إيران وأدواتها خطر يهدد أمن المنطقة والعالم

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ - الموافق 19 سبتمبر 2019م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



يا جنودنا البواسل وقبائلنا اليمنية الأصيلة التي تدافع عن تراب وطنها وشرعيته ونظامه الجمهوري ومشروعه الاتحادي العادل في كل المحافظات، لم ترهبنا أسلحة وترسانة إيران وميلشياتها، ولن ترهبنا طائرات العابثين المستهدفين أرضنا ، أشد على أياديكم الطاهرة التي ستحقق لنا النصر الكبير إن شاء الله.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

أثناء استقباله نائب وزير الدفاع السعودي

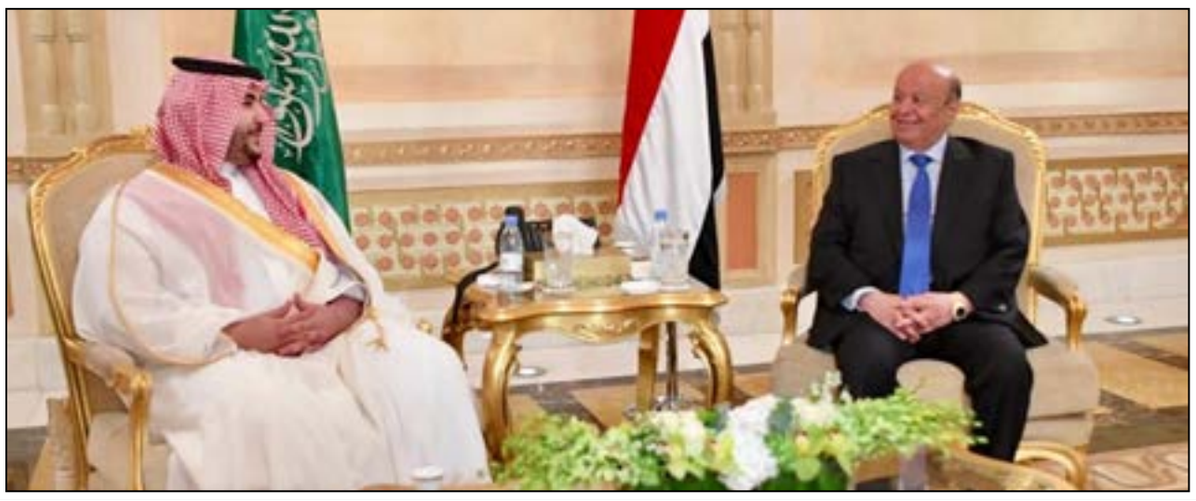
رئيس الجمهورية: السعودية جسدت أصالة التعاون وصدق الإخاء المبني على واحدية المصير والهدف المشترك

خالد بن سلمان يجدد موقف المملكة في دعم وحدة اليمن ومواجهة التمرد وانقلاب المليشيات

قال فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية المملكة العربية السعودية جسدت أصالة التعاون وصدق الإخاء المبني على واحدية المصير والهدف المشترك وذلك ما تجلى في وقوفها الدائم إلى جانب الشعب اليمني وتقديم التضحيات والدماء لنصرته وعزته وإعادة أمنه واستقراره عبر عاصفة الحزم وإعادة الأمل بقيادة رجل الحزم والعزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

جاء ذلك أثناء استقبال الرئيس هادي صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة بحضور نائبه الفريق الركن علي محسن صالح ورئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك. وفي اللقاء رحب فخامة الرئيس بصاحب السمو الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز.. مؤكداً على مكانة العلاقات الأخوية المميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين وأفاق تعزيزها وتطويرها. وحمل فخامة الرئيس صاحب السمو نقل تحياته وامتنانه لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.. لافتاً الى التوافق الاستراتيجي الدائم بين اليمن والمملكة تجاه القضايا المصيرية في مواجهة التمدد الإيراني ودعم اليمن وشرعيته ووحدته وأمنه واستقراره. من جانبه عبر صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع عن سروره بلقاء الرئيس هادي، ناقلاً لفخامة الرئيس تحيات أخيه الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان. وأكد مجدداً موقف المملكة الثابت والداعم لليمن وشرعيتها الدستورية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي حتى يعم الأمن والسلام والاستقرار ربوعه وفقاً لمرجعيات السلام المتعارف عليها المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216.

كما أشاد سموه بحكمة فخامة الرئيس وحرصه على الحوار لمعالجة القضايا في مختلف المحطات، مؤكداً على أن أمن اليمن واستقراره جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار المملكة والخليج، مجدداً موقف المملكة الدائم في دعم الشرعية لمواجهة التمرد وكذلك انقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من إيران والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره. حضر اللقاء نائب رئيس الوزراء د. سالم الخنبشي ومدير مكتب رئاسة الجمهورية د. عبدالله العليمي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بلادنا السفير محمد سعيد آل جابر.



البرلمان العربي يؤكد رفضه للمحاكمات التي تمارسها مليشيا الحوثي بحق أعضاء مجلس النواب

أكد رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي رفضه القاطع للمحاكمات العبثية والإجراءات غير الدستورية وغير القانونية التي تمارسها مليشيا الحوثي الإرهابية بحق رئيس وأعضاء مجلس النواب الذين رفضوا الانقلاب وانحازوا للشرعية، وخصوصاً النواب الذين حضروا جلسات مجلس النواب في مدينة سيئون بتاريخ 13 أبريل الماضي.

وعبر عن ادانته قيام مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران بالحجز والتحفظ على أموال وممتلكات رئيس مجلس النواب و 34 نائباً من أعضاء المجلس الذين رفضوا الانقلاب وانحازوا للشرعية.



وقال رئيس البرلمان العربي في بيان صحفي "إن ما قامت به المليشيا الحوثية يُعد انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي". وطالب رئيس البرلمان العربي الأمم المتحدة ممثلة في الأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص لدى اليمن بالتحرك الفوري والعاجل بإلزام مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران ...ص2

رئيس وزراء المغرب يؤكد دعم بلاده لوحدة وأمن واستقرار اليمن

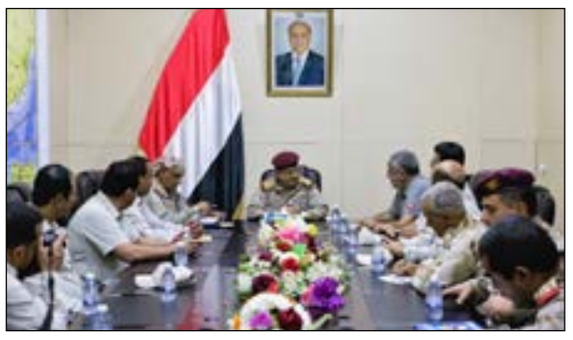
أكد رئيس الوزراء المغربي الدكتور سعدالدين عثماني دعم بلاده لوحدة اليمن وأمنه واستقراره وقيادته الشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية. جاء ذلك خلال استقباله أمس الأربعاء لسفير اليمن في المغرب عزالدين الأصبحي الذي أعرب عن تقدير اليمن لموقف المغرب الداعم لليمن.. متطرقا للتطورات الأخيرة التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات الجنوبية وتمرد ما يسمى المجلس الانتقالي في عدن وبدعم من دولة الإمارات.

وأكد أن مواجهة انقلاب ميليشيا الحوثي على مؤسسات الدولة تبقى المهمة الأساسية كونه المشروع المدعوم من النظام الإيراني ويهدد كيان المنطقة وليس اليمن فحسب. وقال الأصبحي :" إن القيادة الشرعية لم تدخر جهدا في سبيل إحلال السلام في اليمن وإنهاء معاناة اليمنيين، وقدمت التنازلات من أجل مصلحة الشعب، وتعاملت بمسؤولية وحرص على إيقاف نزيف الدم اليمني ووضع حد لمعاناة المواطنين التي سببتها المليشيات الانقلابية ، وإحلال السلام الدائم والشامل، القائم على إنهاء الانقلاب وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها".



ثمن جهود البرنامج السعودي لنزع الألغام «مسام»

وزير الدفاع يؤكد التزام القوات المسلحة بجميع القوانين والاتفاقات الدولية المتعلقة بالألغام



أكد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي التزام القوات المسلحة اليمنية بجميع القوانين والمواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بالألغام. منوهاً إلى أن الفرق الهندسية العسكرية ...ص2

أكدت استخدام 25 طائرة مسيرة وصواريخ كروز في الهجوم

وزارة الدفاع السعودية تتهم إيران بالتورط في الهجوم على معملي شركة «أرامكو»

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية العقيد الطيار الركن تركي المالكي، أن كل الأدلة على الهجوم الذي استهدف معملي نفط شركة (أرامكو) السبت الماضي، تدل على ارتباط إيراني في التخريب.. موضحا بأنه استخدم 25 طائرة مسيّرة وصواريخ كروز في الهجوم. وقال المالكي في مؤتمر صحفي عقده، مساء أمس الأربعاء، في العاصمة السعودية الرياض:" أن الهجوم لم يكن من اليمن كما ادعت مليشيا الحوثي الانقلابية، وإنما جاء من الشمال وكان مدعوماً من إيران". وأضاف: " أن الاعتداء الإرهابي الأخير الذي استهدف شركة أرامكو السعودية لم يكن ضد المملكة فحسب بل ضد المجتمع الدولي ككل ومحاولة متعمدة لتعطيل الاقتصاد العالمي، ويعد هذا الاعتداء مضاداً للقانون الدولي، ولذا يجب أن يحاسبوا على أفعالهم". وأكد المالكي أن قدرة المملكة العربية السعودية في الدفاع عن بنيتها ...ص2



الحكومة تؤكد أن التمرد المسلح في عدن يتطلب وقفة جادة لتجاوز المعضلة

أكد مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، عبدالله السعدي، أن التطورات الأخيرة التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات الجنوبية منذ الثامن من شهر أغسطس ... تفاصيل صـ3

الحضرمي: دعم إيران لوكلائها تهديد للأمن والسلم الدولي

أكد نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي، أن استمرار نظام إيران بتهديد الأمن والسلم في المنطقة والاستمرار في دعم مليشياتها ووكلائها بالمال والسلاح والذي يعد مخالفة صريحة وواضحة للأعراف الدولية والقانون الدولي وقرارات ...ص2

رئيس الأركان: الجيش الوطني مستعد لحسم المعركة والقضاء على المليشيات المتمردة واستعادة الدولة



ثمن رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن عبدالله النخعي موقف الحكومة البريطانية الداعم للشرعية الدستورية ووحدة اليمن وأمنه واستقراره وسيادة أراضيه. مؤكداً حرص الحكومة على إحلال السلام الدائم والشامل المرتكز على المرجعيات الأساسية الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وخاصة القرار رقم 2216.. مشيرا إلى جرائم مليشيا الحوثي ...ص2

وزير الأوقاف: العدل والأمن والتنمية من مقومات بناء الدول والخلافات والمليشيات من أسباب نسفها

قال وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطية :"أن الإرهاب لا دين له، وقد أطاح بالعديد من الدول وأسقطها، وسفك الدماء، واستباح حقوق الآخرين، ودمر الأوطان. وأكد الوزير عطية أن بناء الدولة يرتكز على ثلاث مقومات هي "العدل والأمن والتنمية"، فلا تنمية بدون استقرار، ولا أمن بدون عدل، والعدل أساس الملك، فهو مسؤولية تشابكية للحفاظ على استقرار الدول. وأوضح وزير الأوقاف في كلمة الجمهورية اليمنية خلال فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المنعقد في العاصمة المصرية القاهرة، أن الدولة الوطنية هي التي تذوب فيها كل الاختلافات الحزبية والجهوية والمناطقية ...ص2

أوقفت اعتماد شركة وقود وأحالتها للتحقيق

اللجنة الاقتصادية: أرباح مليشيا الحوثيين من تجارة النفط تصل إلى 130 بالمئة

متابعات:

أكدت اللجنة الاقتصادية العليا التابعة للحكومة الشرعية أن مليشيات الحوثي تحقق أرباحاً وفوائد من تجارة المشتقات النفطية تصل إلى 130% من إجمالي قيمة الشحنات المستوردة ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

أمن المملكة من أمن اليمن

وحدة اليمن واستقراره والحفاظ على سيادته من اي انتهاك، ضمان أساسي لأمن واستقرار المنطقة، وسياج منيع للسلم والأمن الإقليمي والدولي. فوحدة اليمن- أرضا وإنسانا- ثابتة وراسخة في وجدان كل يمني وعربي وظلت مبدأ رئيسيا وهدفا استراتيجيا لنضالات الحركة الوطنية التي انخرط في صفوفها اليمنيون، من أقصى الشمال إلى اقصى الجنوب، كما أنها تصدرت أهداف الثورة اليمنية «26سمبتمر» و« 14 اكتوبر» ضد حكم الأئمة المستبد والاستعمار البريطاني البغيض، والمساس بالوحدة اليمنية يعتبره اليمنيون، مساسا بثوابتهم الوطنية واستهدافاً لأمن واستقرار المنطقة كلها. ومن هذا المنطلق، تظل وحدة اليمن واستقراره وسيادته وبسط سلطة دولته الشرعية على كامل ترابه الوطني ضرورة حتمية وملحة لضمان وحدة الجزيرة العربية والخليج، وأمن واستقرار المنطقة والإقليم، وكذا ضمان لتحقيق السلم والأمن الدوليين.

وتأسيسا على هذا، جاءت إدانة الجمهورية اليمنية بأشد العبارات، الهجمات الإرهابية التي استهدفت معامل تكرير النفط في محافظتي (بقيق وخريص) في شرق المملكة العربية السعودية، وهي لم تكن اعتداءات لحظية فرضتها الصدفة، وإنما هجمات إرهابية جرى التخطيط لها بعناية فائقة من قبل النظام الإيراني- الدولة الأولى الراعية للإرهاب في العالم- في ظل تبادل الأدوار مع أدواتها في خلق الاضطرابات داخل دول الإقليم واستهداف الأمن والسلام الدوليين، معتقدة أنه حينما تستهدف عصب الطاقة والاقتصاد العالمي، بمقدورها فرض مخططاتها ومشاريعها التوسعية للهيمنة -كأمر واقع- على المنطقة والعالم، لهذا فأمن المملكة من أمن واستقرار اليمن والعكس صحيح، أي أن هذه الأعمال الإرهابية التي تنفذها تارة إيران وتارة أدواتها لزعزعة الاستقرار في اليمن والمنطقة والعالم، إنما تؤكد صوابية موقف الحكومة اليمنية وتمسكها بالرفض القاطع لتسليح مليشيات وتشكيلات عسكرية خارج إطار الدولة، الأمر الذي يتطلب وقفة جادة ومراجعة شفافة للدور الإماراتي في تحالف دعم الشرعية فذلك هو السبيل الأمثل والفاعل لتصحيح مسار التحالف وتوحيد الجهود نحو الهدف الرئيسي، المتمثل في إنهاء انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من إيران واستعادة الشرعية اليمنية وبسط سيادتها على كامل تراب الوطن، لا العمل على تقويضها، وإعاقة مؤسساتها عن القيام بواجباتها الوطنية والدستورية المشروعة، ولهذا نكرر التأكيد بأن أي دعم أو تشجيع للفوضى وتسليح للمليشيا الطائفية والمناطقية إنما هو إضعاف للدولة وإجهاض لجهود المملكة العربية السعودية- قائدة تحالف دعم الشرعية- في التصدي للمشروع الإيراني وخطر ذلك والآثار الوخيمة المترتبة عليه ستشمل اليمن والمنطقة وسيهدد الأمن والسلم العالمي، وآن الأوان لوضع حد نهائي لهذا العبث الذي لا يخدم المصير المشترك ويصب في مصلحة إيران وأطماعها التوسعية على حساب الأمن الوطني والقومي.

خسائر فادحة تتكبدها المليشيا الحوثية في مختلف جبهات القتال

تقدم متواصل لأبطال قوات الجيش في حجة وغارات تستهدف المليشيا في الجوف



تقرير / عارف الواقدي

حققت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، على مدى الأيام الماضية تقدما ميدانيا في مختلف جبهات القتال.

ففي محافظة حجة، شمالي غرب البلاد، حققت قوات الجيش الوطني تقدما ميدانيا كبيرا في جبهة حرض، شمالي المحافظة، عقب معارك عنيفة خاضتها مع مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

وبموازاة ذلك، أفشلت قوات الجيش الوطني هجمات متفرقة شنتها مليشيا الحوثي المتمردة على مواقعها في مديريات حيران وعبس وحرض من عدة محاور، اندلعت إثرها معارك ضارية تكبدت خلالها المليشيا العشرات من عناصرها قتلى وجرحى.

وتزامنت المعارك في المنطقة مع سلسلة ضربات جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيزات للمليشيا الحوثية أدت إلى تدمير ثلاثة أطقم مسلحة ومنصة إطلاق صواريخ ومخازن أسلحة وعددا من المعدات القتالية الثقيلة والأسلحة والذخائر المختلفة.

إلى ذلك، سقط العشرات من عناصر المليشيا الحوثية قتلى وجرحى في معارك عنيفة خاضتها مع قوات الجيش الوطني في جبهة صرواح، غربي محافظة مأرب.

وقالت مصادر عسكرية: أن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الحوثية في عدة جبهات في مديرية صرواح، عقب هجوم شنته الأخيرة غير أن أبطال قوات الجيش الوطني تصدوا للهجوم واجبروها على التراجع والفرار بعد تكبيدها خسائر فادحة في العدة والعتاد.

وفي محافظة الحديدة، غربي البلاد، لقي عدد من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، مصرعهم في مواجهات مع قوات الجيش الوطني، جنوبي المحافظة، في مواجهات عنيفة اندلعت مساء الثلاثاء، أثناء محاولة مجاميع من المليشيا، التسلل باتجاه مواقع الجيش، في أطراف مدينة الدريهمي.

وأحبطت قوات الجيش الوطني - وفق ما قالت مصادر ميدانية - محاولة تسلل المليشيا، وأجبرتها على التراجع، بعد تكبيدها قتلى وجرحى.

وكانت قوات الجيش الوطني تمكنت مساء يوم الاثنين، من إفشال هجوم لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، باتجاه مديريتي حيس، والتحيتا، الواقعتين جنوبي المحافظة وأجبرتها على التراجع والفرار، بعد تكبيدها قتلى وجرحى في صفوفها.

وتواصل مليشيا الحوثي المتمردة، استهداف مواقع الجيش الوطني، في محافظة الحديدة ، في الوقت الذي ...ص2

البحسني يشهد حفل تأبين اللواء المحمدي ويشيد بأدوار الفقيد النضالية





خاص / المكلا:

شهد محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني صباح اليوم الحفل التأبيني لفقيد حضرموت والوطن اللواء أحمد سعيد المحمدي.

وفي الحفل ألقى المحافظ البحسني كلمة، تناول خلالها جوانب من حياة الفقيد، مشيرا إلى أن اللواء المحمدي غني عن التعريف سواءً عند أبناء حضرموت أو أبناء الوطن بشكل عام، فقد كان واحدا من ذلك الرعيل والجيل الذين صقلتهم الحياة لتولد فيهم تلك الروح المتقدة حماسا واخلاصا وحبا لوطنهم وشعبهم.

وأشاد المحافظ البحسني خلال كلمته بالأدوار النضالية للفقيد، معلنا عن إطلاق اسمه على قاعة الاجتماعات والاحتفالات في كلية الشرطة بالمكلا.

ألقيت بعد ذلك كلمة نيابة عن اللجنة التحضيرية ألقاها عضو اللجنة الأستاذ محمد علي عمرة، استعرضت محطات من مسيرة حياة الفقيد النضالية، وتقلده لعدد من المناصب القيادية في المواقع الإدارية والأجهزة الشرطوية، وأدواره الكبيرة في خدمة المواطنين وإسهامه في حل مشكلاتهم ومتابعة قضاياهم.

كما ألقيت كلمة نيابة عن أسرة الفقيد ألقاها نجله العقيد ركن سعيد أحمد المحمدي، تقدم خلالها بالشكر والتقدير لكل من تقدم بواجب العزاء والمواساة، لافتا إلى أن الفقيد كان من القيادات الوطنية المؤثرة والتي صنعت لنفسها بصمات طيبة في نفوس وقلوب كل من عرفه وتعامل معه.

وتم خلال الحفل التأبيني عرض فيلم وثائقي عن حياة الفقيد، وتوزيع إصدار خاص بالمناسبة حمل عنوان: «اللواء أحمد سعيد المحمدي.. صدق الكلمة.. وشجاعة الفعل»، وإلقاء قصيدة شعرية بالمناسبة من قبل الشاعر أحمد باسلوم.

واللواء أحمد سعيد المحمدي من مواليد 1946/10/1م، في منطقة وادي المحمديين مديرية بروم ميفع، وتوفي يوم الجمعة 2019/4/5 م، وشيعت جنازته عصر اليوم إلى مقبرة أمبيخة بالمكلا في حشد كبير من المشيعين من أهله وأقاربه وزملائه وأصدقائه ورفاق دربه.

حضر الحفل عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والوكلاء والوكلاء المساعدين والقادة العسكريين والأمنيين ومدراء عموم المكاتب التنفيذية ومدراء المديريات وجمع غفير من أصدقاء وزملاء وأهالي الفقيد.

قائد محور تعز يشيد بتضحيات الجرحى ودورهم في الدفاع المحافظة



أكد قائد محور تعز اللواء الركن سمير عبدالله الصبري، اهتمامه برعاية الجرحى والتخفيف من معاناتهم وتقديم العون الدائم لهم.. مشيداً بتضحيات الجرحى ودورهم في حماية المحافظة وردع مليشيات الحوثي المتمردة. جاء ذلك أثناء لقاء قائد محور تعز، أمس الأربعاء، مع رابطة الجرحى وناقش معها أوضاع و مشاكل الجرحى في المحافظ، وتطرق اللقاء الذي حضره رئيس وأعضاء اللجنة الطبية والمندوبين، إلى مناقشة سُبل معالجة مشاكل الجرحى وتفعيل دور مندوبي الوحدات بالمستشفيات من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية للجرحى، منوهاً بدور اللجنة الطبية ورابطة الجرحى والمندوبين بالاهتمام بالجرحى وتسهيل إجراءات الرعاية الطبية والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة..مطالباً ببذل المزيد من الجهد لتوفير الرعاية الصحية للجرحى من جهتها ثمنت اللجنة الطبية دور قيادة المحور وجهودها في سبيل الاهتمام بالجرحى.

تقرير حقوقي يكشف عن ارتكاب المليشيا الحوثية 1039 انتهاكاً خلال أسبوع

كشف تقرير حقوقي صادر عن الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، بان مليشيات الحوثي المدعومة من إيران ارتكبت (1039) انتهاكاً بحق المدنيين في المحافظات التي تسيطر عليها خلال الفترة من 6 سبتمبر 2019م وحتى 13سبتمبر 2019م. وأوضح التقرير أن فريق الرصد والتوثيق في الشبكة، سجل 43 حالة قتل بينهم 6نساء، و12 طفلاً، و4حالات قتل بطلق ناري، و7 حالات قتل بانفجار مخزن أسلحة تابع للمليشيا في أحد الأحياء السكنية في محافظة الحديدة، و9 حالات إعدامات ميدانية، و3 حالات جرائم قنص، إضافة إلى 6 حالات قتل نتيجة انفجار ألغام أرضية زرعتها المليشيات الحوثية بينهم 4 أطفال، وإصابة 29 حالة بينهم 11 طفلاً و3 نساء.

وأكد التقرير أن المليشيا الحوثية ارتكبت ثلاث مجازر جماعية في قصف على المنازل ومقتل 13 مدنيا، مجزرتين منها في مديرية التحيتا وحيس بالحديدة، ومجزرة في مديرية صالة بتعز..لافتا إلى أن أغلب ضحاياها من الأطفال.

ونوه التقرير بأن فريق الشبكة سجل حالة اغتيال واحدة، وتوزعت حالات القتل على محافظات الحديدة 19 حالة، وإب 13حالة، وتعز 4 حالات، والبيضاء 3 حالات، ولحج 2، والضالع 2، وتوثيق 189 حالة اختطاف وإخفاء قسري طالت المدنيين بينهم أطفال ومسنون في كل من الضالع وإب وصنعاء والحديدة.

ورصد الفريق 77 حالة مداهمة وتفتيش لمنازل المواطنين بينها خمس حالات إحراق لمنازل المدنيين توزعت على 5 محافظات يمنية الضالع والحديدة وصنعاء وإب وحجة.. لافتاً الى أن مليشيات الحوثي نهبت5 مركبات خاصة للمواطنين في محافظة إب، و25 حالة انتهاك طالت القطاع الصحي والأطباء بمحافظة إب.

وأشار التقرير إلى أن المليشيا الحوثية أغلقت 7 مدارس تعليمية في محافظة الحديدة وتحويلها إلى معسكرات للتجنيد كما رصد الفريق تجنيد أكثر من 150 طفلا خلال أسبوع واحد في محافظة إب والحديدة وذمار.



البنك الأهلي اليمني يقر البيانات المالية عن السنة المالية 2018م

أقر مجلس إدارة البنك الأهلي اليمني، في اجتماعه السنوي الذي عقد أمس الأربعاء، في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس مجلس إدارة البنك الدكتور محمد حلبوب، البيانات المالية للبنك عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018م.

وأكد رئيس مجلس إدارة البنك في الاجتماع الذي حضره ممثلو عن وزارات المالية والصناعة والتجارة والتخطيط والتعاون الدولي وأعضاء مجلس إدارة البنك، اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، للبنك الأهلي اليمني ودعمه بشكل مستمر لتمكينه من خوض المنافسة مع البنوك التجارية، وإدارة أعماله برؤية عصرية تواكب الخيار المصرفي الأمثل للعميل وبأحدث تقنيات الصناعة المصرفية.. منوها إلى أن البنك سيستمر خلال عام 2019م في سياسته الرامية إلى تحقيق أرباح ممتازة وزيادة المركز المالي للبنك وتعزيز حقوق المالك من خلال التوظيف الأمثل لموارد واستخدامات البنك.

وأوضح أن البنك رغم حالة عدم الاستقرار الاقتصادي وانعكاساتها المختلفة وتدهور سعر الريال اليمني إلا أنه برهن في 2018م مدى كفاءته وقدرته على تحقيق معدلات نمو ملحوظة في كافة مؤشراته المالية أدى إلى رفع معدل كفاية رأس المال، حيث زادت موجودات البنك بمبلغ 17،2 مليار ريال يمني في نهاية 2018م، وارتفعت أرصدة الاستثمارات المحلية بنسبة 13 بالمائة وحقوق الملكية بنسبة 14 بالمائة عن 2017م، وكذا الحفاظ على نسبة مرتفعة لكفاية رأس المال بلغت 78 بالمائة مقارنة مع متطلبات البنك المركزي اليمني ولجنة بازل والبالغة 8 بالمائة و 12 بالمائة على التوالي. ولفت إلى ارتفاع إجمالي إيرادات النشاط في عام 2018م بنسبة 21.2 بالمائة عن عام 2017م، كما ارتفع عائد السهم من صافي الأرباح إلى نسبة 65.9 بالمائة، وبلغ العائد على الموجودات حوالي 1.5بالمائة وارتفع العائد على متوسط حقوق الملكية إلى 21.3 بالمائة بالمقارنة مع عام 2017م. وعلى هامش الاجتماع تم تكريم أربعة من أفراد حراسة مبنى البنك الأهلي فرع الملكة أروى، نظير جهودهم التي قاموا بها في إخماد الحريق الذي نشب في المبنى خلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن.

إعلانات فقدانات

- يعلن نبيل محمد محمد حمود مفرح عن فقدان جواز سفره الصادر من الرياض برقم (08487115)، فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن ماجد عبدالله قاسم البتول عن فقدان جواز سفره الصادر من صنعاء، فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن علي أحمد صالح عبدالله الكردي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من أمانة العاصمة، فعلى من وجدها إيصالها إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن حاتم علي احمد محمد النجار عن فقدان جواز سفره الصادر من إب ، فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.

... تتمات ...

البرلمان العربي

بالتوقف عن هذه الإجراءات غير القانونية بحق أعضاء منتخبين من الشعب اليمني ولهم حصانة برلمانية وعقدوا جلسة شرعية لمجلس النواب اليمني في مدينة يمنية تحت رئاسة الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي المُنتخب من الشعب اليمني. وأكد السلمي على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الحماية القانونية لرئيس وأعضاء مجلس النواب بالجمهورية اليمنية. وكانت مليشيا الحوثي المتمردة قد أصدرت السبت الماضي عبر إحدى المحاكم الخاضعة لسيطرتها في العاصمة صنعاء، قراراً يقضي بالحجز والتحفظ على أموال وممتلكات 35 من أعضاء مجلس النواب، و 70 مسؤولاً حكومياً من المعارضين لانقلابها على السلطة الشرعية.

وزير الدفاع يؤكد

مستمرة في تفكيك المتفجرات التي زرعتها المليشيا الحوثية في الطرق العامة والمدارس والمؤسسات، والعمل على معالجة الأضرار الناتجة عن تلك الجرائم. جاء ذلك أثناء استقبال وزير الدفاع ، لمدير البرنامج السعودي لنزع الألغام "مسام" أسامة القصيبي، وعدد من الفريق العامل بالمركز، وأطلع الفريق المقدشي على جهود المركز والأنشطة والبرامج التي يقوم بتنفيذها لنزع الألغام والمتفجرات التي تقوم بزراعتها المليشيا الحوثية المتمردة في مختلف المناطق والهيئات والأعيان المدنية والمناطق الآهلة بالسكان بطرق عشوائية ومموهة لاستهداف المدنيين بطريقة متعمدة ومقصودة في انتهاك للقوانين والمواثيق الإنسانية والدولية. وأشاد وزير الدفاع، بالجهود التي تبذلها الفرق الميدانية لبرنامج نزع الألغام "مسام" والتي اسهمت في انقاذ حياة أرواح المواطنين ، حيث تسببت تلك الجرائم في سقوط آلاف المدنيين قتلى وجرحى معظمهم من النساء والأطفال، إضافة إلى ما سببته من إعاقات دائمة للمئات من الضحايا.. مثمناً جهود المركز في تدريب وتأهيل الفرق الهندسية التابعة للجيش وخبراء نزع الألغام بما يساهم في رفع كفاءتهم والحد من حجم الخسائر البشرية من الفرق الميدانية التي تقوم بتفكيك الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي المتمردة. كما ثمّن الفريق المقدشي جهود ومواقف الأشقاء في المملكة العربية السعودية في مساعدة الشعب اليمني لاستعادة دولته وأمنه واستقراره وإسناد ودعم القوات المسلحة اليمنية في معركة المصير الواحد والمصلحة العربية المشتركة لصد المخططات الرامية لزعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة. حضر اللقاء نائب رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن ناصر الذيباني، ومدير دائرة الهندسة العسكرية العميد الركن عبدالله الحيدري.

وزارة الدفاع السعودي

التحتية كبيرة جداً، وهي قادرة على اتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها الدفاع عن مقدرات هذا الوطن وتعمل مع الشركاء والحلفاء في تحقيق الاستقرار لأمن المنطقة.. مستعرضاً معلومات تؤكد الدور الإيراني في العمل التخريبي الذي استهدف أهم موقع على مستوى العالم كونه يعد المصدر الأهم لإنتاج النفط، وأضاف قائلاً : "إنه ومنذ بداية الانقلاب الإيراني في المنطقة شاهدنا نمواً ملحوظاً في العدوان الإيراني ضد المملكة، واتضح ذلك جلياً عبر التاريخ. ولفت الى أن هذا الهجوم هو مماثل للذي حصل في الرابع عشر من مايو 2019م ضد منشأتي عفيف والدوادمي، ويظهر جلياً من خلال التحقيقات التي أجريناها، والتي تظهر نوع الطائرة المسيّرة وهي إيرانية من نوع دلتا، وهي شبيهة بما أُستخدم في الهجوم الأخير. كما عرض المالكي بعضاً من الصور التي تم الحصول عليها من أنظمة المراقبة في المكان، وقد أثبتت نوع الطائرة المسيّرة المستخدمة في هذا الهجوم وكان نطاق تحركها من الشمال إلى الجنوب، ويتضح ذلك من خلال كاميرات المراقبة. أما ما يخصّ الهجوم الثاني على خريص فقد عرض المالكي أضرار استهداف المنشأة بصواريخ كروز أو ما يسمى بالصواريخ الطوافة، ويتضح ذلك من خلال دقّة هذا الهجوم باستخدام قدرات نوعية في صواريخ كروز الطوافة. وقال المالكي، " إنّه من خلال هذه المكونات فإن تاريخ التصنيع في 2019م والحرس الثوري الإيراني قد أعلن في فبراير الماضي أنهم يملكون آخر نسخة من صواريخ كروز الطوافة، هذا هو النموذج من الصواريخ، على أنّ كل المعلومات والحقائق التي نمتلكها واستعدناها من الموقع تشير إلى نوعية تم تطويرها من قبل النظام الإيراني للحصول على هذه الأسلحة لاستخدامها ضد البنى التحتية للمملكة العربية السعودية، وهناك 3 صواريخ كروز سقطت قبل الهدف وكانت تتجه من الشمال إلى الجنوب وقد استعدنا كل الثلاثة باستثناء واحد ونعمل الآن عليها لأنها تحتوي على متفجرات، إضافة الى صاروخ كروز آخر من الثلاثة التي نقوم باستعادتها ولدينا معلومات تبيّن أنّ المجموع الكلي للطائرات المسيّرة والصواريخ المستخدمة في الهجوم بلغت 25 طائرة مسيّرة وصواريخ كروز".

الحضرمي: دعم إيران لوكلائها

مجلس الأمن ذات الصلة ويتطلب وقفة جادة وإدانة واضحة من قبل المجتمع الدولي" .وقال الحضرمي أثناء لقائه، أمس الأربعاء، مع المبعوث السويدي الى اليمن بيتر سيمنبي "لا يمكن القبول باستمرار تعنت الحوثيين واختطافهم لكثير من القضايا التي تفاقم الأوضاع المعيشية للمواطنين واستغلالها سياسيا ومنها على سبيل المثال استمرارهم في رفض المبادرة التي اطلقها فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية بفتح مطار صنعاء للرحلات الداخلية والتي تقدم بها الوفد الحكومي المشارك في مشاورات ستوكهولم العام الماضي".. محملا مليشيات الحوثي كامل المسؤولية في استمرار إغلاق مطار صنعاء. وأضاف "من غير المعقول أن تقوم مليشيات مسلحة انقلبت على الدولة وغير معترف بها دوليا بالسيطرة على مطار صنعاء وفي نفس الوقت تتهم الغير بإغلاقه". وناقش نائب وزير الخارجية، مع المبعوث السويدي الى اليمن تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والوطنية وجهود الحكومة في دعم عملية السلام وجهود المبعوث الأممي وتبعات التمرد المسلح في بعض المحافظات الجنوبية من قبل ما يسمى بالمجلس الانتقالي المدعوم من قبل الإمارات. واستعرض نائب وزير الخارجية، تبعات التمرد المسلح للمجلس الانتقالي وتبعات القصف الجوي الإماراتي السافر على الجيش الوطني.. موضحاً بأن الحكومة الشرعية تثمن عالياً الجهود الحثيثة للأشقاء في المملكة العربية السعودية الرامية إلى احتواء تبعات هذا التمرد المسلح..لافتا إلى أن أي حل يجب أن يرتكز على الثوابت الوطنية بما فيها وحدة الأراضي اليمنية وعدم استمرار دعم أو تسليح أي تشكيلات عسكرية خارج إطار الدولة والوقوف بكل شفافية ووضوح أمام الدور الإماراتي في تحالف دعم الشرعية. وجدد الحضرمي إدانة الجمهورية اليمنية للاستهداف الإرهابي الجبان على معملين تابعين لشركة أرامكو بمحافظة بقيق وهجرة خريص بالمملكة العربية السعودية.. مؤكدا وقوف اليمن الى جانب المملكة ودعمها لحقها في الدفاع عن نفسها وأي إجراءات تتخذها المملكة لحماية أمنها واستقرارها. من جانبه أكد المبعوث السويدي دعم بلاده للحكومة الشرعية وبذل الجهود والتواصل مع الدول الفاعلة لمساعدة اليمن على الخروج من أزمته.. معربا عن دعم السويد لجهود المبعوث الأممي في هذا الصدد.

إلى ذلك شدد نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي، على ضرورة الاستمرار في تكثيف جهود الأمم المتحدة من أجل الضغط على مليشيات الحوثي المتمردة لتنفيذ ما تم التوافق عليه بشأن الحديدة وعدم القفز الى الحديث عن مشاورات جديدة دون إلزام الحوثيين بتنفيذ ما تعهدوا به في السويد. جاء ذلك أثناء لقائه أمس الأربعاء، مع سفيرة مملكة بلجيكا لدى اليمن دومينيك مينور، وبحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وتطورات الأوضاع في المنطقة واليمن. وخلال اللقاء وضع نائب وزير الخارجية، السفيرة البلجيكية في صورة مستجدات عملية السلام وجهود المبعوث الأممي الى اليمن لاسيما فيما يتعلق باتفاق الحديدة.. كما تطرق نائب وزير الخارجية الى تبعات التمرد المسلح الذي قام به ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا وما تبعه من قصف جوي سافر على قوات الجيش الوطني في عدن وأبين.وأعرب عن ثقة الحكومة الكبيرة في جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية للتوصل الى حل يضمن عودة الحكومة الشرعية بكل مؤسساتها وعدم استمرار وجود أي تشكيلات مسلحة خارج إطارها. من جانبها أكدت السفيرة البلجيكية، موقف بلادها الداعم لليمن وأمنه واستقراره ووحدته..مجددة دعم بلجيكا لجهود المبعوث الأممي الى اليمن وأملها في التوصل الى حل شامل للأزمة اليمنية. حضر اللقاءين مسؤول أوروبا بوزارة الخارجية مجيب عثمان.

رئيس الأركان: الجيش الوطني

الانقلابية بحق المدنيين والتي تعد جرائم حرب ضد الإنسانية . وقال رئيس الأركان أثناء لقائه الملحق العسكري البريطاني لدى اليمن اول فوكس :"أن قوات الجيش الوطني مستعدة لحسم المعركة عسكرياً والقضاء على المليشيات المتمردة واستعادة الدولة، في حال استمرت المليشيات المتمردة في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب اليمني". كما ناقش الفريق النخعي مع الملحق العسكري البريطاني مستجدات الأوضاع العسكرية في اليمن والعلاقات العسكرية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها. من جانبه جدد الملحق العسكري البريطاني وقوف بلاده الى جانب أمن واستقرار ووحدة اليمن وشرعيته الدستورية.. مشدداً على ضرورة التوصل إلى حل سلمي يرتكز على المرجعيات الثلاث وتحقيق السلام الذي ينشده الشعب اليمني بما يؤدي إلى إنهاء الانقلاب. حضر اللقاء الملحق العسكري في السفارة اليمنية بالرياض العميد الركن يحيى الوعيل.

وزير الأوقاف: العدل والأمن

وتتغلب فيها المصلحة العليا للوطن. مضيفاً، "أن بناء الدول مثل بناء الأجسام يحتاج إلى التكاتف والصبر، كي تبقى الدولة متماسكة وقوية قادرة على تجاوز المحن والشدائد، وتقوم بدورها بفاعلية كاملة.. ولفت إلى من أسباب نسف الدول وجود كيانات وجماعات مسلحة ومليشيات تنقلب على الحاكم الشرعي، وهذه المليشيات المسلحة تملأ كثيراً من الدول، بالإضافة إلى عدم الالتزام بالقوانين والسنن وتدخل البعض في شؤون الغير" مؤكداً، أن اليمن ستقف مع وثيقة القاهرة التي ستصدر عن المؤتمر للحفاظ على بقاء الدول، ولضمان عودة الأمن والاستقرار للوطن.

اللجنة الإقتصادية

والمتاجرة فيها بشكل مباشر، وأوضحت اللجنة في بيان صادر عنها، أن مليشيات الحوثي تحاول إضعاف حصة التجار اليمنيين من السوق لصالح التجار المحسوبين عليها، لأن عوائد المليشيات تتضاءل في حال تواجد التجار غير المحسوبين عليها في سوق المشتقات النفطية إلى نحو 59% مقارنة مع 130% أرباح محصلة نتيجة المتاجرة المباشرة للمليشيات في سوق المشتقات النفطية. وأضافت "أن القيمة الحقيقية للمشتقات النفطية تمثل حوالي 44% مما يدفعه المواطنون عند شراء المشتقات من المليشيات الحوثية والتي تحصّل أغلب النسبة المتبقية لتقوية مراكز نفوذها، وترفض بالمقابل صرف مرتبات الموظفين. وبيّنت أن القيمة الحقيقية للشحنة النفطية بشكل تقديري تصل إلى 43% من السعر المعروض على المشترين، فيما تصل أرباح شركة النفط (التابعة للحوثيين) إلى نحو 28%، مقابل 9% ضرائب ورسوم تحصل من قبل المليشيات (وهي عبارة عن إضافات سعرية بمسميات مختلفة)، كما تتحصل المليشيات على نحو 20% من قيمة الشحنة عبر أرباح وتكاليف النقل المحسوبة للمليشيات. إلى ذلك، أكدت اللجنة الاقتصادية أن المليشيات ترفض تسليم ما قيمته 8% مما يدفعه المواطن في قيمة الوقود مقابل صرف مرتبات المواطنين في المناطق الخاضعة لها بإشراف وضمانات دولية.

وفي سياق آخر أعلنت اللجنة الاقتصادية، الاثنين، عن توقيف اعتماد شركة وقود للاستثمارات المحدودة من قائمة الموردين المعتمدين للمشتقات النفطية و إحالتها للتحقيق. وقالت اللجنة الاقتصادية في بيان لها أنها قررت إيقاف اعتماد تأهيل شركة وقود كمستورد للمشتقات النفطية وإحالتها للتحقيق، وإعادة الفحص الفني لتلك الشحنة من قبل شركة دولية معتمدة حددتها اللجنة. ويأتي هذا بناءً على عدم مطابقة الشركة للمواصفات الفنية مع شهادة الفحص والمنشأ المقدمة من الشركة للجنة، وفقا للوثيقة. وأوضحت اللجنة الاقتصادية، أنه في حال ثبت عدم مطابقة مواصفات تلك الشحنة للمواصفات الفنية المعتمدة في الجمهورية اليمنية فستتحمل الشركة المسؤولية الكاملة في تقديم وثائق غير صحيحة والتلاعب بالمواصفات وما ينتج عن ذلك من ضرر جنائي أو مادي للمستهلك.

تقدم متواصل لأبطال قوات الجيش

تتمسك به قوات الجيش بالهدنة الأممية، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

في غضون ذلك تكبدت مليشيا الحوثي خسائر فادحة في العتاد والأرواح في غارات جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي على مواقعها في مناطق مختلفة شمالي محافظة الجوف، شمالي شرق البلاد.

وتركزت الغارات - بحسب ما ذكرت مصادر عسكرية - على مواقع متفرقة للمليشيا في مديرية برط العنان، وأطراف وادي خب الشعف، والسليلة.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: منصور احمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

مستشار مدير التحرير:
محمد شعب
السكرتير الفني :
عارف السامعي

سكرتيرو التحرير:
عبده النويدي | محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

26 سبتمبر
الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ
الموافق 19 سبتمبر 2019م

في كلمة اليمن أمام مجلس الأمن الدولي.. السفير عبدالله السعدي:

التمرد المسلح في عدن يتطلب وقفة جادة من المجتمع الدولي ونرفض أي دعم لتشكيلات مسلحة خارج إطار الدولة



أكد مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة نيويورك، عبدالله علي فضل السعدي، أن التطورات الأخيرة التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات الجنوبية منذ الثامن من شهر أغسطس من تمرد مسلح من قبل ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من قبل دولة الامارات العربية المتحدة، يتطلب وقفة جادة ومراجعة شفافة من أجل تجاوز هذه المعضلة وحل أسبابها وتلافي آثارها.

وأضاف السعدي في كلمة اليمن أمام مجلس الأمن الدولي، الإثنين الماضي،: «هذه التطورات أدت إلى حرف مسار الهدف الأساسي تجاه إنهاء انقلاب المليشيا الحوثية المدعومة من إيران».

واستعرض تطورات الأحداث التي بدأت في الثامن من أغسطس 2019م عندما قامت تشكيلات عسكرية تابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي بتنفيذ تمرد عسكري، ومهاجمة قوات الحكومة الشرعية ومعسكراتها ومؤسساتها في عدن وأبين وشبوة، وصولاً إلى القصف الذي تعرضت له قوات الجيش الوطني من قبل الطيران الإماراتي في 28 الشهر الماضي.

وتطرق السعدي إلى جهود الحكومة اليمنية ومساعيها لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة مبني على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى رأسها القرار 2216 ودعمها الكامل والمستمر للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، وكافة الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام المستدام في اليمن.

واستغرب السعدي من استمرار صمت المجتمع الدولي إزاء رفض المليشيا الحوثية السماح لفريق الخبراء الأمميين من تقييم حالة خزان صافر العائم والذي يحوي 1,140,000 برميل من النفط الخام، الأمر الذي يهدد بحدوث كارثة بيئية خطيرة لا يحمد عقباها في البحر الأحمر.. وفيما يلي نص بيان الجمهورية اليمنية:

الحكومة اليمنية تثمن موقف المملكة الداعم للشرعية وجهودها في تصحيح المسار وعدم الخروج عن أهداف تحالف دعم الشرعية

اليمن ترفض استمرار تسليح ودعم أي تشكيلات عسكرية خارج إطار الدولة وتحت أي مبرر

مساعي الحكومة اليمنية مستمرة لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة مبني على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وتواصل دعمها الكامل للجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام المستدام

سعادة السفير فازيلي نيبينزيا
مندوب روسيا الاتحادية الدائم لدى الأمم المتحدة
رئيس مجلس الأمن
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمن

في البداية أتوجه إليكم سعادة السفير نيبينزيا بالتهنئة على توليكم رئاسة أعمال المجلس لهذا الشهر، متمنيا لكم ولوفد روسيا الاتحادية الصديقة كل التوفيق والنجاح.

السيد الرئيس..

إن التطورات الأخيرة التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات الجنوبية منذ الثامن من شهر أغسطس من تمرد مسلح من قبل ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من قبل دولة الامارات العربية المتحدة يتطلب وقفة جادة ومراجعة شفافة من أجل تجاوز هذه المعضلة وحل أسبابها وتلافي آثارها والتي تمثلت في الاستيلاء على مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وأدت إلى حرف مسار الهدف الأساسي تجاه إنهاء انقلاب المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

ففي الثامن من أغسطس 2019 قامت تشكيلات عسكرية تابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي بتنفيذ تمرد عسكري هو الثاني بعد محاولة التمرد الأول في يناير 2018.

حيث قامت تلك التشكيلات العسكرية الخارجة عن إطار الدولة بمهاجمة قوات الحكومة الشرعية ومعسكراتها ومؤسساتها في عدن، وعلى أثر ذلك بذلت المملكة العربية السعودية الشقيقة- قائدة التحالف- وقيادتها الحكيمة جهوداً كبيرة لاحتواء الازمة نقدرها كثيراً. الا أن المتمردين استمروا في تماديهم ووسعوا من تمردهم وهاجموا مؤسسات الدولة في محافظتين أخريين هما أبين وشبوة. وبعد وقوف الجيش الوطني أمام هذا التمدد المخالف لبيانات التحالف تمكن الجيش من إلزام تلك التشكيلات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي بالعودة والتراجع.

غير أنه وللأسف وفي 28 من الشهر الماضي فوجئنا بقصف جوي إماراتي على وحداتنا العسكرية المتواجدة في عدن. وحقنا للدماء، تم سحب تلك الوحدات من العاصمة المؤقتة للجمهورية اليمنية. وفي اليوم التالي فوجئنا أيضاً باستمرار تلك الهجمات الجوية، الخارجة عن القانون وعن أهداف تحالف دعم الشرعية، على الجيش الوطني في محيط عدن وفي محافظة أبين مما أسفر عن قتل وجرح الكثير من صفوف الجيش الوطني.

و هنا نؤكد على رفضنا التام لاستمرار تسليح ودعم أي تشكيلات عسكرية خارج إطار الدولة وتحت أي مبرر.

و في هذا الصدد، ترحب الحكومة اليمنية بدعوة الحوار والبيانات الصادر عن المملكة العربية السعودية الشقيقة وتثمن موقف المملكة الرافض بشكل تام للتصعيد الأخير في العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات الجنوبية، ورفضها كافة آثاره وتأكيدها الكامل على ضرورة استعادة كافة المؤسسات المدنية والعسكرية، وحرصها الكامل على أمن واستقرار ووحدة وسلامة الأراضي اليمنية، باعتبار أن أي تهديد لاستقرار اليمن يعتبر تهديداً لأمن واستقرار المملكة.

و تعرب عن امتنانها لموقف المملكة الواضح والصريح مع الشرعية اليمنية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ودعمها للحكومة اليمنية، ومساعيها للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية ومصالح شعبنا اليمني، والتصدي لانقلاب المليشيا الحوثية، مثمنين جهود المملكة في تصحيح المسار وضمان عدم الخروج عن أهداف تحالف دعم الشرعية وموقفها الواضح في توحيد جهود الجميع نحو الهدف الأساسي المتمثل في إنهاء انقلاب المليشيا الحوثية ومواجهة التدخل الإيراني في شؤون اليمن والمنطقة.

وقد بذلت الحكومة اليمنية مساعٍ كبيرة وجهوداً حثيثة حرصاً منها على تجاوز هذه الأزمة، والعودة إلى المسار الصحيح بهدف الوصول إلى حل سياسي شامل مبني على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى رأسها القرار 2216 (2015). وعبرت عن دعمها الكامل وستسمر للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، وكافة الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام المستدام في اليمن.

وحرصاً من الحكومة اليمنية على تحقيق السلام، شاركت في عدد من جولات المشاورات وآخرها جولة المشاورات في السويد والتوصل إلى اتفاق ستوكهولم، وعبرت عن التزامها بتنفيذ بنود ذلك الاتفاق والذي يعد خطوة إيجابية نحو تأسيس اجراءات بناء الثقة والتخفيف من المعاناة الإنسانية للشعب اليمني وتحقيق السلام المنشود، ورغم المرونة الكبيرة التي أبدتها الحكومة لإنقاذ ذلك الاتفاق إلا أن تعنت المليشيا الحوثية المسلحة واتباع سياسة المماطلة وخداع المجتمع الدولي وإطالة أمد الحرب والمعاناة قد تسبب في تقويض جهود السلام التي ترعاها الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص، وبدعم من هذا المجلس الموقر للوصول إلى تسوية سياسية شاملة مبنية على المرجعيات المتفق عليها، تلبي تطلعات كل أبناء الشعب اليمني، والشروع في بناء يمن اتحادي جديد يقوم على مبادئ العدالة والمساواة واحترام القانون والحكم الرشيد وتأسيس الشراكة الوطنية ونهج خيار السلام بدلاً عن الحرب والدمار.

السيد الرئيس..

في ضوء ما تم الاتفاق عليه في اجتماع أعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار (RCC) المشترك السادس في الفترة من 8 إلى 9 سبتمبر، إلا أنه يساورنا قلق بالغ حول ما تتعرض له المديريات في محافظة الحديدة من قصف مدفعي متواصل وعمليات تسلل وخرق لوقف إطلاق النار وانتهاكات من قبل المليشيا الحوثية، وقنص واستهداف المدنيين في خرق صارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وعلى تلك المليشيا الالتزام بتنفيذ اتفاق ستوكهولم بكافة مكوناته بما في ذلك اتفاق الحديدة، وسرعة إعادة الانتشار حسب مفهوم العمليات المتفق عليه وتفعيل آلية الرقابة الثلاثية، وإطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين والمخفيين قسراً ورفع الحصار عن مدينة تعز.

السيد الرئيس..

تسعى الحكومة اليمنية إلى تحقيق عدد من الاهداف الاقتصادية والانسانية، وعلى رأس ذلك زيادة ايرادات الدولة لتمكينها من دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية في كافة محافظات الجمهورية، وكذلك ضمان استيفاء شحنات الوقود المستوردة لمعايير السلامة والمعايير الفنية والقانونية التي تغطي كافة أنحاء الجمهورية، إضافة إلى التحقق من مصدر شحنات الوقود للحد من نقص الوقود في السوق المحلية ومنع التلاعب بأسعاره.

ومنذ انقلاب المليشيا الحوثية على سلطة الدولة وهي تقوم بتحصيل الضرائب وفرض الرسوم الغير قانونية على مستوردي المشتقات النفطية، وتدعو الحكومة اليمنية الامم المتحدة ووكالاتها إلى تحمل المسؤولية والقيام بدورها الانساني والمهني في إلزام المليشيا الحوثية بعدم عرقلة جهود الحكومة اليمنية الهادفة إلى التخفيف من معاناة الشعب اليمني في هذه الظروف الصعبة ورفع كافة القيود والعراقيل أمام إيصال المساعدات الإنسانية إلى الفئات المحتاجة، كما نطالب باتخاذ الاجراءات العقابية وممارسة الضغوط لردع المليشيا الحوثية من اختلاق أزمات المشتقات النفطية، وزيادة تعقيد الوضع الانساني، وإجبار التجار على مخالفة التوجيهات الصادرة عن الحكومة اليمنية.

السيد الرئيس..

نحذر من استمرار المليشيا الحوثية رفض السماح لفريق الخبراء الأمميين من تقييم حالة خزان صافر العائم والذي يحوي 1,140,000 (مليون ومائة وأربعون ألف) برميل من النفط الخام، الأمر الذي يهدد بحدوث كارثة بيئية خطيرة لا يحمد عقباها في البحر الأحمر، وإذ نستغرب استمرار صمت المجتمع الدولي حيال ذلك، فإننا ندعو مجددا الأمين العام للأمم المتحدة ومجلسكم الموقر للتدخل وبشكل عاجل واتخاذ الاجراءات اللازمة والمطلوبة للضغط على المليشيا الحوثية والسماح للفريق الفني بالوصول وتقييم الحالة الفنية للخزان، وتلافي حدوث كارثة بحرية ستؤثر على اليمن والإقليم.

السيد الرئيس..

لقد ألحقت إيران باليمن والمنطقة ضرراً بالغاً ولعبت دوراً تخريبياً خطيراً؛ حيث تقوم بتسليح وتمويل المليشيا الحوثية التي ترفع شعار الثورة الإيرانية، وتنتهج تلك المليشيا أساليب القمع والتنكيل والتعذيب وحولت بعض المناطق في اليمن إلى منصات لإطلاق الصواريخ لتهديد أمن دول الجوار والملاحة الدولية في البحر الأحمر والاخلال بالأمن والسلم الإقليمي والدولي، وتؤكد التقارير الأممية حجم الدعم الذي تتلقاه تلك المليشيا من إيران، وبسبب انقلاب المليشيا الحوثية تشهد اليمن أسوأ كارثة إنسانية في العالم، ولا تزال تلك المليشيا مستمرة في انتهاكاتها في نهب للمساعدات الاغاثية، وقصف لصوامع الغلال والتوسع في محاصرة المدن والقرى والاعتداء على المدنين والمناطق السكنية وزراعة الألغام وتجنيد الأطفال وتفجير منازل المعارضين واستهداف الصحفيين والاعتقال التعسفي وخطف واخفاء الناشطين السياسيين والحقوقيين، واحتجاز مدراء وموظفي البنوك ورجال الاعمال دون أي مبرر قانوني في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

السيد الرئيس..

تدين الجمهورية اليمنية بأشد العبارات الاستهداف الإرهابي الجبان على معملين تابعين لشركة أرامكو السعودية فجر يوم السبت الماضي بطائرات بدون طيار. وتؤكد الحكومة اليمنية وقوفها مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها، وتؤيد كافة الإجراءات التي تتخذها المملكة في مكافحة الإرهاب والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

السيد الرئيس..

إن معالجة الصراع في اليمن يكمن في إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة ونطالب مجدداً هذا المجلس الموقر بالعمل على تنفيذ قراراته ذات الصلة بالحالة في اليمن للوصول إلى تسوية سياسية شاملة تلبي تطلعات كافة أبناء الشعب اليمني في تحقيق السلام المستدام المبني على المرجعيات المتفق عليها.

شكراً السيد الرئيس

مليشيا الحوثي الانقلابية تقابل المرونة التي تبديها الحكومة لإنقاذ اتفاق السويد بمزيد من التعنت والمماطلة وخداع المجتمع الدولي

إيران ألحقت باليمن والمنطقة ضرراً بالغاً ولعبت دوراً تخريبيا خطيراً من خلال تسليم وتمويل مليشيا ترفع شعارها وتهدد الأمن والسلم الإقليمي والدولي

في بيان لها بشأن التفجير الإرهابي الجبان على معملين تابعين لشركة أرامكو في المملكة العربية السعودية

بلادنا تدين استهداف منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو

وتؤكد الوقوف إلى جانب السعودية ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها

أدانت الجمهورية اليمنية بأشد العبارات الاستهداف الإرهابي الجبان على معملين تابعين لشركة أرامكو بمحافظة بقيق وهجرة خريص بالمملكة العربية السعودية فجر السبت بطائرات بدون طيار.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها اليوم «إذا تدين الجمهورية اليمنية هذا العمل الإرهابي، تؤكد وقوف اليمن حكومة وشعبا مع السعودية ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها وتؤيد كافة الإجراءات التي تتخذها المملكة في مكافحة الإرهاب والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة».

كما أكدت الوزارة مجددا موقف اليمن الثابت ضد الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره وأن مثل هذه الأعمال الإرهابية تشكل تهديدا خطيرا ليس فقط على المملكة وإنما على أمن واستقرار المنطقة ككل.



الأحزاب السياسية تدين استهداف «أرامكو» وتؤكد رفضها تحويل اليمن إلى منصة لاستهداف الدول المجاوره

دان التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية بأشد العبارات الاعتداء الذي استهدف موقعين لشركة أرامكو في المملكة العربية السعودية الشقيقة، والذي أعلنت مليشيا الحوثي مسؤوليتها عنه.

وقال التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية في بيان له إن هذا الاعتداء بوجهته الإرهابية تصعيد خطير يستهدف أمن المملكة والمنطقة برمتها وإمدادات الطاقة العالمية، مؤكداً تأييده الكامل لموقف الحكومة اليمنية في إدانة هذا الحادث الذي كشف عن حجم الخطر الإيراني عالميا ومدى انتشار أذرعه بالمنطقة والنزعة الإرهابية التي تنتهجها أدواته وفي مقدمتها مليشيا الحوثي من خلال الاعتداءات المنفذة في اليمن والسعودية وإقلاق الأمن الإقليمي والعالمي باستهداف الملاحة الدولية ومصادر الطاقة.

وجدد التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية التأكيد على أن تصدر مليشيا الحوثي لتحمل مسؤولية مثل هذا النمط من الاعتداءات التي تتجاوز في طبيعتها وحجمها قدرة هذه الجماعة وخبراتها يعكس بوضوح مدى ارتهان المليشيا الحوثية للمشروع الإيراني على حساب المصالح الوطنية اليمنية وخطر ممارساتها الإرهابية على اليمن ودول الخليج، الأمر الذي يحتم على الجميع مواجهة هذا الخطر الذي نرى أن الحل الجذري لمواجهته يكمن بحل المشكلة اليمنية بإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة ودعم الشرعية كسبيل وحيد إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار لليمن ومحيطه العربي والإقليمي.

وأكد التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية موقفه الثابت ورفضه القاطع لتحويل اليمن إلى منصة لاستهداف أمن واستقرار الدول المجاورة، ويؤكد تضامنه مع الأشقاء في المملكة، وثقته في قدرة المملكة على استخدام حقها في التصدي لكافة أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

الخطوة الأولى للسياسة الإيرانية في الشرق الأوسط

محمد أحمد الرعيني

شهدت العلاقات العراقية الإيرانية تاريخاً طويلاً من التقارب والصراعات وإن ظل الصراع هو السمة الغالبة في علاقاتهما في فترة ما قبل سقوط صدام حسين. فبالعودة إلى عام 1979 نجد المصادفة التي أوصلت وجوهاً جديدة إلى الحكم في كلا البلدين فبعد عدة أشهر من قيام الثورة الإسلامية في إيران وصل صدام حسين إلى رأس السلطة في العراق.

ولم يلبث العام أن يمر على كلا النظامين حتى تفجرت مشكلات خلافية حدودية خصوصاً ما يتعلق بقضية شط العرب والتي سرعان ما تحولت إلى مناوشات حدودية بين الطرفين ألغيت على إثرها اتفاقية الجزائر الخاصة بالحدود في شط العرب من جانب العراق هذا بالإضافة إلى تصاعد الاتهامات الإيرانية لنظام صدام باضطهاد وقتل رجال دين شيعة. وقد تفجر الوضع بين البلدين وشن العراق هجوماً واسعاً على إيران امتدت لقرابة الثماني سنوات.

ثم سعت إيران منذ فترات طويلة لتثبيت أقدامها في العراق عبر المدخل العقائدي والمراجع الدينية في النجف ثم عززت تغلغلها عبر غرس مليشيات موالية لها في النسيج العراقي أبرزها وأحدثها المجموعات الشيعية المنضوية تحت لواء الحشد الشعبي التي تشكلت في عام 2014 بفتوى من السيستاني لهدف رئيسي هو مواجهة الدولة الإسلامية، بعد إسقاط الولايات المتحدة لنظام صدام حسين في 2003 لم يعط الكثيرون إيران حجمها الحقيقي والدور الذي يمكن أن تضطلع به في العراق فانصرفت الأعين عن الدور الإيراني بسبب الإنشغال بالدور الأمريكي كقوة احتلال مباشر. وقد استغلت طهران هذا الوضع ومدت نفوذها بقوة إلى الداخل العراقي حتى أصبحت هي اللاعب الأبرز على الساحة العراقية ربما أكثر من الدور الامريكي ذاته.

26 سبتمبر

الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ
الموافق 19 سبتمبر 2019م

ارتكبت المليشيا الحوثية كل أنواع الجرائم بحق الشعب وقتل بسببها ربع مليون شخص منذ انقلابها

21 سبتمبر.. اليوم الأسود في تاريخ اليمن



في ذلك اليوم المشؤوم -الحادي والعشرين من سبتمبر 2014 - كان اليمنيون السبتمبريون على بعد خطوة واحدة من معانقة أحلامهم واستنشاق نسيم فجر يومهم الاتحادي الذي طال انتظاره، وكان الاماميون الجدد أيضا على بعد خطوة واحدة أيضا ولكن ليس لذات الحلم بل لامتطاء الجنون.. وبفعل الدعم الخفي او الظاهر لهم من دول عدوة وأخرى كنا نظنها شقيقة استطاع احفاد الائمة ان يسبقونا الى مبتغاهم، فنصبوا خيام الانقلاب وزينوها بشعارات الموت، وخلال اربعة أعوام فقط منذ انقلابهم شاهد اليمنيون كل قبحهم، وسطوة ظلمهم، وفساد عقيدتهم، وظلام واسوداد حاضرهم ومستقبلهم ومستقبلنا معهم، حيث قتلوا ما يقارب ربع مليون شخص وفقا لتقارير دولية، الى جانب جرائم اخرى ابرزها الاختطافات والنهب والسلب والتدمير للبنى التحتية وللممتلكات بما فيها منازل المواطنين...

التقرير التالي يوضح ابرز ما ارتكبته المليشيا الحوثية بحق اليمنيين من جرائم وما أدت إليه حربها من تدمير للاقتصاد الوطني.

تقرير - خاص

بعد سطوة ظلم وقهر واستعباد مارسها الأئمة القدامى على الشعب اليمني واستمرت مئات السنين، استطاع ثوار سبتمبر من القضاء على حكمهم في 26 سبتمبر 1962م، فقامت الجمهورية ولكن ما تلاها من ممارسات خاطئة وإخفاقات متتالية تسبب في ظهور الكثير من المشاكل، فعاد اليمنيون عبر مؤتمر الحوار الوطني الشامل عقب ثورة 11فبراير 2011، لإعادة النظر في طريقة الحكم ووضعوا كل المشاكل كبيرها وصغيرها على طاولات حوارهم وخرجوا في النهاية بشكل جديد للحكم، سينقل البلد من المركزية الى الفيدرالية الاتحادية وصاغوا مسودة دستور جديد يضمن حل جميع المشكلات، لكن تلك الانجازات والاحلام والتطلعات لم ترق لدول لا تحب ان ترى اليمن الا متخلفة ضعيفة تستجديها لقمة العيش، فاستغلت جماعات مركبة من خليط الشر والإجرام لا يمكن لها ان تعيش الا في ظل الفوضى.. فعملت تلك الدول بما فيها دولتا ايران المجاهرة بالعداء والامارات ودول اخرى على إجهاض حلم اليمنيين فخططوا ومولوا وأشرفوا على تنفيذ الانقلاب على الشرعية عن طريق المليشيا الحوثية في 21سبتمبر 2014م، ونجحوا في إيقاف اليمنيين اللحظات الاخيرة من طي صفحة المشكلات والدخول في مرحلة الاستقرار والتقدم والازدهار.. وخلال اربعة اعوام من الانقلاب المشؤوم ارتكبت المليشيا الدموية مختلف انواع الجرائم من قتل وجرح واختطاف ومصادرة للحقوق والحريات والاملاك العامة والخاصة، فضلا عن تدمير البنى التحتية والأملاك العامة والخاصة والمنازل.

استباحة دماء اليمنيين

حسب التقرير الذي أصدره التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان مؤخرا، فقد تسببت نكبة 21 سبتمبر اليوم الذي انقلبت فيه المليشيا الحوثية على الشرعية بقتل واصابة 35 ألفا و26 مدنيا بينهم نساء وأطفال ومسنون، وذلك خلال الفترة من 21 سبتمبر/أيلول 2014 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018م.

من جانبه، كشف فريق من الخبراء الدوليين والإقليميين في تقرير حديث له، عن أن مليشيا الحوثي شنت هجمات عشوائية واستهدفت المدنيين في أعمال ترقى إلى جرائم الحرب.

وأوضح التقرير أن الحوثيين استخدموا أسلحة لها آثار مدمرة واسعة النطاق، كالصواريخ والمدفعية ومدافع الهاون؛ وُجهت عمدا على المدنيين والأحياء المدنية وأدت إلى قتلهم وإصابتهم.

ولفت الخبراء إلى أن الحوثيين استخدموا الأسلحة عشوائيا في المناطق المأهولة بالسكان، في تعز وعدن والحديدة.

مؤكدين، سقوط أعداد كبيرة من المدنيين ضحية قصف مليشيا الحوثي، ودمرت منازلهم وسبل عيشهم، كما قتلت النازحين في الحديدة أثناء فرارهم.

كما فحص وحقق فريق الخبراء في حوادث إطلاق النيران من قبل قناصة الحوثي في مدينتي تعز وعدن، التي أدت إلى مقتل المئات من المدنيين.

اما الإحصائية الكلية لقتلى الحرب مدنيين وغير مدنيين، سواء بسبب الحرب العنف او غياب الرعاية الصحية وشح الغذاء فقد بلغت نحو ربع مليون شخص وذلك وفقا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ألغام الموت الحوثية

وفقا لتقارير دولية ومحلية فقد زرعت المليشيا الحوثية ما يزيد عن مليون لغم في مختلف المحافظات، منها ألغام مضادة للأفراد ومضادة للعربات ومضادة للدبابات والسفن والمراكب البحرية منذ عام 2014 حتى عام 2018، فضلا عن الألغام التي لا تزال مزروعة.

وحسب تلك التقارير، فإن الحوثيين يستخدمون ألغاما على شكل صخور ملونة وأسطوانية وألعاب الأطفال ومواد البناء والمجسمات، أصبحت تهدد حياة الآلاف من اليمنيين، وخطرا يتربص بهم في كل مكان خصوصا النساء والأطفال.. وأدت تلك الالغام التي زرعتها المليشيا الحوثية الى سقوط ما يقارب من 12 ألف قتيل وجريح بينهم نساء وأطفال، في مختلف المحافظات اليمنية، فيما تسببت بإعاقة أكثر من 22 ألفا و187 آخرين، في مختلف المحافظات اليمنية.. هذا وقد صنفت منظمات دولية اليمن بأنها أكبر حقل ألغام في العالم.

مصادرة للحقوق والحريات

لم تقتصر جرائم الحوثيين على القتل بمختلف وسائله، بل عملت جاهدة على ممارسة الاعتقال والاخفاء القسري ومصادرة الحقوق والحريات على كل من يختلف معها أو يعارضها، حيث سجل تقرير حقوقي اختطاف واعتقال واحتجاز 16 ألفاً و565 مدنياً بينهم 368 طفلا و98 امرأة و385 مسناً، بالإضافة إلى إخفاء قسري لـ3 آلاف و544 بينهم 64 طفلا، كما سجل اعتقال 4 آلاف و242 سياسياً، وإخفاء قسرياً لـ837 وتعذيب 233 والاعتداء على ممتلكات 961، فضلا عن مقتل 236 سياسيا بنيران الحوثيين، وإصابة 613 آخرين، وذلك وفقا لرصد التحالف اليمني، وتعرض 246 إعلاميا للاحتجاز والاختطاف، و44 آخرون للإخفاء القسري، و62 للتعذيب، فيما تعرضت ممتلكات 141 إعلاميا للاعتداء.

ولم تتوقف الانتهاكات الحوثية ضد الصحفيين عند هذا الحد؛ بل قامت المليشيا بإحالة 10 صحفيين محتجزين لديها منذ أكثر من 3 أعوام إلى محكمة جزائية متخصصة بمحاكمة الإرهابيين في موقف قوبل بتنديد واسع من المنظمات الإنسانية المحلية والدولية.

النساء والأطفال

المرأة لم تسلم من أذى الحوثيين، حيث تواجه النساء أنماطاً مختلفة من العنف.. وأوضحت الإحصاءات التي توصلت إليها مؤسسة حقوقية «ماعت» خلال السنوات الأربع الأخيرة، ارتكاب الحوثيين أكثر من 20 ألف حالة انتهاك بحق النساء في اليمن، ما بين القتل والإصابة والاعتداء الجسدي وحالات العنف، وبالأخص في المدن والمناطق التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي.

وفيما يتعلق بالاطفال، فتشير التقارير الى ارتكاب الحوثيين العديد من الانتهاكات والجرائم بحق أطفال.. حيث تؤكد بعض الاحصائيات ان الحوثيين جندوا أكثر من 20 ألف طفل في صفوفهم، وحرموا أكثر من 4 ملايين طفل من التعليم.

جرائم إنسانية مركبة

يصف المسؤول عن العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن اوبراين الأزمة في اليمن بأنها «الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم».. فبعد ان تسبب الحوثيون في ادخال البلد في حرب مفتوحة واجبروا 3.3 ملايين شخص على النزوح وفقا لمنظمة العمل ضد الجوع الفرنسية، عادوا لينهبوا المساعدات الانسانية المخصصة للنازحين.. حيث اتهم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة مليشيا الحوثي الإيرانية، بسرقة ونهب المساعدات التي يقدمها لليمنيين.. وليس النازحين من يتعرضون للنهب والسلب فقد استحوذت المليشيا الحوثية على ايرادات الدولة واستأثرت بها لنفسها وحرمت نحو مليون موظف من مرتباتهم.

ونتيجة تلك الحرب الهمجية، فقد أوضحت تقديرات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن 80 بالمئة من السكان، أي نحو 24 مليون شخص، بحاجة إلى مساعدة غذائية أو حماية، بينهم 14,3 مليون شخص بشكل عاجل.. وتابعت أن عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة أو حماية بشكل عاجل ارتفع بنسبة 27 بالمئة في هذا العام مقارنة بالعدد ذاته في العام الماضي، واشارت إلى أن ثلثي المناطق دخلت مرحلة ما قبل المجاعة.

من جانبها اكدت منظمة العمل ضد الجوع الفرنسية أن 16 مليون شخص في اليمن يفتقرون إلى المياه والصرف الصحي والرعاية الطبية الأساسية. وأغلقت 50% من العيادات في اليمن، ولا يستطيع أكثر من 70% الحصول على إمدادات منتظمة من الأدوية.

اما منظمة «سيف ذي تشيلدرن» الإنسانية البريطانية فتقول: إن قرابة 85 ألف طفل ماتوا من الجوع أو المرض في الفترة بين نيسان/أبريل 2015م وتشرين الأول/أكتوبر 2018. وقتل آخرون خلال المعارك.

وتقول احصائيات دولية أخرى: إن طفلا يموت كل عشر دقائق من أمراض كان يمكن منعها وبسهولة»، مؤكدا أن 1,8 مليون طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات يعانون من «سوء التغذية الحاد».

كما تسببت الحرب الحوثية بحسب تقديرات الأمم المتحدة إلى حرمان أكثر من مليوني طفل غير مدرجين في العملية التعليمية من أصل سبعة ملايين طفل في سن الدراسة في اليمن.. منظمة «يونيسف» الأممية من جهتها أشارت الى ان 2500 مدرسة في اليمن اصبحت خارج إطار الخدمة حاليا، و27% أغلقت أبوابها كليا، بينما تستخدم 7% كملاجئ لنازحين أو معسكرات.

خسائر اقتصادية

بناء على ما أكده التقرير الأممي الذي استند إلى دراسة أعدها فريق باحثون من جامعة دنفر في الولايات المتحدة، فإن إجمالي الخسائر الاقتصادية لليمن بسبب الحرب حوالي 88.8 مليار دولار.

مؤكدا في الوقت ذاته انه إذا ما استمرت الحرب حتى العام 2030 فسيعيش 71% من السكان في فقر مدقع، بينما سيعاني 84% منهم سوء تغذية، وسيبلغ إجمالي الخسائر الاقتصادية نحو 657 مليار دولار.

وخلص التقرير الأممي إلى أنه على المدى البعيد ستكون لهذا الصراع آثار سلبية واسعة النطاق، تجعله من بين أكثر النزاعات تدميراً منذ نهاية الحرب الباردة.





26 سبتمبر
الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ
الموافق 19 سبتمبر 2019م

بن زايد.. طموح يهدد المصالح الأمريكية ويقلق مستقبل الإمارات

نشرت صحيفة الواشنطن بوست تقريراً موسعاً تناول قراءة تحليلية لمستقبل المصالح الأمريكية في منطقة الخليج والشرق الأوسط في ظل التطورات والمستجدات الأخيرة التي ظهرت، ومنها التقارب المعلن في العلاقات بين أبو ظبي وطهران، كما يتناول التقرير قراءة معمقة لمستقبل الإمارات في ظل الطموحات المتهورة لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد .

التقرير أكد على أن المصالح الأمريكية في منطقة الخليج ستضرر كثيراً بسبب الاتجاه العكسي الذي تنحو فيه السياسة الإماراتية، ولم يستبعد التقرير حدوث علاقات سرية سبقت ما ظهر أخيرا على السطح من التقارب بين أبو ظبي وطهران.

وقال التقرير الذي أعدته الصحفية المهتمة بقضايا الشرق الأوسط والمنطقة العربية ليز سلاي: إن الطموحات الإقليمية لمحمد بن زايد، القائد الفعلي لدولة الإمارات، ابتعدت كثيراً عن رؤية الدولة لنفسها كمنارة للرخاء والاستقرار، بفضل المظلة الأمنية الأمريكية التي ظلت على مدى العقود الماضية تحظى بها دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما أورد التقرير ما قاله أحد رجال الأعمال في دبي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لأن النظام الاستبدادي للحكومة في الإمارات العربية المتحدة يفرض عقوبات قاسية على أولئك الذين ينتقدون القيادة: "لقد أدى مشروع الحروب التي تمولها دولة الامارات إلى تدمير فكرة أن تكون الإمارات ملاذا آمنا بعد اليوم، والآن يشعر الجميع بخطر تقليد الأمريكيين". وفيما يلي ترجمة النص الكامل للتقرير :

جريدة الواشنطن بوست
• ليز سلاي
• عرض وترجمة أمين الجرادي



الإمارات تكسر الحلف

أخيراً.. الإمارات العربية المتحدة أحد أقوى حلفاء أمريكا في الشرق الأوسط، وأحدى القوى الدافعة وراء النهج المتشدد الذي اتبعه الرئيس ترامب تجاه إيران، نراها كمن يكسر هذا الحلف مع واشنطن، ذلك ما يثير الشكوك حول مدى وثوق الولايات المتحدة بالحليف الذي ستعتمد عليه في حال نشبت الحرب بينها وبين إيران.

في الأسابيع التي تلت إرسال الولايات المتحدة تعزيزات بحرية إلى الخليج العربي لردع التهديدات الإيرانية للنقل البحري، أرسلت حكومة الإمارات العربية المتحدة وفداً من خفر السواحل إلى طهران لمناقشة الأمن البحري، مما وضع أهداف الإمارات على خلاف مع أهداف واشنطن بعزل إيران من تدخلاتها وإفسادها للمنطقة.

الركض في الاتجاه المعاكس

بعد انفجار الألغام الأرضية على ناقلات قبالة ساحل الإمارات في يونيو، كان موقف دولة الإمارات العربية المتحدة على عكس موقف الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ورفضت إلقاء اللوم على إيران.

كذلك أعلنت دولة الإمارات عن سحب قواتها من اليمن، حيث تقاتل إلى جانب المملكة العربية السعودية الحوثيين المدعومين من إيران للسيطرة على البلاد. وبدا ذلك كانه إيعاز لسيطرة المليشيات الانفصالية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة على مقرات حكومة اليمن الشرعية المدعومة من الولايات المتحدة في مدينة عدن، وهذا اختلاف آخر يكشف من أن سياسة دولة الإمارات تأتي معاكسة للسياسة الأمريكية.

وقف التصعيد ضد طهران

وزير الدفاع الأمريكي السابق جيم ماتيس كان دائما يلقب الإمارات العربية المتحدة "اسبارطة الصغيرة" بسبب دعمها القوي للمشروعات العسكرية الأمريكية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الصومال وأفغانستان. كما تم إطلاق الكثير من الحرب الأخيرة ضد الدولة الإسلامية من القاعدة الجوية الأمريكية الموجودة في الظفرة في الإمارات العربية المتحدة . وهكذا ظلت دولة الامارات جزءا لا يتجزأ من بصمة الأمن الأمريكي في الشرق الأوسط.

لكن في الوقت الذي تضع فيه دولة الامارات علاقتها مع واشنطن على خط المواجهة في حرب محتملة بين الولايات المتحدة وإيران، فإن الإماراتيين يغيرون أنفسهم ويطالبون بوقف التصعيد مع إيران والنأي بأنفسهم عن خطاب إدارة ترامب العدائي.

لمناقشة قضايا السياسة الخارجية الحساسة لدولة الإمارات يقول أحد المسؤولين الإماراتيين الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته: إن الامارات لا تريد الحرب، واكثر ما تطمح له الأمن والاستقرار وتحقيق السلام في هذا الجزء من العالم.

يقول دبلوماسيون ومحللون: إن اعتماد الولايات المتحدة على الدعم الإماراتي في ظل التوترات الحالية التي ربما تسوق إلى الحرب مع إيران أصبح ضئيلا ، وهو الآن في موضع الشك.

ثيودور كاراسيك من "مركز تحليلات دول الخليج" ومقره واشنطن يقول: إن " دولة الإمارات العربية المتحدة تميل على نحو متزايد بعيداً عن أهداف الولايات المتحدة". ويتساءل: "هل أبو ظبي هي الحلقة الضعيفة في سياسة ترامب الخاصة بالضغط الأقصى؟ من الممكن أن تكون".

أبو ظبي- سياسة مقيتة

ليست هذه هي المرة الأولى التي تتباعد فيها سياسات الإمارات عن سياسات واشنطن، وتنذر في تسبب هذا التباعد في التأثير على المصالح الأمريكية في المنطقة.

على مدى العقد الماضي سعت قيادة الدولة الصغيرة، بشكل مطرد في نشر سياستها المقيتة في جميع أنحاء الشرق الأوسط في السعي منها وراء تحقيق أجندة مغايرة تماما لطموح الكثيرين من السكان. وكانت تلك السياسات مدفوعة إلى حد كبير بالمعارضة القوية لولي العهد القوي، محمد بن زايد، لجميع أشكال الإسلام السياسي.

رعت دولة الإمارات العربية المتحدة الانقلاب الذي وقع في مصر عام 2013 م والذي أطاح بأول رئيس منتخب ديمقراطياً في البلاد، محمد مرسي، في الوقت الذي دعمت فيه الولايات المتحدة حكومة الإخوان المسلمين. في ليبيا دعمت دولة الإمارات العربية المتحدة أمير الحرب المنشق خليفة حفتر ضد الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة والأمم المتحدة أيضا. وليس ببعيد عن حدودها وجيرانها قادت دولة الإمارات الحصار إلى جانب المملكة العربية السعودية ضد قطر، حليف الولايات المتحدة والتي تتسم سياستها بالمرونة مع جميع الحركات الإسلامية في المنطقة.

خارج حدودها بدأت أبو ظبي أيضًا حملة نفوذ في واشنطن أعطت الإمارات صوتًا قويا في البيت الأبيض، مما ساعد على تشكيل سياسة الشرق الأوسط على أعلى المستويات. في العام 2015 كانت دولة الإمارات العربية المتحدة ناقدا قويا للاتفاقية النووية التي وقعتها الولايات المتحدة والقوى العالمية الأخرى مع إيران، وأيدت قرار ترامب بالانسحاب من الصفقة العام الماضي.

يقول مسؤولون إماراتيون: إن الإمارات لم تقصد أبدا انسحاب الولايات المتحدة من الصفقة ليؤدي إلى مواجهات مثل تلك التي وقعت في الخليج العربي. ويبدي المسؤولون الاماراتيون كذلك اعتقادهم إن الإمارات العربية المتحدة ما زالت تأمل، تمشيا مع سياسة واشنطن المعلنة، في أن العقوبات الصارمة التي فرضتها إدارة ترامب على إيران ستعيد إيران إلى طاولة المفاوضات.

وبدلاً من ذلك، قامت إيران بالرد، وبدأت حملة من التهديدات والمضايقات ضد الملاحة في الخليج العربي، والتي جذبت تعزيزات من الولايات المتحدة وبريطانيا إلى المنطقة .

مستقبل الإمارات

يقول محللون: إن موقع الإمارات واقتصادها وسمعتها كملاذ آمن للأجانب يجعلها عرضة بشكل فريد للتداعيات الناجمة عن المواجهة المنخفضة المستوى، وربما أكثر من أي دولة أخرى في المنطقة.

كذلك فإن مضيق هرمز الممر المائي الذي يلف الساحل الإماراتي، وتعتمد عليه الإمارات في عبور تجارتها ورفع اقتصادها، يشهد حلقة من التوترات، حيث من المرجح أن تنشب الحرب فيه.

التهديد الخطير

من أجل بناء ناطحات السحاب وتطوير خدمة الفنادق التي تجتذب السياح والمسؤولين التنفيذيين في قطاع الأعمال التي تبدو أقل ترحيباً في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط، جندت دولة الامارات الملايين من الأجانب من جميع أنحاء العالم، ويمثل المغتربون حوالي 90 بالمائة من سكان دولة الإمارات العربية المتحدة، ويحافظون على جميع بنيتها التحتية الحيوية تقريبًا، بما في ذلك المستشفيات والقوات المسلحة.

اليزابيث ديكنسون من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات تقول: إن البلاد بأكملها يمكن أن تتوقف إذا كان الأجانب خائفين، وقد يقودهم هذا الخوف إلى مغادرة دولة الإمارات والعودة إلى بلدانهم.

تقول ديكنسون:" إن المخاطر بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة مرتفعة بشكل هائل. كما أن الهجوم الذي قد يصل التربة الإماراتية سيضر بالبنية التحتية الحيوية ويكون مدمراً. وتضيف: "ذلك من شأنه أن يهدد بشكل رمزي سمعة واحدة من أكثر دول المنطقة ديناميكية من الناحية الاقتصادية".

زعيم مليشيا حزب الله الشيعية اللبنانية وأقرب حليف إقليمي لإيران، أكد حسن نصر الله في مقابلة أجريت معه في يوليو / تموز، أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستعتبر هدفا في حالة اندلاع الحرب. وتساءل في تهديد محجب: "ماذا سيبقى من أبراج الإمارات الزجاجية إذا اندلعت الحرب؟" "إذا تم تدمير دولة الإمارات العربية المتحدة. . . هل سيكون ذلك لصالح الحكام والشعب الإماراتيين؟! "

يعارض المسؤولون الإماراتيون أنهم يغيرون مسارهم ويقولون: إنهم ينوون الاستمرار في المشاركة في المنطقة ككل..

يقولون: إن تخفيض عدد القوات في اليمن كان يشير إليه مسؤولون كبار منذ شهور، وقد حدث، لأن محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة جارية، وهي هدف للتدخل العسكري.

وأضافوا: أن زيارة وفد الإمارات العربية المتحدة إلى طهران جاءت في سياق مفاوضات حول حقوق الصيد في مضيق هرمز ولم تكن مرتبطة بالأزمة الحالية.

نداءات فك التصعيد لا تغير موقف الإماراتيين من إيران: أن توسعها الإقليمي خطير، ويجب تقليص برنامجها لتطوير قدرات صاروخية باليستية متقدمة، وفقًا للمسؤولين.

ووفقاً لسكان و دبلوماسيين فإن الطموحات الإقليمية لمحمد بن زايد، القائد الفعلي، قد ابتعدت كثيراً عن رؤية الدولة لنفسها كمنارة للرخاء والاستقرار.

يقول رجل أعمال في دبي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، لأن النظام الاستبدادي للحكومة في الإمارات العربية المتحدة يفرض عقوبات قاسية على أولئك الذين ينتقدون القيادة: "يبدو أن الأمر كان مبالغًا فيه ولم يحسبوا العواقب".

"لقد أدى مشروع الحروب التي تمولها دولة الامارات إلى تدمير فكرة أن تكون الإمارات ملاذا آمنا بعد اليوم، والآن يشعرون بخطر تقليد الأمريكيين".

إن دعم الإمارات العربية المتحدة لتراجع ترامب عن صفقة إيران هو الأحدث في سلسلة من المشاريع التي لم تنجح كما أراد الإماراتيون.

لقد تعثرت حرب اليمن وانسحبت ووجهت انتقادات دولية لارتفاع عدد القتلى المدنيين، على الرغم من أن المملكة العربية السعودية هي التي نفذت معظم الغارات الجوية التي تسببت في وقوع الإصابات.

الحصار الذي فرضته الامارات والسعودية منذ عامين من أجل عزل قطر عن المجتمع الدولي جاءت بنتائج عكسية، وبكل تأكيد فشل فشلا ذريعا، وبدلا من ذلك ساعد في تراجع الاقتصاد الإماراتي.

كذلك فإن الدعم العسكري المقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة لأمير الحرب الليبي حفتر في هجومه المتوقف على العاصمة طرابلس، تسبب في إراقة الدماء وحتى اللحظة لم يحدث تحول في ميزان القوى في ليبيا.

بن زايد والانتخابات الأمريكية

في واشنطن، جاءت محاولة محمد بن زايد الواضحة لإقامة علاقات بين روسيا وإدارة ترامب بنتائج عكسية، مما دفع الإمارات إلى تحقيق روبرت س. مويلر الثالث في المحاولات الروسية للتأثير على انتخابات الولايات المتحدة عام 2016م.

محمد بن زايد هو الزعيم الوحيد بخلاف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يظهر في التقرير، ويرتبط معظمه باجتماع عام 2017 م الذي رتب له في فندق فورسيزونز في سيشيل بين زميل ترامب إريك برنس والممثلة الروسية كيريل ديميتريف.

تتواصل التحقيقات في تصرفات بعض شركاء ولي العهد، بما في ذلك أعمال جمع التبرعات للمرشح الجمهوري توماس ج. باراك جونيور، الذي اتهمه الديمقراطيون في الكونغرس الأسبوع الماضي بالسعي للتأثير على خطاب حملة ترامب من خلال إدارة أجزاء منه بالمسؤولين الإماراتيين.

أخيراً

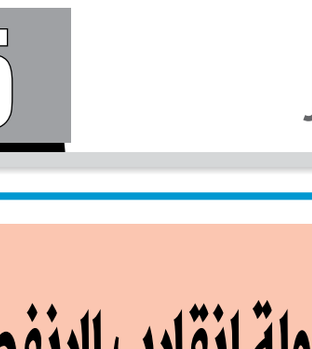
يقول المحلل كاراسيك: إن هنالك تكهنات كبيرة بشأن مكانة الامارات في النزاع القائم بين إيران من جهة والولايات المتحدة والسعودية من جهة أخرى. يضيف: هذا هو السؤال الكبير. هل انفصلت الإمارات عن الولايات المتحدة؟ وما تأثير ذلك على المصالح الأمريكية في المنطقة والشرق الأوسط؟

يضيف: هناك مشاكل وانقسامات اقتصادية داخلية حول ما يجب القيام به بشأن إيران. لكن في نهاية المطاف، تجلس الإمارات العربية المتحدة تحت المظلة الأمنية الأمريكية، وهذا هو ما يهم".

هامش

ليز سلاي مديرة مكتب واشنطن بوست في بيروت، ومسؤولة تغطية الأخبار في سوريا ولبنان والشرق الأوسط الكبير. انضمت إلى واشنطن بوست في العام 2010 م كرئيس لمكتب بغداد، ثم في عام 2011 م انتقلت إلى بيروت للتركيز على سوريا والمنطقة. قبل ذلك، غطت العراق لصحيفة لوس أنجلوس تايمز وشيكاغو تريبيون.

محاولة انقلاب الانفصال وشرعنته آخر أوراق التآمر على اليمن



د. عبده سعيد المغلس

بوصول فخامة الرئيس هادي لرئاسة اليمن، دخل اليمن طوراً جديداً بتوجهه نحو عصر بناء الدولة، والخروج من تخلف سلطة العصبية بكل مسمياتها(المذهبية والطائفية والمناطقية والقبلية والحزبية)، حيث تم التوافق على بناء دولة اليمن الاتحادي بأقاليم ستة، وبهذا المشروع تم التأسيس لبناء دولة يمنية متمكنة قادرة تقوم على مبدأ المواطنة لا العصبية أياً كانت، وقدّم مشروع الدولة الاتحادية بأقاليمها الستة حلاً للصراع بين اليمنيين عبر تاريخهم حول السلطة والثروة، وبهذا المشروع العظيم بدأ فخامة الرئيس هادي سعيه لنقل اليمن من مقام الدول المتخلفة إلى مصاف الدول القادرة والمتقدمة المستثمرة لإمكانياتها البشرية والجغرافية وثرواتها المتعددة والمتنوعة، فاليمن على مستوى الجغرافيا السياسية يمتلك أهم موقع فيما يطلق عليه اليوم الاقتصاد الأزرق، فهو بموقعة وجزره وممراته وموانئه يتحكم في انسياب الطاقة والتجارة بين آسيا وأستراليا وأفريقيا وأوروبا عبر باب المندب وقناة السويس، ولأجل ذلك سعى فخامة الرئيس هادي للاستغلال الأمثل لهذه الميزة الفريدة لما فيه مصلحة وسعادة الشعب اليمني واستقراره وتقدمه وعيشه الكريم، فقام بزيارة متميزة للصين صاحبة مشروع الحزام والطريق واليمن بموقعه وموانئه ركيزة أساسية فيه، وتم التفاهم والاتفاق معها على الاستفادة من هذا التميز للموقع والموانئ اليمنية وإحداث تطور وتطوير للبنية التحتية لموانئ عدن والمخا ومطاري عدن وتعز وقطاع الكهرباء، وبدأ التوجه لذلك بإلغاء الاتفاق المجحف والمعطل لميناء عدن الذي أبرمته سلطة الرئيس السابق مع هيئة موانئ دبي.

ومن الطبيعي أنه بتنفيذ مشروعي الدولة الاتحادية بأقاليمها الستة، ونهضة اليمن بالاستفادة من موقعه الجغرافي وتشغيل موانئه المهمة حيث كانت وما زالت مخططات فخامة الرئيس هادي لتكون هذه الانجازات مدخلاً لبناء يمن المستقبل، ومن الطبيعي أنه بتنفيذ ذلك ستتوقف وتسقط كل المشاريع الساعية للهيمنة على اليمن الموقع والجغرافيا والثروة.

وهذا يفسر ضراوة التآمر على فخامة الرئيس هادي بشرعيته ومشروعه، والذي بدأ بمحاولات الاغتيال إلى الانقلاب الأمامي في صنعاء بأدواته الحوثية كإمتداد للمشروع الإيراني، الذي يستهدف اليمن الموقع والجغرافيا والثروة، غير أن فخامة الرئيس هادي استطاع النجاة من هذا الانقلاب المستهدف اليمن والمنطقة، وخرج من اليمن ليواجه هذا الانقلاب بتحالفه الاستراتيجي مع المملكة الشقيقة.

غير أنه من ناحية أخرى فإن مشروع الهيمنة الإماراتي الذي يستهدف اليمن الموقع والجغرافيا والثروة، حاول بشتى الوسائل التآمر على فخامة الرئيس هادي بشرعيته ومشروعه، من خلال عرقلة انتصار الشرعية ومشروعها، بدءاً بالتحالف مع أركان سلطة الرئيس السابق، ومحاولة فرض خالد بحاح على الشرعية، ومنع استقرار الشرعية في العاصمة المؤقتة عدن، و إعاقة هزيمة الانقلاب الأمامي في صنعاء، وتكوين مليشيات خارج إطار الدولة، ومنع عودة الرئيس والحكومة لعدن بهدف منع الاستقرار في العاصمة المؤقتة، وهدفها من كل ذلك إضعاف الشرعية لإبطال مشروعها لبناء ونهضة اليمن وتنفيذ اتفاقياته مع الصين والعالم، لأنها تدرك تماماً أن نجاح مايسعى إليه فخامة الرئيس هادي من بناء دولة يمنية قادرة تقود نهضة حديثة توظف لها كل إمكانيات اليمن وقدراته وموانئه، سيؤثر سلباً على اقتصادها الذي بنته على الهيمنة على موانئ الاقتصاد الأزرق، وستصبح موانئ ها واقتصادها غير ذي جدوى في حال نجاح اليمن بشرعيته ومشروعه ومنع هيمنتها على اليمن، وحينما فشلت كافة محاولتها السابقة التي واجهها فخامة الرئيس هادي بصبر وحنكة وحكمة، عمدت إلى أن تلعب ورقتها الأخيرة بدعم انقلاب الانفصال عن طريق المليشيات التي كونتها في جنوب الوطن وعندما تمكنت قوات الدولة اليمنية من اسقاط الانقلاب تدخلت بشكل مباشر بقواتها وطيرانها لدعم الانقلاب ومنع هزيمته.

لكل هذه الحقائق والوقائع على اليمنيين أن يدركوا أن الخلاف مع مشروعي الإمامة والانفصال ومع داعميهم هو خلاف جوهري واستراتيجي مرتبط بوجود اليمن الوطن والشعب والأرض والهوية والمستقبل وثرواته وموقعه.

وواجب اليمنيين جميعاً إدراك الخطر الذي يستهدفهم بدولتهم ووطنهم وأرضهم وشعبهم وثرواتهم ومستقبلهم، وعليهم حماية شرعيتهم ومشروعهم ووطنهم وجغرافيتهم وثرواتهم، فمشاريع انقلاب الإمامة والانفصال مشاريع غير وطنية تستهدف تسليم اليمن إلى إيران والإمارات.

وموقف الاستهداف هذا لا يجب السكوت عنه فالسكوت عنه، وعدم مقاومته وإسقاطه جريمة وطنية وخيانة للجمهورية واليمن والمستقبل، وعلى مسؤولي الحكومة والدولة أن يتصرفوا كشركاء لا أجراء.

ختاماً هناك حقيقة يغفل عنها ضعاف الأنفس الذين يبيعون دينهم ووطنهم، وهي أن بيع الدين والوطن لا تساويه أموال الأرض وكنوزها، فهم ملعونون معاقبون في دنياهم وأخراهم.

ولذا فإن محاولة شرعنه الانفصال هي آخر أوراق التآمر على

ى اليمن بشرعيته ومشروعه ومستقبله.

إن إسقاط انقلابي الإمامة والانفصال هو نصر لليمن المستقبل والكرامة والعزة والحضارة .

سلام على الثلاثة المخالفين المميزين.. والله المستعان على المتخلفين!



د. علي العسلي

أحب بالبداية أن أشيد ببيان الثلاثة الوطنيين الكبار نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ عبد العزيز جباري والأخ المهندس / أحمد بن أحمد الميسري نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والأخ صالح الجبواني وزير النقل والذي أصدروه من القاهرة في يوم الأحد الموافق 15 سبتمبر 2019م.. .. شخصيا أؤيد ما جاء في مضمون البيان جملة وتفصيلا؛ وخاصة فيما يتعلق بدعوة أبناء الشعب اليمني العظيم إلى دعم مؤسسات الدولة في توجهاتها للحد من الأعمال الخارجة عن النظام والقانون، ووضع حد للتدخلات الخارجية غير القانونية التي تمس أمن وسلامة الوطن وسيادتها، ودعم إرادة القرار السياسي اليمني المستقل، وتطوير أسس الشراكة مع الأشقاء بالمملكة العربية السعودية كحليف استراتيجي لما فيه مصلحة البلدين وأمنهما القومي..؛وفي هذا المقام، وعلى ذكر مصلحة البلدين وأمنهما القومي أود أن استنكر وأدين بأقصى العبارات الهجوم العدواني والتخريبي الجبان للمملكة واقتصادها الوطني وشريان الاقتصاد العالمي في آن، وذلك باستهداف معملين لأرامكو مؤخرا في المنطقة الشرقية بالمملكة، والذي أثر على نصف انتاج المملكة من النفط الخام، كما أبدي استغرابي واندهاشي وأسفي على ذلك التبني الذي لا يمت للحقيقة بصلة، وهو تبني صبياني غير مسؤول من قبل الحوثيين من أنهم وراء الهجوم على منشآت النفط في السعودية، بغرض التوظيف السياسي السيء لا أقل ولا اكثر، ولكنه لا سمح الله قد يجلب الدمار لليمن أكثر مما هو عليه، غير أني أثني على المملكة في صبرها وتريثها بانتظار نتائج التحقيق حول المكان الذي انطلق منه الهجوم، أي من أين انطلقت الطائرات المسيرة أو الصواريخ ..؟؛ وذلك قبل الرد المتوقع حدوثه في القريب العاجل..؛ ووفقاً لهذا الهجوم الغادر على المملكة و منشآتها النفطية؛ فإني أدعو الشرعية والتحالف إلى رص الصفوف والتعويض عن الخسائر التي منيت بها المملكة في النفط والاقتصاد والتوجه بكل يملكون من إمكانيات للحفاظ على الدم السعودي واليمني والذي هو الأغلى، وبالتالي السعي بأقصى سرعة لإنهاء الانقلاب "شماعة إيران"، وضرورة استعادة العاصمة صنعاء في أقرب الآجال بالوسائل السياسية أو الزحف باتجاهها براً لإنقاذ اليمن من شلة المغامرين والذين يقلقون السكينة العامة في اليمن وفي المنطقة والذين أثبتوا أنهم أدوات بتبنيهم شيئاً لم يعملوه، فأقول: حان الوقت فلربّ ضارة نافعة كما يقال ..!

كما أؤيد ما جاء في البيان المشترك على ضرورة إنهاء مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في تحالف دعم الشرعية كونها انحرفت عن الأهداف التي من اجلها دعي التحالف لاسقاط انقلاب الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة تحت قيادة فخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ حيث تبنت ودعمت انقلاباً مماثلا على الشرعية في عدن وتبنت ودعمت ولازالت مشاريع تمزيق اليمن ونسيجه الوطني والمجتمعي من خلال إنشاء وتسليح مليشيات مسلحة تابعة لها خارج إطار مؤسسات الدولة وإداراتها ..

وكذلك أؤيد في البيان الإدانة الشديدة للاعتداء على الجيش الوطني من قبل الطيران الإماراتي..؛ والتأييد لما جاء في البيان من التأكيد على حق قيام الحكومة بمقاضاة الامارات في المحاكم الدولية وفتح ملفات الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق أبناء شعبنا اليمني خلال السنوات الماضية.. كل ما ورد في البيان لا يختلف عليه اثنان في اليمن..؛ فلماذا إذاً المخالفة والتخلف والاختلاف يا حكومتنا الشرعية؟!

ولقد وجه البيان دعوة للشخصيات والقوى الوطنية بكل توجهاتها في الداخل والخارج للتنادي لتشكيل جبهة وطنية واسعة للدفاع عن الجمهورية اليمنية التي تتعرض اليوم إلى مخاطر التمزيق والتفتيت نتيجة الاطماع غير المشروعة لبعض القوى الإقليمية وعملائهم بالداخل، مؤكدين أن إرادة الشعب اليمني ستنتصر وهي قادرة على إسقاط كل المؤامرات كما عودنا عبر تاريخه ونعدكم بأننا سنقوم بواجبنا الوطني مهما كلفنا ذلك من تضحية ولن نكون إلا في المكان الذي تحبون أن ترونا فيه ولن نخذلكم ابدا"..!؛

التحية والسلام لهؤلاء الثلاثة الكبار المتميزين والذي نرفع لهم القبعات وهم من الأركان الأساسيين في شرعيتنا العتيدة.. نقول لهم: حييتم على موقفكم هذا والتاريخ سيسطره لكم بأحرف من نور.. والعتب كل العتب على باقي أركان الشرعية المتخلفين، وقد يبدو أن بيان الثلاثة يفضح بأن الشرعية منقسمة على بعضها في الأشياء التي لا ينبغي أن يكون عليه انقسام؛ والذي نرجو أن يكون ذلك تكتيكاً وتبادلاً للأدوار لا انقساماً حاداً في موقف الشرعية؛ فما جاء في مضمون البيان لا يختلف عليه أحد، ولذلك ندعو الجميع أن يقفوا بمسؤولية وأن يعملوا كمؤسسات شرعية بموقف موحد، وإذا هناك اختلافات أو تباينات فلتسجل في محاضر اجتماعاتكم لحفظ الحقوق والمواقف؛ أما ما يجب أن يظهر للناس غير الأشياء المتفق عليها، والتي تشير إلى أن العمل هو عمل جماعي تضامني مسؤول، مع التحمل للمسؤولية والمحاسبة الفردية إذ اقتضى الأمر ذلك ..!؛ كما احب أن أشير بأنه و تناغما مع هذا البيان وبالتزامن مع صدوره فقد تداعى عدد من المهتمين الذين شعروا بالمسؤولية ليشكلوا نواة للجنة تحضيرية مهمتها الإعداد لرؤية شاملة وكاملة في كيفية التحشيد للدفاع عن الجمهورية والتي تتعرض إلى مخاطر التمزيق والتفتيت، و للدفاع عن السيادة وعدم السماح للتدخل الخارجي ومحاربة أطماعه وعدم السماح له لتمرير مشاريعه والوقوف بحزم ضد الانقلابيين والمتمردين ودعم الشرعية والضغط بإصلاح منظومتها من داخلها لتقوم بمهامها على أكمل وجه..!؛ سلام لكم أيها المبادرون الثلاثة! ونرجو على المتخلفين تبني ما جاء في بيانكم كموقف رسمي للشرعية، والذي لا شك هو موقف معظم شعب اليمن العظيم .



عوض كشميم

في تونس العرس الديمقراطي يتجذر...

تمضي تونس السلام بشعبها العظيم الذي قاد أول حركة تغيير مدني سياسي في الوطن العربي بشكل سلمي إلى مصاف التحولات المدنية بروح العصر الديمقراطي بشكل سلس بعيدا عن العنف...

تجسيدا للوعي الثقافي في مؤسسات تونس وقواها السياسية عامة ...

أهمية الحدث الوطني الذي أحدثته ثورة البوعزيزي عام 2011م في التغيير السياسي أنها حافظت على طابعها السلمي ومازالت ...

وحتى اليوم خاضت تجربتين انتخابيتين رئاسيتين فالأهمية تكمن في تجذير ممارسة التبادل السلمي للسلطة ليس بالضرورة من يحصد نيل ثقة الشعب بمشاركة واسعة لتغلق أبواب منحى الفوضى والعنف وقوى السلاح بعيدا عن تدخلات أطراف خارجية

لذلك استطاع التونسيون الحفاظ على استقرار بلدهم من مآلات العنف

وحتى الأموال لم تتمكن من الاستئثار بتوجيه إرادة الناخبين مما يدل قوة الوعي الوطني والإرادة الحرة للشعب التونسي ..

فرحتنا اليوم كبيرة بتخطي الأشقاء في تونس العلم والثقافة مرحلة مفصلية لترسيخ منهجية حضارية معاصرة في إدارة الحكم بشكل راق عبرت عنه تطلعات وازنة بمشاركة شعبية حرة مهما كانت النتائج لجميع القوى الحاكمة والمعارضة

الأهمية هي نجاح الديمقراطية تضاف إلى المكتسبات الوطنية دعما للتنمية والتطور التي ينشدها التونسيون ..

معا من أجل الوصول للسلطة عبر الصناديق الانتخابية ..

إرادة حرة للشعوب ضامن أصيل للاستقرار والبناء.

بأس اليمنيين في مقابل صلف الإمارات



فهد سلطان

تجارب كثيرة علمت اليمني التمسك بالدولة مهما كان خيطها رفيع، وفي أي ظرف كان فلا مفر من الدولة وسيادتها، فالعيش بلا دولة حال مذل ومرهق، وتجاربنا بغياب الدولة دفعنا منه أثمان باهظة، في الماضي والحاضر.

في 28 – 29 أغسطس/ آب 2019م كان طيران الإمارات الحربي يغير على وحدات من الجيش الوطني على مدخل مدينة عدن وأبين جنوب البلاد، وهي ضربة استفزازية لم يكن اليمني يعتقد أن التوحش والحقد قد يصل إلى هذا المستوى. ضربة جبانة وغادرة خلفت أكثرمن 300 جندي بين شهيد وجريح

هذه الحادثة المؤلمة أظهرت تماسكا شعبيا ورسميا غير عادي، وبقدر ما كشفت حقيقة وزيف التواجد الإماراتي المزيف لدعم الشرعية في البلاد بقدر ما كشفت عظمة الشعب اليمني، وكيف يتوحد في أحلك الظروف ويسير خلف قيادته، ويمتص الصدمات ويتعامل بحنكة وذكاء وصبر لا حدود له.

باستطاعة اليمني أن يحمل السلاح ويقاوم المعتدي، ويضرب في كل اتجاه، ويستطيع أن يؤلم الآخرين ويحدث فيهم آلاما أيضاً، لكنه لا يمكن أن يكرر أخطاء الماضي، كما لا يمكن أن يتجاوز الشرعية ورأس السلطة في البلاد، فالمعركة السياسية لا تقل شأنا عن المعركة العسكرية، وما لم ننجزه على الأرض تستطيع أن تفعله السياسة والعكس صحيح.

وصحيح أيضاً: أن الإمارات استطاعت أن توجع اليمنيين بتلك الضربة الغادرة وأن تعيق وصول الجيش إلى مدينة عدن كي تستعيد الاستقرار فيها وتوقف فوضى المليشيات، لكنها يعني اليمن ربحت الموقف الوطني والتلاحم الشعبي والموقف المحلي والدولي، وخسرت الإمارات خسارة كبيرة، خسرت على المستوى الفردي وخسر التحالف بشكل عام.

اليمنيون جربوا العيش بلا دولة طويلاً، وهو ما لا يمكن أن يقبلوه في هذه الأثناء، قد تشتري الدول أشخاصا وعبرهم تستطيع أن تمرر بعض أجندتها ومشاريعها التخريبية، ولكنها في الأخير لا تستطيع أن تخضع شعبا لما تريد وتحلم، فقد ولى عهد الاستعمار القديم وجاء عهد جديد مختلف عن الماضي بكل ما فيه.

من أوقد نار الفتنة احترق بها!

منصور الظفري

رسالة إلى ساسة الإمارات قول الله تعالى «إن الأنسان ليطغى * أن رآه استغنى»

هذا حالة ساسة الامارات استغنوا وزاد المال لديهم فبدأوا بنشر الفساد في الأرض من خلال دعم المليشيات في اليمن وإمدادهم بالمال والسلاح والعتاد متبعين الهوى فمن اتبع هواه ضل

ضلوا وأضلوا وأمعنوا وزادوا في عنادهم وكبريائهم وعنجهيتهم إلى أن وصل بهم الحال أن يعتدوا على جيشنا الوطني وفي وضح النهار فقتلوا وجرحوا أكثر من 300 ما بين شهيد وجريح لا لشيء اقترفه جيشنا إلا لأنه يريد أن يقوم بواجبه الدستوري والوطني والقانوني فماذا نسمي هذا الاعتداء! بجاحة، وقاحة، استخفاف، والأقبح أن ساسة الامارات يقولون أنهم قاموا بضرب الإرهابيين!؟ ألا تخجلون ألا تستحون أقل شيء خافوا الله سبحانه وتعالى! لكن يبدو أنكم فقدتم البصر والبصيرة!

يعني جيشنا الوطني إرهابي في نظر ساسة الإمارات عندما يقوم بواجبه وعلى الإمارات إيقافه في هذه اللحظة حتى لا يقوم بواجباته فما هكذا تورد الإبل يا أبناء زايد!؟

إن طعن الشقيق لشقيقه ليست من أخلاق الرجال مهما كانت الدوافع والمبررات لديكم فلا يقوم بهذا العمل إلا (الأوغاد) ندرك نحن اليمانيون دوافعكم لارتكاب هذا الجرم الشنيع لأنكم تدركون بعد مرور خمسين سنة من الآن ستكون الإمارات لا تنتج شيئاً من بترول وغاز فوسوس لكم ابليسكم ونفسكم الأمارة بالسوء أنه لازم من البحث عن بديل والبديل هو اليمن (سقطرى كمنتجع سياحي من الطراز الأول سيدر عليكم المئات من المليارات سنويا وكذلك ميناء عدن) وجاءت الأحداث وانضميتم للتحالف العربي وقلتم في أنفسكم هذه هي فرصتنا وأخذتكم العزة بالإثم متصورين أن شعب اليمن شعب بسيط وطيبون وهم في حرب ونستطيع أن نعمل ما نريد بمجرد أن نرش قليل من الفلوس هنا وهناك!

ووجدتم مبتغاكم في المجلس الانتقالي فدعمتموه بكل ما يحتاجونه من مال وسلاح وتصورتم أن الأرض أرضكم وأن الأمور تسير على ما يرام.

لذا نقول لساسة الإمارات اصحوا من غفلتكم وليس بالمال وحده يعيش الإنسان فأنت في بلد فتاك أولو قوة وأولو بأس شديد يموت من أجل كرامته وعزته وأرضه ولن تذله قوة غزته شعب قح قحاح لا يقبل الضيم والهوان ولا تستهينوا بهم فمهما كان وضعهم وحالهم فلا يصمتون على الباطل خاصة من يستفزهم من أمثالكم يا أشباه الرجال!

إن اليمنيين يتحولون إلى وحوش كاسرة ينهشون مرتزقتكم وقد شفتم ذلك ورأيتم وكذلك أنتم إن فكرتم في أذيتنا وارتكاب حماقة أخرى ففيها نهايتكم وتذكروا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (من هاهنا أشم نفس الرحمن) وأشار الى اليمن أتدكرون ما معنى نفس الرحمن أعتقد أنكم لا تدركون ما معنى نفس الرحمن!؟

وما كنتم ترغبون باستثماره قد تحصلون عليه حسب الأصول والأعراف الدولية من اتفاقيات وعقود وغيرها ولا داعي لنصب جماعة إرهابية ومدها بالسلاح والمال من أجل تحقيق مآربكم.

جملة أحب أن تجعلوها في بالكم (لا يحيق المكر السيء إلا بأهله) فقال الذي لا ينطق عن الهوى (إياكم والمكر فإن المكر السيء يحيق بأهله) وقال عز وجل في كتابه العزيز (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) الآية .

هذا كلام رب العالمين فالمكر السيء سينقلب عليكم وبالا ومن سيقوم بذلك والرد عليكم هو رب العباد فهو المتكفل بالماكرين وسيأتي الرد بالدنيا وفي القريب العاجل وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ومن أوقد نار الفتنه احترق بها.!

والله غالب على أمره وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

الحوثيون..... وراء كل بلية

أحمد جبر

بلادنا الحبيبة منذ ما يقارب الخمس سنوات الماضية، وهي تمر بأزمات، ومعوقات، وعلى رأسها انقلاب مليشيات الحوثي الانقلابية المارقة التي سيطرت بقوة السلاح على العاصمة صنعاء، وبعض المحافظات المجاورة لها بغية تنفيذ المشروع الفارسي الإيراني الطائفي الدموي الخبيث بمساعدة بعض تجار الحروب ليس إلا.

تلك المليشيات تمارس أنواع التنكيل، والتهديد، والممارسات التعسفية بحق المواطنين الأحرار من أبناء هذا البلد الحر، ومحاولة استعادة دور الإمامة، ونحن مقبلون على الذكرى السابعة والخمسين لقيام ثورة 26سبتمبر عام 1962 م على النظام الكهنوتي الإمامي الظالم، وما مليشيات الحوثي الانقلابية إلا أحفاد أولئك الأئمة الظلمة البغاة.

نقول لتلك المليشيات الحوثية الانقلابية المارقة إن كل المصائب التي يمر بها بلدنا الحبيب أنتم السبب الرئيسي فيها من أزمات، وتجاوزات، وخروج عن نظام القانون، والدولة لأنكم معاشر الانقلابيين لكم الشرف في تأسيس هذه الانقلابات، والتمردات، نقول لكم مجددا:

إن بلادنا الحرة لن يستقر لها حال، ولن يرتاح لنا ضمير إلا بالقضاء على مشروعكم الانقلابي الأول الخبيث معاشر الحوثيين الانقلابيين، وتحرير كل شبر من تراب هذا الوطن الغالي من شر انقلابكم الخبيث، وعودة الدولة بكل أجهزتها، وقيادتها الشرعية إلى العاصمة اليمنية الأبدية " صنعاء " وعودة كل قيادات السلطات المحلية الشرعية إلى جميع المحافظات اليمنية من المهرة إلى صعدة، ومن عدن إلى الحديدة.....

وهذه الأيام حدث أمر مزعج لقيادة التحالف العربي تمثل ذلك باستهداف إرهابي جبان على معملين تابعين لشركة أرامكو النفطية بمحافظة بقيق، وهجرة خريص بالمملكة العربية السعودية بطائرات بدون طيار

فقامت مليشيات الحوثي الانقلابية بتبني الحادثة.....

نقول لقيادة التحالف المتمثل بالمملكة العربية السعودية سواء من قام بهذه الحادثة هم الحوثيون أو غيرهم لا حل إلا بحسم المعركة مع تلك المليشيا الحوثية الانقلابية والتعجل في ذلك، ودخول العاصمة صنعاء لأن بقاء تلك المليشيات هي ذريعة لكل الجرائم، والاعتداءات المتوقعة مستقبلا.. ورسالتنا لمليشيات ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي نقول لهم:

ما قمتم به بقوة السلاح، ومساعدة بعض حلفاء الأمس من السيطرة على بعض مراكز، ومقار الدولة الشرعية في العاصمة المؤقتة " عدن " ومحافظة أبين، هو عمل انقلابي مكتمل الأركان لا يختلف عما قامت به مليشيا الحوثي الانقلابية بالأمس القريب في العاصمة " صنعاء " .

حتى أنني رأيت أحد المحللين السياسيين التابعين لمليشيات ما يسمى " الحزام الأمني الجنوبي الانقلابي " في إحدى القنوات الفضائية، وهو يقول:

القنوب العربي، ويتنكر لاسم عظيم لبلد كبير اسمه " اليمن "

نقول لهم هذه بلدنا اسمها " اليمن الحبيب " نفاخر بها بين الشعوب، والأمم، وأول من صنع الوحدة بين هذا البلد الحر هو نبينا مُحمد صلى الله عليه، وسلم بقوله ".....حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه....."

فالدفاع عن الوطن واستقراره ووحدته أمر لامفر منه وسنبذل الغالي، والرخيص من أجل ذلك، والله على ما نقول شهيد.

رسالتنا الأخيرة لجميع المليشيات الانقلابية سواء في صنعاء أو في عدن نقول لهم إن أي تمرد على مؤسسات الدولة الشرعية سنواجه دوما ما حيينا، وأن ليس لدينا في اليمن الحبيب إلا دولة شرعية واحدة فقط برئاسة المشير الركن / عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن / علي محسن صالح الأحمر، وحكومة الدكتور / معين عبدالملك وكل قيادات الدولة الشرعية بما فيها أبطال الجيش الوطني التابع لوزارة الدفاع الذي نفتخر بالانتماء له دوما وأبداً.

* ضابط إعلام اللواء الأول حرس حدود

من يدعم الشرعية لا يقصف جيشها!!

عبد القادر المشهوري

كم هي فرحة جماعة الحوثي بما قمتم به، وأقدمتم عليه من انتهاك وعدوان وجريمة بشعة بحق الجيش الوطني، الذي هو في معركة مستمرة مع تلك الجماعة الحوثية التي حققتم لها كل ماتصبو إليه، وتردده ليل نهار منذ بداية الحرب ،وتصفكم أنكم معتدون ومحتلون لليمن، فماذا أبقيتم للحوثيين بعملكم وعدوانكم هذا يامن تقولون أنكم أتيتم لدعم الشرعية اليمنية ضد الانقلاب الحوثي، شتان بين شعاراتكم وأفعالكم.

فما قام به طيران الإمارات من قصف لقوات الجيش الوطني، جيش الحكومة الشرعية في عدن وأبين ليس بالجديد وليس بالأول من نوعه، فمنذ بداية عاصفة الحزم ودخول الإمارات في التحالف العربي لدعم الشرعية، أنصب جل جهد قواتٍ دولة الإمارات لتنفيذ أهداف أخرى عكس ما أعلن عنه، وصبت جل جهدها لمحاربة الشرعية أينما وجدت، وقصف قوات الحكومة الشرعية في أكثر من مكان والادعاء أنها عمليات خاطئة، وما تجرأت دولة الإمارات إلى الوصول إلى كل هذا السفه والتجبر والغرور، إلا لأنها واجهت حِلما يمنيا من قبل الشرعية، وصبرا غير مبرر مما اغراها لتبني تخطيط ودعم واسناد كامل لخلق انقلاب ثان على الشرعية في المناطق المحررة بعد الانقلاب الحوثي، انقلاب يتبنى مشروع الانفصال ،وتجلى للقاصي والداني النية الخبيثة لدويلة الإمارات والسبب الحقيقي لدخولها التحالف العربي لاستعادة الشرعية اليمنية، فمنذ الوهلة الأولى من دخولها على الأرض وقفت حجر عثرة أمام تواجد مؤسسات الشرعية في المناطق المحررة، وتعيق عملها في إدارة الدولة من خلال تشكيل مليشيات مناطقية وأحزمة امنية ونخب عسكرية، تتلقى الدعم المالي منها وتنفذ أوامرها في الأوقات المناسبة، وسمنتها بأحدث الأسلحة والمعدات حتى أتت ساعة الصفر لتنفيذ مخططها الخبيث في تقسيم اليمن والاستيلاء على موانيه وثرواته ونفذت الانقلاب الدموي قبل عيد الأضحى في مدينة عدن والانطلاق إلى هدفها الثاني وهو الانتقال صوب محافظات الجنوب الأخرى .

كل هذه المؤامرة التي خططت لها ونفذتها الإمارات وأذنابها بالداخل الذين فضلوا مصالحهم الضيقة على مصلحة الوطن، ونفذوا أجندة ومصالح دولة أخرى على مصلحة البلد، دون التفكير بما سيحدثه هذا التهور من دمار وخراب للوطن، وعندما شعرت شرعيتنا بوقوع الفأس في الرأس، استنجدت بقائدة التحالف الكبرى المملكة السعودية، وحشدت القوات وانطلقت لاستعادة الأرض والإنسان من مليشيا المجلس الانتقالي الإماراتي حتى وصلت إلى مشارف عدن وسط انهيارات متسارعة خلال24 ساعة وسط ذهول كبير لكل المتابعين للشأن اليمني .

فما كان من طيران الإمارات إلا أن يدخل بكل وقاحة وغطرسة وهمجية على خط المواجهة نهارا جهارا لقصف قوات جيشنا الوطني، وعرقلة تقدمه وانقاذ مليشياته المنهارة التي بانهيارها شعرت الإمارات بذهاب أطماعها أدراج الرياح، وأن مرتزقتها الذين أنفقت عليهم على مدى الأربع السنوات السابقة وسمنتهم لتنفيذ أجنداتها وأطماعها في وطننا وسواحلنا وجزرنا، أوشكت على التبخر في أول مواجهة جدية من قبل جيشنا وشرعيتنا الوطنية.

لهذا مادامت قد كشرت الإمارات عن أنيابها علنا، يتوجب علينا جميعا في الشرعية من رئيس الدولة وحتى أصغر جندي ومواطن شريف لا يرضى انتهاك السيادة، أن نكشر عن أنيابنا ومخالبنا وأن نستنهض روح الوطنية اليمنية الخامل قي الفترة السابقة، ونواجه كل من يعمل على تقويض الدولة وخلخلة الأمن والاستقرار، وتبني مشاريع انفصالية مناطقية، تضر وتستهدف وحدة البلد ووحدة الشعب ومصالحه العليا وتفتيت حاضره ومستقبله، بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة وإيمان مطلق بعدالة قضيتنا، مهما تآمر علينا المجتمع الدولي ودولة الإمارات ومهما حاولوا تكبيل أيدينا وحركاتنا، أو الضغط علينا بقرارات دخولهم في الحرب معنا ضد الانقلاب الحوثي مستغلين حاجاتنا لهم ولدعمهم، لأن الكرامة وعدم القبول بالذل، والسيادة ووحدة الأرض والمصير، أهم وأولى من كل المصالح الأخرى .

ومن ناحية أخرى فإن القبول أو الرضوخ لإي ضغوطات تشرعن ماقامت به دولة الإمارات، من مصادرة القرار، والدفع بالوطن إلى أن يتولاه العملاء والرعاع فإن سيكون بداية النهاية الحقيقية، للقضاء على الشرعية ومؤسساتها وجيشها الوطني .

وإن تطلب الأمر أن نجابه كل الأعمال الشريرة للإمارات وأدواتها ومليشياتها، حتى بإمكاناتنا البسيطة، فسوف ننتصر، وسوف نمنع تحقيق مآربها طال الزمان أو قصر، فوحدها الإرادة من ستقاتل معنا، وتشحن نفوسنا وعقولنا بالمعنويات العالية كون الأرض أرضنا، والسماء سماءنا، والبحار بحارنا، وكل التضاريس ستحارب وتصمد معنا، ومن يشكك أو يتخاذل أو يهبّط الروح الوطنية، والإرادة في التصدي للعبث بالوطن نذكره أن يقرأ التاريخ اليمني وتعامل اليمنيين مع كل الغزاة والمحتلين، ممن هم أكبر سطوة وأكثر قوة وغطرسة من دويلة الإمارات كيف أجبرهم اليمنيون وأجبرتهم الأرض اليمنية أن يغادروا ويرحلوا دون رجعة.

فاليمنيون وفي مقدمتهم الجيش الوطني لن يقفوا مكتوف الأيدي بل سيتحمل كل الشرفاء على عواتقهم شرف مهمة الدفاع والتصدي والاستنفار على كل المستويات وكل من موقعه وعمله، فأرواح ودماء أكثر من 300 شهيد وجريح قضوا غدرا مع سبق الإصرار والترصد لن تذهب هدرا، والعبث بمقدرات جيشنا ووطننا لن يدوم ويستمر بعد ماحدث ماحدث من الانقلابيين ومن ورائهم، فلحم اليمنيين مر، مادام هناك رجال وضعوا أنفسهم على أكفهم، والتضحية بكل غال ونفيس فداء للوطن ومصالحه العليا.

فالصدمة كانت كبيرة، وغير متوقعة بهذا الحجم، وبهكذا وضوح ومجاهرة، وعدم الحساب لأي لوم، لولا أن هناك ضوء أخضرا، ومؤامرة كبيرة، في دهاليز صناعة الحروب والأزمات العالمية، وإلا لما تجرأت دويلة صغيرة، مثل الإمارات أن تقترف ما اقترفته، وبتهمة جاهزة، طالما استخدمت في بلدان اخرى ضد جيوش وطنية لتلك الدول، وهي تهمة الإرهاب، تلك الفزاعة المستخدمة لتدمير الجيوش من قبل دول أجيرة، لقوى عالمية تهدف من ورائها، تدمير جيوش وطنية وتنفيذ أجندات ومصالح تلك القوى في تفتيت البلدان.

كلام لا يصدقه عقل وتهم رخيصة لا تنطلي على عديم العقل، فكيف ياترى على ذوي العقول؟ فعلى مدى 5 سنوات وشرعيتنا تبني جيشا وطنيا بدعم كامل من التحالف العربي، و فجأة يصبح قوات ومجاميع إرهابية – يالهذا السخف !

كل هذا لأنه رفض أن يكون بيدقا وأجيرا بين أيدي دولة أخرى، ورفض ان ينصاع لاجندات اتية من خارج الحدود وعابرة للقارات، ورفض أن يبيع ويشتري في السيادة والأرض والإنسان اليمني .. فما علينا إلا أن نقول أف لكم ولما تصفون، وان كنا في فترة ضعف، وحاجة ماسة للدعم بحكم الظروف الحاصلة جراء انقلاب مليشيا الحوثي على الشرعية والوطن، بعد خمس سنوات من الحرب ضد هذا الانقلاب، فليس معناه أن نترك لكم تعملون بالوطن ما بدا لكم، أو أن نرضى بمليشيا أخرى أن تنفذ انقلابا آخرا .

فالأحرار والشرفاء في هذا الوطن لن يسمحوا لكم أن ترتكبوا كل هذه المهازل ،ولن يبقوا صامتين متفرجين، بل سوف يقفون أمامكم كالجبال الشماء، وسيدوسون على مشاريعكم التفتيتية، وأطماعكم الخبيثة، وسيعود القرار الوطني إليهم .. إذ أن اليمن مليء بالشرفاء الأحرار المخلصين

26 سبتمبر
الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ
الموافق 19 سبتمبر 2019م

وكيل محافظة الجوف المهندس الحاشدي لـ«26 سبتمبر»:

أقمنا سياجاً أمنياً بطول 15كم لمنع التهريب إلى مناطق الحوثيين

من كان يعرف مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف قبل أربع سنوات، والحرمان الذي كانت تعيشه في مختلف المجالات الخدمية، كما لو كانت أشبه بقرية ريفية، ويزورها حالياً لاشك أن الانبهار والاندهاش سيخالطه، فغدت الحزم تشهد مشاريع تنموية وخدمية، صحية كانت أو تعليمية ولأول مرة في تاريخ الجوف، كما أصبحت تكتظ بالسكان من النازحين، في ظل بذل السلطة المحلية جهوداً مضنية لتذليل سبل العيش وخدماته للمواطنين.. في الحوار التالي يتحدث وكيل محافظة الجوف المهندس/ عبدالله الحاشدي عن العديد من القضايا ذات العلاقة، وما أنجزته السلطة المحلية وتسارع الزمن لإنجازه في المحافظة، فإلى تفاصيل الحوار:



حوار/ جبر صبر

- غياب المنظمات الأممية وخاصة منها اليونيسف في المشاريع التعليمية
- افتتاح 9 قاعات دراسية بكلية التربية وتوسعة كاملة بمستشفى الجوف بـ15 مليون دولار
- أدعو رجال المال والأعمال للاستثمار في الجوف وتقديم كافة التسهيلات لهم

● بدايةً لو تحدثنا حول أبرز ما حققته السلطة المحلية بالمحافظة على كافة الأصعدة التنموية؟

- بداية نرحب بـ«26 سبتمبر»، ونحيي جهود القائمين عليها كمنبر إعلامي ينقل الصورة المشرقة عن الوطن والدفاع عنه.

أما ما حققته السلطة المحلية بمحافظة الجوف، وكما تعلمون أن المحافظة كانت إلى قبل سنوات محرومة من كثير من المشاريع الخدمية والتنموية، وكانت الحزم عاصمة المحافظة خالية من إي مشاريع خدمية تلبي احتياجات المواطنين، وبفضل الله حالياً انتقلت مدينة الحزم نقلة نوعية، وأقيمت فيها ولأول مرة في تاريخها كلية جامعية، فضلاً عن التوسعة والتطور في المجال الصحي والتعليمي.

فمؤخراً تم عمل توسعة في كلية تربية العلوم التطبيقية والإنسانية من خلال افتتاح 8 قاعات دراسية لتصبح 19 قاعة إضافة إلى 11 قاعة سابقة.

كما أن الكلية خلال العام الجاري افتتحت سنة ثالثة وأصبح عدد الطلاب فيها أكثر من 1100 طالب وطالبة.

● وماذا عن الجانب الصحي في المحافظة؟

- في المجال الصحي يتم حالياً العمل في توسعة مستشفى الجوف العام بكلفة 5 ملايين دولار بتمويل السلطة المحلية.

وهذه التوسعة عبارة عن مبنى متكامل يشمل (طوارئ، ورقود، وأشعة، وغرفة عمليات، لإجراء عمليات كبرى) بحيث يعمل المستشفى على تقديم كافة الخدمات الطبية للمواطنين دون الحاجة للسفر للعلاج في أي محافظة أخرى.

● في ظل الازدحام السكاني الكبير التي تشهده الجوف، كيف يتم استيعاب الطلاب رغم قلة المدارس؟

- فعلاً تشهد الجوف كثافة سكانية كبيرة في ظل توافد مزيداً من النازحين إليها، ما جعل المدارس تكتظ بالطلاب، وبالتالي تم تدشين افتتاح مدرسة نموذجية في كلية التربية نفسها في خطوة غير مسبوقة، كادرها التربوي هم أنفسهم دكاترة الكلية، ليكون التعليم فيها على مستوى عال من التميز.

وفي هذا الصدد ندعو المستثمرين في الجانب التعليمي للاستثمار في الجوف نظراً للازدحام السكاني، وعدم وجود المدارس التي تستوعب كل تلك الأعداد.

غياب تام للمنظمات الأممية

● لماذا لاتساهم المنظمات الأممية وخاصة منها اليونيسف في إقامة مثل هكذا مشاريع وهي من صميم عملها؟

- للأسف المنظمات الأممية تتواجد فقط كاسقاط واجب، ولكنها لم تقم بدورها بشكل فاعل وخاصة منها منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة إذ لم تقم بدورها في الجانب التعليمي، ولم تنفذ أي مشاريع تعليمية في الجوف.

● برايكم ما السبب الذي يجعل تلك المنظمات لم تقم بدورها في تنفيذ مختلف المشاريع في المحافظة؟

- السبب أن محافظة الجوف يرتبط أعمال المنظمات الأممية فيها بمكتب صعدة، وكما هو معلوم أن صعدة تسيطر عليها مليشيا الحوثي، بالتالي تحرم الجوف من أي مشاريع.

وعلى مستوى الإغاثة المقدمة من قبل برنامج الغذاء العالمي يتم تركيز توزيعها على المناطق التي يسيطر عليها الحوثي في بعض مناطق الجوف، فيما يتم حرمان المناطق المحررة بالمحافظة من تلك المواد.

سياج أمني لمنع التهريب

● تشهد الجوف بين الحين والآخر حوادث ضبط مهربات سواء كانت أسلحة أو مخدرات او غيرها، فما الإجراءات التي اتخذت في سبيل ذلك؟

- في الجانب الأمني لاحظنا تحسناً كبيراً عن السابق، وسبب ذلك أنه تم اتخاذ إجراءات امنية للحد من تلك الحوادث، من خلال إقامة سياج أمني بطول 15 كيلومترا، يقوم خلاله رجال الأمن بمنع تهريب الأسلحة والمخدرات وغيرها إلى مناطق الحوثيين، وبذلك انخفضت نسبة التهريب إلى 80%.

كما تقوم الأجهزة الأمنية بدورها في ضبط الأمن وتوفير الحماية للمواطنين، ولقد سعت السلطة المحلية في الجوف بتفعيل الجانب الأمني من خلال أجهزته ومؤسساته المختلفة، وأعطته أهمية وأولوية كاملتين.

● وماذا عن الدور القضائي في الجوف؟

- طبعاً ظلت الجوف ولسنوات طويلة دون وجود قضاء أو محكمة، ومنذ أكثر من عام افتتحت محكمة الجوف الابتدائية لأول مرة منذ 15 عاماً، حيث تعمل على البت في قضايا المواطنين ومشاكلهم العالقة، بعد أن كان أبناء الجوف يسافرون للعاصمة صنعاء أو مارب للبت في قضاياهم.

● هل يعني ذلك أن السلطة المحلية في الجوف فعلت العمل بكافة الإدارات والمؤسسات؟

- نعم تم تفعيل الجانب الإداري، وأصبحت مختلف الإدارات والمؤسسات مفعلة بعد أن توقفت خلال الفترة الماضية.

ونحن نتجه خلال الفترة القادمة نحو الحكومة الالكترونية.



دعوة مفتوحة للاستثمار في الجوف

● هل من استثمارات في الجوف لاسيما وقد أصبحت البيئة مهيأة عن السابق؟

- هناك رؤوس أموال متجهة للاستثمار في الجوف وخاصة في المجال التجاري والخدمي، وكما ترون أصبح هناك فندقاً ولأول مرة في تاريخ الجوف، فضلاً عن مشاريع استثمارية اخرى.

ومن هنا وعبر منبركم ندعو المستثمرين ورجال المال والأعمال للاستثمار في الجوف في مختلف المجالات، وستقدم لهم كافة التسهيلات اللازمة المقدمة للمستثمرين دون أي عوائق.

● وهل كافة الخدمات اللازمة متوفرة في حال توافد المستثمرين؟

- نعم، أغلب الخدمات المتوفرة، فالكهرباء متوفرة على مدار 24 ساعة دون انقطاع، وجاري التوسعة والعمل في بقية المناطق التي لم تصلها الكهرباء في الجوف، كما أن هناك مشروع الصرف الصحي سيتم العمل به قريباً.

كما أننا وخلال الأسبوع المنصرم عملنا على توسعة شبكة الانترنت وتقويتها بتكلفة 15 مليون ريال، حتى أصبحت سرعة الانترنت أكبر بكثير عن السابق.

إضافةً إلى ذلك انتهت السلطة المحلية بالجوف خلال الفترة الماضية من عمل مخطط حضري لمدينة الحزم، وبناء على ذلك المخطط يتم البناء، وعمل الشوارع الرئيسية والفرعية.

● ما مدى الاستفادة من إذاعة الجوف وبرامجها وموادها في تقديم الصورة الإيجابية عن المحافظة؟

- لاشك أن لإذاعة الجوف بإدارة الأخ عبدالله القطيبي والطاقم العامل فيها دور كبير في رسم وتقديم الصورة الإيجابية والمشرقة عن الجوف، من خلال برامجها المتنوعة.

فإذاعة الجوف منذ أنشئت كأول إذاعة في المحافظة وهي توصل صوت المحافظة للمستمعين وتغطي ثماني محافظات ومن بينها المناطق الشمالية في العاصمة صنعاء.

أنا مأربي لا ينحني رأسي



أمرني مارب أن أكتب عنه هذه الأبيات الشعرية وأهديها لكافة أبناء اليمن..

الشاعر/ محمد عباد الصالحي المرادي

لولا المبادي ضاعت أصحاب القيم
وضاع حاضرها وتاريخ القدام

والواقع المشهود برهان الحكم
ياذي في الماضي حكمتو بالكلام

رماني الحاكم بتلفيق التهم
وأنا بريء منها ولاقلتو حرام

دعاني إرهابي وقلتوله نعم
قتال متقطع بصمتو بالبهام

وعمم الدعوى لدوار اللقم
ولاحد استنكر ولاقال اعتصام

ومجلس الشوري وقادات الهرم
تنفذا حكامه بتفويض المهام

يحللونهبي بتصويري صنم
وشلوا المحصول وولادي قيام

صبرت وتحملت من فوق العلم
للظلم والتشويه عاماً بعد عام

لوكنت انا ارهابي كما صالح زعم
كان الخميني ماصرب صنعا ودام

لوكنت انا ارهابي وخادم للخدم
ماكان سبتمبر عمامة للامام

لوكنت انا داعش كما الحوثي شتم
ماكان حل الامن عندي والسلام

لوكنت انا داعش فبحلف لك قسم
ماكان باسوي سواتك ياغلام

صحيح انا بدوي انا راعي غنم
يوم الكرم عاده لبدوان الخيام

صحيح انا بدوي ولي غيره ودم
لانطلب الباطل ولاندي جرام

نعم انا بدوي على ماالله قسم
لاينحني راسي على ريح الطعام

هذا انا مارب مخازين الحطم
في ظهري الجنات من رب الأنام

أمي سبأ مهد الحضارة والنعم
وبناي وحفادي مصابيح الظلام

والبدع والمختم وتوضيح الاهم
اقول ياسلطان لك مني سلام

انته لساني ونت وجهي والعلم
ونت المفوض ونت تاجي والوسام

اوصيك باالنازح ومن بالصف ضم
أدعم ولاتبخل من الصافي وخام

ضيوفك الاحرار عالين الهمم
لويطلبو لحمي ودمي والعظام

وحنا مع هادي ونلطم من لطم
مّع الوطن والدين لايوم القيام

ملعون من ساوم بدينه والشيم
ومن جلب ايران داخل قصرسام

سلطان ياسلطان من قبل الندم
قل للتحالف والقيادات العظام

ايران في صنعا ومران التزم
لكربلاء تمضي الي البيت الحرام

والدعم لوجستي صليبي للخدم
لايحسبو صنعا هدفهم والمرام

والواقع المشهود من جدوى القمم
تشرعن المنكر لتبعيد السلام

الحسم بالقوة نجلي كل هم
يكفي نزيف الدم يكفينا هدام

سلم على منصور مصباح الظلم
من منبع الشورى تحية وحترام

وقله التصويت بالاجماع تم
الجنتين العاصمة وعلان هام

نقل الهرم لاعرش بلقيس الاشم
ومن جلس خارج جعل لازيد قام

ختامها صليت ماالفجر ابتسم
والليل عسعس وفطر وبعد الصيام

على حبيب الله ماخط القلم
صلى عليك الله يابدر التمام

26 سبتمبر
الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ
الموافق 19 سبتمبر 2019م

خلال زيارته لفرق المسح الميدانية العاملة بمنطقة اليتمة في محافظة الجوف

العميد العقيلي: كمية الألغام التي تم نزعها كبيرة و لازالت الفرق مستمرة في عملها من أجل سلامة المدنيين وعودة النازحين إلى منازلهم



زار مدير المركز الوطني لنزع الالغام العميد امين العقيلي. فرق المسح الميدانية التابعة لبرنامج مسام والمكلفة بنزع الالغام والعبوات الناسفة من المناطق القريبة من تواجد المدنيين والمدن التي زرعتها مليشيا الحوثي بعد دحرها قبل ثلاثة اعوام من منطقة اليتمة مديرية خب والشعف في محافظة الجوف .

وخلال الزيارة اطلع العميد العقيلي على جهود فرق المسح الميداني شاكراً لهم الجهود التي تبذلها الفرق في عملية نزع الالغام من المزارع والطرق مما سهل عودة المواطنين لمنازلهم واستصلاح مزارعهم وتسهيل وصول الإغاثة إليهم والخدمات.

واستمع العميد العقيلي من مسؤولي الفرق الميدانية عن ماتم في المرحلة الاولى من العام الجاري والذي كان اخرها تفجير اكثر من 1500 لغم وعبوة ناسفة ؛ونسبة انجاز خطة البرنامج في المرحلة الاولى تم انتزاع ما يقارب 30 الف لغم من مديريه خب والشعف وما تضمنته خطة العمل في المرحلة الثانية خاصة بعد موافقة الجانب السعودي على تمديد عمل برنامج مسام لعام اخر.

وقدم رؤساء الفرق نماذج للعبوات والالغام التي تم انتزاعها من شمال منطقة اليتمة خلف العناب منطقة الدوج الرملية حتى الغريميل والقفال وهي ارض رملية ممتلئة بالألغام فمنها (الالغام الفردية - الغام دبابات - الغام دواسات - عبوات ناسفة- الغام الليزر) وكانت مموهه باساليب منها تقليدية ومنها حديثة ومتطورة، وان مواد صناعة تلك الالغام تحتوي على مواد شديدة الانفجار وتصل وزنها 50 كجم، والمتفجرات المختلفة التي غلب عليها الصنع الايراني باستخدام الاساليب المعروفة لحزب الله اللبناني

وأشار فريق المسح إلى انه خلال الايام القادمة سيتم التخلص من الالغام التي تم انتزاعها.

وعقب الزيارة قال العميد العقيلي لـ"26 سبتمبر:" ان كمية الالغام التي تم نزعها. كبيرة ولازالت الفرق مستمرة في عملها من أجل سلامة المدنيين و عودة النازحين الى منازلهم وسهولة الحصول على الخدمات وايصال الإغاثة لهم و تطهير مناطق الرعي و الزراعة .

مؤكداً أن المركز التنفيذي للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام ملتزم بعمله في جميع المناطق الآمنة البعيدة عن الحرب.

كما حث الفرق والعاملين على بذل المزيد من الجهود والعمل على نزع الالغام وتطهير الطرق والاماكن التي زرعتها المليشيا الحوثي المتمردة وبطرق عشوائية وبأعداد كبيرة وأشكال مختلفة حفاظا على ارواح المواطنين.

وعبرعن شكره للمملكة العربية السعودية لتكرمها بالموافقة على تمديد عمل الفرق في نزع الالغام لبرنامج مسام، ووقوفها الدائم في مساعدة ودعم اليمن.



في إطار الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية والعسكرية بالجرحى بحضور رئيس هيئة الإسناد والدعم اللوجستي

دائرة الخدمات الطبية العسكرية تدشن المرحلة الثالثة من توزيع احتياجات جرحى الجيش الوطني

دشنت دائرة الخدمات الطبية العسكرية الأحد الماضي المرحلة الثالثة من توزيع الاحتياجات الطبية الخاصة بجرحى الجيش الوطني في كافة المناطق العسكرية.

وخلال التدشين أكد رئيس هيئة الإسناد والدعم اللوجستي اللواء الركن أحمد الولي لـ "سبتمبر نت"، أن القيادة السياسية والعسكرية، تولي جرحى الجيش الوطني اهتماماً كبيرا، تقديرا لما قدموه من تضحيات في سبيل الوطن.

من جهته أكد نائب مدير الخدمات الطبية العسكرية العميد.د. محمد عيسى أن تدشين الدفعة الثالثة، يأتي في اطار اهتمام القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بفخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق علي محسن صالح، ووزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، مثمنا دور المملكة العربية السعودية ومركز الملك سلمان في الدعم السخي للجيش الوطني، بمجال الرعاية الطبية، وكافة المجالات.

حضر حفل التدشين رئيس أركان قوات الاحتياط اللواء الركن حامد الصوملي، ومدير المستشفى العسكري العميد أحمد دهمس، ومدير مكتب الصحة بمحافظة مأرب الدكتور عبدالعزيز الشدادي، ورئيس هيئة مستشفى مأرب العام الدكتور محمد القباطي.



في اجتماع أمني بحضرموت لمناقشة الحالة الأمنية في المديريات والخدمات التي تقدمها الوحدات الأمنية للمواطنين

العميد العوبثاني: الأجهزة الأمنية مستمرة في حملاتها ضد المطلوبين أمنيا وملاحقة الخارجين عن القانون

أكد مدير عام الامن بالوادي والصحراء العميد مبارك العوبثاني بأن الأجهزة الأمنية مستمرة في حملاتها ضد المطلوبين أمنيا وملاحقة الخارجين عن القانون.. وأن الوحدات الامنية ستسخر كل امكاناتها المتاحة للحد من الجرائم لحفظ الأمن والاستقرار..

جاء ذلك في اجتماع ترأسه يوم أمس بمديري أمن المديريات والوحدات والمصالح الأمنية والشرطوية بوادي حضرموت والصحراء وذلك لمناقشة الحالة الأمنية وسير العمل في المديريات والخدمات التي تقدمها الوحدات الامنية للمواطنين.

وأثناء الإجتماع وجه العميد العوبثاني إدارات البحث الجنائي والمديريات برفع بلاغ عملياتي يومي لجميع القضايا والاحداث ..مشددا على الانضباط الوظيفي والالتزام بالدوام الرسمي في مراكز العمل ومحاسبة كل المقصرين عن أداء مهامهم وأعمالهم.. منوها برفع مستوى الحس الأمني واليقظة العالية من أجل تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة والتعامل بأسلوب حضاري واخلاقي مع المواطنين في متابعة معاملاتهم.

وشدد الاجتماع على ضرورة تكثيف جهود العمل الأمني والشرطوي لتقديم أفضل الخدمات وبذل الجهود في سير نشاط الإدارات الأمنية وتطوير تعزيز العمل الأمني المؤسسي.

خلال استقباله لمدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام

محافظ مأرب يطلع على سير عمل المشروع ويثمن جهوده في نزع الألغام

ثمن محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة الجهود الانسانية العظيمة التي يقوم بها المشروع السعودي لنزع الالغام "مسام " التي زرعتها مليشيا الحوثي المتمردة في كل مكان غير مكترثة بحجم الكارثة التي تستهدف اليمن ومستقبله لعقود من الزمن.

وأشار المحافظ العرادة خلال استقباله مدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام" مسام" أسامة القصيبي، الى ان قيام مليشيا الحوثي بزراعة الألغام بشكل عشوائي في الطرقات والمزارع وأماكن الرعي والمنازل والمدارس والأماكن العامة تكشف النفسية العدائية التي تحملها المليشيا تجاه كل اليمنيين بغض النظر كونهم أطفالا أو نساء، شباباً أو شيوخا، عسكريين أو مدنيين.

وأكد أن الإحصائيات والتقارير عن ضحايا الألغام والأخبار التي ترد يومياً في هذا الجانب تكشف مدى الخطر الكامن من زراعة الألغام، وتؤكد الحاجة الملحة إلى توحيد كل الجهود باتجاه القضاء على هذا المشروع التدميري المدعوم من إيران.

وأعرب المحافظ العرادة عن شكره لقيادة مشروع "مسام" وكوادره الذين يخاطرون بأنفسهم في سبيل حياة الآخرين .. مؤكداً دعم السلطة المحلية بمحافظة مأرب ل "مسام" ومهامه الإنسانية في اليمن، وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة لنجاح مهامه.

كما اطلع محافظ مأرب على سير عمل المشرع وجهود نزع الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

من جهته قدم مدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام "مسام" شرحاً عن الجهود التي بذلها المشروع خلال الفترة الماضية في نزع الألغام، سواء في محافظة مأرب أو في بقية المحافظات.. مشيراً إلى مدى الانتشار الواسع لزراعة الألغام من قبل مليشيا الحوثي في الأماكن العامة والطرقات والرعي والمزارع بشكل عشوائي.

حضر اللقاء العميد أمين العقيلي مدير البرنامج الوطني لنزع الألغام، ومساعدا مدير المشروع خالد العتيبي وقاسم الدوسري، وعدد من خبراء الألغام السعوديين والأجانب.

تفقد سير الدراسة وحث الطلاب على الاهتمام والانضباط

محافظ حضرموت يدشن المرحلة الثانية لمباني كلية الشرطة في المحافظة









قام محافظ حضرموت بساحة ميدان العرض أمام قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، بزيارة لمبنى كلية الشرطة بمنطقة الريان بالمكلا، دشن خلالها المرحلة الثانية لاستكمال بناء وتشييد مجمعات ومباني الكلية .

وتشمل هذه المرحلة بناء 2 مبان سكنية للطلاب تستوعب 400 طالب قابلة للزيادة، ومبنى أكاديمية الكلية ومبنى الإدارة، وشدد المحافظ على سرعة البدء في العمل والإنجاز، بمواصفات فنية عالية.

وخلال الزيارة التقى البحسني الضباط والكادر الاداري في الكلية موكدا على ضرورة مضاعفة العمل لتطوير الكلية لتصل إلى مصاف الكليات المتقدّمة.

أثناء تجوّل المحافظ بقاعات الدراسة ،اطلع على سير الدراسة في الكلية،حاثاً الطلاب على الاهتمام والاجتهاد والانضباط حتى يسهموا في خدمة مجتمعاتهم ومحافظاتهم والوطن بكفاءة واقتدار، كما وجه هيئة التدريس والمدرّبين الى القيام بمهامهم بمهنية واحترافية.

ونفذت سرايا طلاب الكلية عرضاً عسكرياً بساحة ميدان العرض أمام الأخ المحافظ، مردّدين شعارات الإخلاص للوطن ورافعو رؤوسهم شامخة نحو العُلا، وعلى مقربة منهم شعارات تتزين بها جدران الكلية وتتجسد واقعاً في حركة انضباطهم النظامية في الميدان وفي مقاعد الدرس مفادها : "القانون سلاح رجل الشرطة" و"حب الوطن من الإيمان" و"عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله" .

ويحظى مشروع كلية الشرطة الذي كان حلماً يراود أبناء حضرموت والمحافظات الشرقية، وبات اليوم حقيقة على أرض حضرموت اهتماما كبيرا من الجهات المعنية والسلطة المحلية وعلى رأسها المحافظ اللواء الركن فرج سالمين البحسني قائد المنطقة العسكرية الثانية.

الجدير ذكره أن كلية الشرطة بحضرموت في دفعتها الأولى تضم 142 طالباً من محافظات حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى، وبدأت الدراسة في الكلية في الـ 15 من شهر ابريل 2019م.







في جريمة جديدة لمليشيا الحوثي الإرهابية

مقتل وإصابة 19 مدنياً معظمهم نساء وأطفال في محافظتي الحديدة وتعز

تواصل مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، ارتكاب المزيد من الجرائم ضد السكان المدنيين في المحافظات والمناطق غير الخاضعة لسيطرتها، وذلك باستهدافها شبه اليومي للأحياء السكنية بقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة، في ظل صمت وتواطؤ من المنظمات الأممية والمجتمع الدولي، وهو ما شجع مليشيا الحوثي الإرهابية على التمادي أكثر وارتكاب المزيد من الجرائم والإيغال أكثر في استهداف السكان المدنيين، حيث ارتكبت مليشيا الحوثي مطلع الأسبوع الجاري- الجمعة.. ثلاث مجازر ضد السكان المدنيين، مجزرتان في محافظة الحديدة وأخرى في مدينة تعز، سقط فيها 13شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى إصابة ستة آخرين بجراح بالغة.





كتب/ صلاح سيف

قُتل طفلان، في مدينة تعز مساء الجمعة الماضية إثر قصف شنته مليشيا الحوثي المتمردة على أحياء مديرية صالة شرقي المدينة حسب تأكيد مصادر محلية لـ (26سبتمبر)، حيث تواصل مليشيا الحوثي، منذ أربع سنوات قصفها العشوائي للأحياء السكنية بمحافظة تعز وبشكل شبه يومي، إضافة إلى فرضها حصاراً خانقا على المنافذ الرئيسية للمدينة التي يقطنها نصف مليون نسمة في ظل صمت وتواطؤ أممي . وفي محافظة الحديدة ارتكبت مليشيا الحوثي المتمردة، الجمعة الماضية، جريمتين إثر قصفها العشوائي بالمدفعية الثقيلة للأحياء السكنية في مديريتي التحيتا وحيس، ما أدى إلى مقتل 11 مدنيا وإصابة ستة آخرين معظمهم نساء وأطفال. وأكدت مصادر محلية لـ (26سبتمبر) أن تسعة مدنيين من أسرة واحدة قتلوا، بينهم ثلاثة أطفال وأربع نساء، وأصيب أثنان آخرآن بجراح بالغة تم نقلهم إلى المستشفى الميداني بمدينة الخوخة، إثر قصف مدفعي عنيف شنته مليشيا الحوثي على الأحياء السكنية في قرية المتينة بعزلة الجبلية بمديرية التحيتا. كما قتلا طفلان وأصيب أربعة آخرون من نفس الأسرة بجروح خطيرة، إثر قصف مدفعي شنته مليشيا الحوثي المتمردة مساء الجمعة الماضية على منطقة السبعة بمدينة حيس.

تواطؤ أممي

وتأتي جريمتا الحديدة بعد أيام قليلة من إقرار لجنة تنسيق إعادة الانتشار في (الحديدة) التي تشرف عليها الأمم المتحدة نشر فرق مراقبة في أربعة مواقع على الخطوط الأمامية لمدينة الحديدة كخطوة أولى من أجل تثبيت وقف إطلاق النار من أجل حماية أرواحهم وممتلكاتهم والحد من معاناتهم . ولكن مليشيا الحوثي لم تلتزم بأي اتفاقات وتواصل خرقها للهدنة الأممية وقصفها المدفعي والعشوائي بشكل شبه يومي منذ اتفاق استوكهولم في ديسمبر 2018 الخاص بوقف إطلاق النار والتهدئة العسكرية في محافظة الحديدة. ولم يصدر عن اللجنة الأممية التي تشرف على وقف إطلاق النار في الحديدة والمنظمات الأممية والدولية الأخرى أي بيان إدانة للمجازر التي ارتكبتها مليشيا الحوثي خلال يوم واحد بحق السكان المدنيين في محافظتي الحديدة وتعز رغم سقوط عدد كبير من الضحايا غالبيتهم من النساء والأطفال بين قتيل وجريح. وكأن المنظمات الاممية وجدت لشجب وإدانة الغارات الجوية الخاطئة فقط بهدف استثمارها لابتزاز دول التحالف للحصول على المزيد من الأموال لتمويل برامجها وأنشطتها في دول العالم المختلفة، بينما تغض الطرف عن جرائم المليشيا الحوثية ضد الشعب اليمني في تواطؤ واضح ومقصود. ويمثل الصمت والتواطؤ الأممي عن جرائم المليشيا والتي ترتقي إلى جرائم حرب ضد الإنسانية بمثابة ضوء أخضر لمليشيا الحوثي الإرهابية لارتكاب المزيد من جرائم الحرب والإبادة الجماعية للسكان المدنيين طالما شعرت قيادات المليشيا المتمردة بالأمان من العقاب والمساءلة القانونية.

حُبيش..

قصة صمود.. وأمجاد ثورة

■ صوب أحد المهاجمين بندقيته على شيخ طاعن في السن، وأرداه قتيلاً، فالتفت أحد رفاق القاتل يعاتبه، فرد هذا ببرود: دع الناس ينقلون أخبار الغزوة، وبأنه جرى فيها قتل

■ أعلن الشيخ محمد عايض العقاب تمرده في حبيش، هجم وعدد من أبناء قبيلته على العساكر الإماميين المتواجدين هناك، قتل عشرة، وحاصر الباقين في مركز الناحية

بلال الطيب

بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى، خرج الأتراك من اليمن وهم يشيدون ببطولة الإمام يحيى، وشراسة مُقاتليه؛ الأمر الذي أثار الخوف والرهبة في قلوب مشايخ «اليمن الأسفل»، فتداعوا لعقد مؤتمر يقررون فيه مصير مناطقهم، التقوا أواخر «أكتوبر» من العام «1918م» بـ «العماقي» - إحدى قرى منطقة الجند السهلية - وهناك اتفقوا على تشكيل حكومة لا مركزية، لا ترتبط بصنعاء إلا بالأحوال الاستثنائية.

مبايعة جماعية

أجمع المؤرخون اليمنيون على فشل ذلك المؤتمر، إلا أنهم اختلفوا حول الأسباب؛ فـ «المجاهد» قال: إن المشايخ اختلفوا حول اختيار السيد أحمد علي باشا «المتوكل» رئيساً للحكومة؛ وأرجع «الأكوع» ذلك؛ إلى تغيب محمد ناصر الصراري عن الحضور، فيما يعزوا «يحيى منصور» ذلك الفشل إلى دعوة محمد ناصر مقبل للدخول في طاعة الإمام.

تدخل حينها القاضي علي بن عبدالله الأكوع، ونصح أولئك المشايخ بالدخول في طاعة الإمام يحيى، وقيل أنَّ الأخير راسلهم وخيرهم بين الاستسلام له ولحكمه أو الحرب، والأكيد أنَّه استدعاهم إليه، وبالفعل توجه وفد منهم إلى صنعاء، والتقوا به يوم دخوله ذات المدينة «19نوفمبر 1918م»، رحب بهم أيما ترحيب، وقدم لهم الوعود بإبقائهم في مراكزهم، وأعفاهم من أي استحقاقات مالية؛ إن هم دخلوا في طاعته.

تصدر ذلك الوفد، أحمد بن علي باشا، الذي عينه الإمام حاكماً للواء تعز، كونه «قاسمي» من أسرته، ويرجع نسبه لأحمد بن «المتوكل» قاسم بن الحسين، الذي كان أميراً لتعز ذات زمن، وتوفي فيها عام «1750م»، وبقيت فيها ذريته، وهم من يعرفون بـ «بيت الباشا».

وضم الوفد القاضي عبدالرحمن الحداد، الذي كان متحدثاً رسمياً باسمهم، وأبو بكر الحداد، والعلامة إسماعيل باسلامة «عامل إب» من قبل الأتراك، وقد أبقاه الإمام يحيى في منصبه، وضم الوفد أيضاً أربعة من أولاد الشيخ علي عبدالله سعيد، من مشايخ العدين، والشيخ محمد عبدالوهاب، من مشايخ إب، والشيخ محمد عايض العقاب، من مشايخ حبيش، والشيخ منصور بن علي باشا، والشيخ محسن بن علي باشا، وابنه علي، والشيخ محمد عبدالواحد، والشيخ أحمد ناصر الكرماني نائباً عن الشيخ محمد ناصر مقبل «عامل القماعرة»، الذي اعتذر عن وصوله بالمرض.

وناب عن الحجرية في ذلك اللقاء الشيخ عبدالواسع نعمان، الذي حظي بـ «إقبال مولانا الإمام وإسعاده، ونال الالتفات الكلي»، - حد توصيف المؤرخ عبدالكريم مطهر - وقد عينه الإمام يحيى حاكما على الحجرية، وأرسل معه «200» عسكري من خولان، يساعدونه في ضبط أمورها، وعين أخاه الشيخ عبدالوهاب نعمان عاملاً للقضاء، بايع المشايخ المذكورون الإمام يحيى مبايعة جماعية، ورفضوا تسليمه رهائن الطاعة.

مؤتمر القاعدة

بعد مرور ستة أشهر من انعقاد «مؤتمر العماقي»، عقد مشايخ «اليمن الأسفل» مؤتمراً آخراً في مدينة القاعدة «مايو 1919م»، وذلك بالتزامن مع «ثورة حبيش» التالي ذكرها، لم يشر المؤرخون اليمنيون لذلك المؤتمر لا من قريب ولا من بعيد، باستثناء المؤرخ عبدالكريم مطهر الذي أشار إليه إشارة عابرة، حيث قال: «أثناء ظهور الخلاف من أهل حبيش كثر من مشايخ اليمن الأسفل التلاقي إلى محلات مخصوصة، ومن أكبر اتفاقاتهم ما حصل من اجتماعهم في القاعدة، وتداولهم للمراجعة والإفادات للخطة التي يبنون عليها شؤونهم، وكانوا ينفصلون على غير رابط، كما بلغ، ولم ينتظم لهم أمر ينافي المصالح الإمامية؛ بل لم يجسر أحدهم على إظهار راية فيما يخالف الطاعة، إلا أنَّه ظهر من حالهم أن كل واحدٍ منهم يريد التصدر على غيره، وتوليه للزعامة على الكل، فكان ذلك من أقوى الأسباب في تنافر طباعهم فوق ما هم عليه قديما في المنافسة».

وفي المقابل انفردت وثيقة بريطانية بالإشارة إلى نجاح ذلك المؤتمر، وأنَّ المُجتمعين اختاروا الشيخ محمد ناصر مُقبل - لم يحضر «مؤتمر العماقي» السابق ذكره - رئيساً لهم؛ لما يمتلكه من أسلحة تركية تُمكنه من مُقاومة الزحف الإمامي، وهي أسلحة كثيرة سبق للقائد علي سعيد باشا أن أعطاها الشيخ المذكور كمكافأة له ولأبناء «اليمن الأسفل» على موقفهم المساند للأتراك طيلة سنوات الحرب العالمية الأولى، إلا أنَّه للأسف الشديد لم يحسن استغلالها .

لم يكن الوفد الذي توجه لمقابلة الإمام يحيى مُمثلا لغالبية سكان «اليمن الأسفل»، الذين لم يكونوا يرغبون أصلاً بالانضمام إلى حكم الإمامة؛ بل أنَّ بعض أولئك المشايخ لم يكونوا راضين عن ذلك الإلحاق، لتبدأ بعودتهم إلى مناطقهم الاضطرابات، وقد كانت «القماعرة» أولى القبائل المُتمردة، بقيادة شيخها محمد ناصر مقبل، والعدين بقيادة أولاد الباشا، وفي ذلك قال مُطهر: «بلغ إلى مولانا الإمام حصول الاضطراب في جهات اليمن الأسفل، وعدم ثبات أقدام الذين توجهوا من المقام الشريف بعد أخذ العهود عليهم، فوقف أكثرهم موقف المُتردد».

وفي المقابل، وكما تشير الرسائل الإخبارية التي بعث بها المقيم السياسي في عدن إلى المندوب السامي في القاهرة، عمل بعض المشايخ على الاتصال بالإنجليز، مثل عبدالله عبدالرحيم قاسم، وأحمد أمين قاسم، وهما من مشايخ الحجرية، وقد طالبا الإنجليز مساعدتهما ضد الشيخ عبدالوهاب نعمان، فيما حظي الأخير بدعم الشيخ عبدالحق الأغبري، بعد أن راسل الإنجليز ليتأكد من مسلك حكومتهم تجاه اليمن.

كما راسل الإنجليز الشيخ عبدالله عبدالوهاب من مشايخ إب، والشيخ عبدالرب المعماري من مشايخ الحجرية، فيما طالب الشيخان ناجي صالح الفتاحي «الدريجة»، ومحمد ناصر «المخا»، الحماية الإنجليزية صراحة لا تلميحاً.

فور تلقيه تلك الأنباء، سارع الإمام يحيى بإرسال «1,000» مقاتل، بقيادة أحمد بن قاسم حميد الدين، ليتضاعف عددهم مع مرورهم من مدينة إب، وما إن دخلوا مدينة تعز - أواخر «ديسمبر 1918» - حتى قاموا بنهب مخازن الأسلحة في «قبة الحسينية» وغيرها، وفي ذلك قال مُطهر: «وحصل من المجاهدين في تلك الأثناء الإقدام إلى انتهاب المؤنة من مخزنها في تعز، وكانت شيئاً كثيراً.. فكان ذلك من أسباب فشلهم، وسقوط هيبتهم من القلوب».

امتدت أيادي أولئك العسكر على منازل المواطنين، وقاموا بالإعتداء عليها ونهبها، ونقل المؤرخ «المجاهد» أحد المشاهد المؤلمة، قائلا: «وفي لحظات الارتباك، وفرار السكان من الغزاة، صوب أحد المهاجمين بندقيته على شيخ طاعن في السن، وأرداه قتيلاً، فالتفت أحد رفاق القاتل يعاتبه، فرد هذا ببرود: دع الناس ينقلون أخبار الغزوة، وبأنه جرى فيها قتل أيضاً».

استنجد المتضررون بمشايخ «جبل صبر، والأفيوش»، فأمدوهم بالمقاتلين، بالتزامن مع وصول إسماعيل الأسود - أحد الضباط الأتراك - قادماً من ريمة، ومعه عدد من الجنود، سلم الأسلحة التي بحوزته لثوار تعز، وشاركهم حربهم ضد المتفيدين، وأجبرو الأخيرين على مغادرة مدينة تعز بعد أسبوع من مقدمهم، أما «الأسود» فقد مضى في طريقه إلى عدن، وهناك سلم نفسه للإنجليز.

ظلمة.. مظلمة على الغزاة

في تلك الأثناء، أعلنَ الشَيخ مُحمد عايض العقاب تمرده في حبيش، هجم وعدد من أبناء قبيلته على العساكر الإماميين المتواجدين هناك، قتل منهم عشرة، وقيل أكثر، وحاصر الباقين ومعهم قائدهم عبدالله يونس في مركز الناحية «ظَلْمَة»، لتصل بعد ثلاثة أشهر قوات أخرى، بقيادة عبدالله قاسم حميدالدين، صحيح أنها لم تكبح جماح «الثورة العقابية»، إلا أنها أنقذت المحاصرين، ليلوذوا بعد ذلك جميعاً بالفرار.

تسللت الثورة إلى وصاب، المجاورة لحبيش، رفض أهلها الدخول في طاعة الإمام يحيى، فما كان من الأخير إلا أن أرسل بـ «2,000» مقاتل، ومدفعين لإخضاعها، بقيادة يحيى الذاري، وما إن حلَّ ذلك الجيش بعتمة، حتى وصلته تعزيزات جمة، بقيادة عبدالله بن أحمد الوزير.

يقول مُطهر: «كان التقدم من الأجناد الإمامية إلى وصاب العالي بعد الإعذار والإنذار، ودوام إرسال النصائح لأهله، وجوابهم المرة بعد المرة بأقبح الجواب، وإصراراهم على العناد، والبقاء على الارتياب».

كان هجوم الجيش الإمامي على «وصاب» من جهتين، استبسل الثوار بادئ الأمر بالدفاع والمقاومة، وكان صمودهم أسطورياً، ولولا نفاذ الذخيرة؛ ما انتصر الغزاة؛ وما وصلوا إلى «الدَن» مركز الناحية، وفي المقابل كان وصف مُطهر لتلك الجحافل مبالغاً فيه، فهم حد وصفه «هاجموا البغاة إلى مواقعهم، ولم يهابوا رصاص بنادقهم، ولا تكاثفهم، وتساندهم».

تشير الذاكرة الشفهية في وصاب إلى كثرة قتلى الجيش الإمامي في تلك المعارك، فيما لم يشر مُطهر إلى ذلك، إلا تلميحاً، «استشهاد جماعة، وجرح جماعة»، هكذا قال، ولا ندري أي رقم ينضوي تحت هذه «الجماعة»؟ أما كلامه عن الثوار، فقد كان مقززاً، ولا نعرف مدى صحته؛ كون «الذاكرة الوصابية» لم تؤرخ لذلك.

يقول المؤرخ مطهر: «وقتل من الباغين ما ينوف عن ثلاثين قتيلا، وحزت رؤوس بعضهم، وأرسلت الرؤوس إلى بعض النواحي، ووصل منها إلى إب عدد، وجرح منهم كثيرون، وأسر منهم عدد غير يسير».

في تلك الأثناء، عاد الشيخ نور الدين محمد حسان إلى اليمن، بعد أن أجبره الأتراك بقيادة إلياس الجركسي على مغادرتها، بعد تمرده عليهم، حظي بدعم الإنجليز، ودخل فور وصوله بصراع مع علي عثمان «عامل المخا»، والسبب؛ رغبته في الاستحواذ على الأسلحة التي استبقاها الأتراك عند الأخير، كما دخل في صراع مع «آل النعمان»، ليتوجه بعد ذلك هو ومجموعة من المشايخ المهادنين صوب صنعاء، بايعوا الإمام يحيى، وطالبوه بمدِّ سيطرته على المناطق الشافعية، وتعيين علي الوزير حاكما عليهم، في الوقت الذي كان فيه الإمام قد استعد لذلك، وهيأ عساكره للانقضاض على الأرض الخصبة، والإنسان المُسالم.

الذئب الأسود

«ثورة حبيش» كانت ذريعة ذلك الغزو بصورته الفظيعة، وقع الاختيار حينها لـ علي بن عبدالله الوزير - حفيد الإمام محمد عبدالله الوزير - أن يكون أميراً للجيش، وصدر الأمر المتوكلي إليه بتأديب المُخالفين من أهل حبيش، وإصلاح جهات «اليمن الأسفل» قاطبة، وضمها بالقوة لحضيرة دولة الإمامة، وخاطبه الإمام يحيى مؤكداً: «حبيش وبس».

خرج علي الوزير «الذئب الأسود» - هكذا كانوا يلقبونه - خرج من صنعاء ومعه «2,000» مقاتل، وعدد من المدافع، وما يحتاج إليه من عدة الحرب، وما إن وصل إلى «المخادر» حتى بدأ بمراسلة الثائر «العقاب» وأصحابه، عارضاً عليهم الاستسلام، ورد الأخير على رسوله بإعطائه أربع طلقات من الرصاص، وخاطبه بالقول: «هذا هو الجواب سلمه لمن أرسلك»، تقدم «ابن الوزير» بعد ذلك إلى «عزلة المشيرق»، وهناك باغته الثوار، وفرضوا عليه الحصار.

دارت بعد ذلك مناوشات محدودة، أنهكت «ابن الوزير»، وأنهكت عساكره، خاصة وأن ما يصلهم من الطعام كان قليلا جدا، يقول مُطهر: «استغنى المجاهدون بما وصل إليهم من ذلك - يقصد الطعام - فانتظم أمرهم، وكان ذلك من العناية الإلهية بالجند الإمامي، وبركة من بركات مولانا الإمام، التي ما زالت عن طور التجلي للأعين في كل واقعة ومعركة، فكم سرد الواضعون أفرادها، وأطال المشاهدون تعدادها، حتى أنك لا ترى جندياً أو أميراً إلا وهو يقول: لولا سعادة مولانا الإمام وبركاته، لما تم شيء من الظفر، ولا حصل من النصر ما يذكر».

ثمة مثل شعبي يقول: «ما تكسر الحجر إلا أختها»، وهو ما عمل عليه «الذئب الأسود» حين استعصت عليه حبيش، استعان بالشيخين حمود عبدالرب، ومحمد عبدالوهاب، اللذين خانا «العقاب»، وتنكرا للجوار، وللعيش والملح، وساهما وبعض رعيتهما في إذلال الثوار، وقد كانت لهما مهمة احتلال «جبل العقاب»، والتضييق على سكانه، والاستيلاء على منزل الثائر محمد عايض، وقد كوفئ «حمود» بأن ولي عمالة قضاء العدين، فيما كانت عمالة حبيش من نصيب الثاني.

أدت تلك الخيانة إلى انكسار الثوار، وهزيمتهم، وهروب قائدهم، بعد ستة أشهر من المقاومة «مايو 1919م»، وقيل أقل من ذلك، استبيحت بعدها بلادهم، وعاث فيها الغزاة نهباً وخراباً، يقول مُطهر: «وتقدم المجاهدون في عزل بلاد حبيش، إلى أن وصلوا إلى ظَلْمَة، وأحرقوا أكثر الدور وانتهبوها، وتم للمجاهدين اجتياز ما مسافته نحو أربع ساعات فلكية من البلاد المخالفة. وقتل منهم كثيرون، وأسر أيضاً منهم جماعة، وأخذت رؤوس بعض القتلى، وفرَّ الباغي محمد عايض العقاب».

ثم يمضي مُطهر في نقله لتلك الجرائم، مزهواً بانتصار الغزاة، وبما أخذوه من غنائم، إلى أن قال: «وغنم المجاهدون منهم غنائم واسعة، وكانت وقعة عظمى، أذهبت أحلام المترددين، وشفت قلب الدين، وقرت بها عيون المؤمنين، وأيقظت ذوي الغفلة من رقدة تقاعدهم عن الموالاة الصادقة، واهتز لها اليمن الأسفل من جميع جهاته».

عمد الأمير علي الوزير بعد ذلك على تخريب حصون الثوار، كحصن «عيال إبراهيم»، وغيره، ليفد إليه أثناء مكوثه في «ظلْمَة» عدد من مشايخ «اليمن الأسفل»، وقد «أظهروا الانقياد والندم على ما كان يبدر منهم من الميل إلى العناد»، - حسب توصيف مُطهر - أما أهالي إب فقد انفردوا - كما أشار ذات المؤرخ - بـ «الثبات على الموالاة، وإعانة المجاهدين السابقين والتالين بالكفايات من الطعام وغيره».

يقول أحد شعراء الإمام:

وسل عن حبيش حين زاغ عقابه ... فمالت عليه بالدمار صقور
وطار بمن ساواه في البغي هائماً ... وما ضمه بعد البوار ذكور
دعى قومه من حُمقه لغواية ... فقالوا أطعنا والدبور حبور
فباءوا بإثم البغي بعد ندامة ... وهبت عليهم بالهلاك دبور

■ «ثورة حبيش» كانت ذريعة الغزو الإمامي بصورته الفظيعة، وقع الاختيار لعلي الوزير لتأديب المُخالفين، وخاطبه الإمام يحيى: «حبيش وبس».

■ ما إن وصل إلى علي الوزير «المخادر» حتى بدأ بمراسلة «العقاب»، عارضاً عليه الاستسلام، فرد الأخير على الرسول بإعطائه أربع طلقات من الرصاص

السجون السرية في عدن

جرائم الإمارات وأدواتها المحلية كما وثقتها التقارير الدولية



تظل السجون السرية التي أنشأتها المليشيا التابعة لدولة الإمارات في العاصمة المؤقتة عدن واحدة من أبشع الجرائم التي استهدفت اليمنيين، إلى جانب ما اقترفته من جرائم الاغتيالات والتصفيات الجسدية والملاحقات واقتحام المساكن وانتهاك الحرمات.

ومثلما طالت الاغتيالات والملاحقات والمداهمات قيادات المقاومة وخطباء المساجد ورموز المجتمع فقد أنشئت السجون السرية لتخفي وراء جدرانها المظلمة مئات الأبرياء الذين أمضوا سنوات وراء قضبان سجون لا يعرف عنها ولا عنهم شيئا.

تقرير/ محمد التميمي

وتدير أبو ظبي عددا من السجون السرية بطريقة مباشرة عبر ضباط اماراتيين أو بطريقة غير مباشرة من خلال عناصر يمنية تم اعدادهم وتدريبهم لتنفيذ أوامر الضباط الاماراتيين بالتنكيل بالمعتقلين وممارسة مختلف أشكال التعذيب، وهو ما وثقته شهادات الضحايا وأكدته تقارير المنظمات الدولية ووكالات الأنباء العالمية وفي مقدمتها صحف أمريكية وأوروبية.

ومن أهم التناولات الإعلامية للسجون السرية وانتهاكات حقوق الإنسان فيها، التقرير المفصل الذي نشرته وكالة الاسوشيتدبرس الأمريكية في يونيو من العام الماضي 2018، وتناول أبرز الانتهاكات التي ترتكبها عناصر إماراتية بحق المعتقلين في عدد من السجون السرية، وكذلك السجون المعروفة التي تديرها وتشرف عليها أبو ظبي كما هو حال سجن بئر أحمد الواقع غرب مدينة عدن.

وفي أعقاب ذلك أعلنت منظمة التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات (عدل) أنها بصدد رفع (1000) وثيقة وشهادة ضد ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، لضلوعه في جرائم حرب في اليمن، تضم إلى جانب السجون السرية جرائم الاغتيالات وتصفية الخصوم المستقبليين الذين لهم تأثير في المجتمع ومنهم قيادات المقاومة والخطباء والدعاة الذين كان لهم دور مشرف في الدفاع عن عدن ابان حرب مليشيات الانقلاب الحوثي في العام 2015، وأشارت إحصائيات منظمات حقوقية محلية ودولية إلى مقتل نحو 30 شيخا وإمام مسجد على يد عصابات مسلحة تتبع دولة الإمارات، قبل أن تكشف تحقيقات النيابة العامة بعدن عن وجود خلية اغتيالات خاصة بعلماء عدن وأئمة المساجد يقودها المدعو هاني بن بريك أحد أبرز العناصر التي تدعمها أبو ظبي لارتكاب الجرائم والاغتيالات في اليمن.

من جهته اتهم فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات الخاصة باليمن في مجلس الأمن الدولي، اتهم الإمارات بارتكاب انتهاكات جسيمة قد يرقى بعضها إلى جرائم حرب مثل الحجز خارج القانون ودون محاكمة والإخفاء القسري والقتل تحت التعذيب.

وبدورها وثّقت منظمة العفو الدولية في تقرير لها الشهر الماضي «انتهاكات صارخة تُرتكب بشكل ممنهج تصل إلى جرائم الحرب» بالسجون السرية التي تشرف عليها أبوظبي، جنوبي اليمن، فيما كشفت تقارير منظمات دولية عن «مئات من المختطفين والمخفيين في اليمن تعرضوا للتعذيب الجسدي والجنسي والاعتداء الجماعي في السجون السرية الاماراتية»، أما المتحدثة باسم المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، سارة بريتشيت فقد كشفت عن أدلة إعدام وسجون اماراتية في جنوب اليمن، وقالت: إنها قد ترقى لجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب».

ومنتصف يوليو الماضي جددت رابطة أمهات المختطفين والمخفيين قسرا مطالبة النائب العام بالكشف عن أولادهن المختطفين والمخفيين قسرا في سجون عدن منذ سنوات.

وفي الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت أمام المجمع القضائي بمديرية خور مكسر بعدن رفعت أمهات وزوجات المخفيين صور أقاربهن المخفيين في السجون السرية التابعة لعناصر الإمارات منذ عدة سنوات بدون أي مبرر، ودون أن توجه لهم أي تهمة، ولم يسمح لأقاربهم بزيارتهم أو معرفة مكان اعتقالهم.

وأوضح بيان الرابطة حينها «مطالبة النائب العام سرعة الكشف عن مصير أبنائهن المخفيين قسرا والمعتقلين تعسفيًا منذ سنوات، والمطالبة بتمكينهم من حقوقهم القانونية وسرعة إطلاق سراح من أصدرت النيابة أوامر بالإفراج عنهم وكذلك النظر في ملفات باقي المعتقلين».

وتتواصل فعاليات الاحتجاج لرابطة أمهات المختطفين بعدن، بصورة مستمرة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في السجون السرية التي تديرها الإمارات وسط تأكيدات عن وجود انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين والمخفيين قسرا، وصلت إلى التعذيب حتى الموت، ورغم التعتيم الذي تمارسه الجهات القائمة على السجون والمعتقلات إلا أن كثيرا من الشواهد كشفت عن جانب مما يعيشه المختطفون تحت وطأة الجلادين الإماراتيين وأتباعهم المحليين الذين ينفذون توجيهاتهم.

ومن أبرز التقارير الدولية التي تناولت جرائم الإمارات وسجونها السرية في عدن التقرير الذي أصدره فريق الخبراء مطلع الشهر الجاري، وتضمن انتهاكات الضباط الإماراتيين وأنصارهم في مركز الاعتقال في البريقة بين عامي 2017 و2019، ومنها حالات «اغتصاب بالإضافة إلى حالات اعتداءات جنسية وعري قسري أخرى».

وذكر معتقلون لفريق الخبراء «أن العنف والتهديدات المستخدمة تتصاعد وأن التهديد النهائي هو الاغتصاب، عندما لم ينجح الأفراد العسكريون في الإمارات العربية المتحدة في تحقيق أهدافهم بوسائل أخرى، قاموا باغتصاب الضحايا أو الاعتداء عليهم جنسياً».

وأوضح التقرير أنه تحقق في آذار/مارس 2018، من قيام موظفي دولة الإمارات العربية المتحدة، بتجريد ما يقرب من 200 معتقل من ملابسهم بشكل جماعي.

وأشار التقرير إلى «غرفة الأحلام» وهي تسمية أطلقها الضباط الإماراتيون على مكان في قاعدة التحالف العربي بمنطقة البريقة، غرب العاصمة المؤقتة عدن، «يقوم فيه أفراد من جيش الإمارات بممارسة التعذيب والتهديدات، وهي جزء من مركز اعتقال واسع يتواجد داخل حدود القاعدة العسكرية، مخصص لاحتجاز وتعذيب قيادات في المقاومة والجيش والأحزاب ورجال دين».

وتأسست قاعدة البريقة عام 2015، وأصبحت مركزاً للقوات الإماراتية التي تدير من هناك العمليات العسكرية وتشكيلات عسكرية وأمنية أنشأتها خارج مؤسسات الدولة، وتفرض سيطرتها على معظم المناطق في العاصمة المؤقتة عدن.

وكان رئيس لجنة الخبراء كمال الجندوبي، استعرض الثلاثاء الماضي أمام الدورة الثانية والأربعين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف السويسرية، ملخص التقرير الثاني للجنة بشأن وضع حقوق الإنسان والانتهاكات في اليمن.

بدورها أصدرت الشبكة العالمية لملاحقة مجرمي الحرب في يوليو/ 2018 تقريراً دوليا يفضح سجون الإمارات السرية في اليمن وما يتم فيها من ممارسة أشكال ممنهجة من التعذيب.

وجاء في تقرير الشبكة العالمية أن ظاهرة السجون السرية تستخدم بشكل منهجي ضد المعارضين أو حتى ضد المدنيين اليمنيين بشكل تعسفي على مدار عدة أعوام.

وبحسب التقرير فإن تلك السجون يُحتجز فيها الأشخاص سرا من دون أي تواصل مع عائلاتهم الذين لا يعلمون بمكانهم أو حتى إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة، واحتجازهم لسنوات دون أي محاكمة أو تهمة في حين يتعرضون للتعذيب بوحشية جسديا وجنسيا وكذلك لفظيا.

وأكد التقرير أن ممارسات التعذيب في السجون في اليمن ترقى إلى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية من أجل جلب الجناة الرئيسيين المسؤولين عنها للمحاكمة الدولية، ومن بين الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي قضية الاحتجاز غير القانوني الذي يمارس على نطاق واسع في اليمن.

وأوضح التقرير أنه إلى جانب السجون المعروفة هناك العشرات من السجون السرية التي يُحتجز فيها السجناء دون أن يتمكنوا من الوصول إلى أي نوع من الطرق أو التواصل مع عائلاتهم الذين لا يعرفون مكان وجودهم، على الرغم من أن العدد الدقيق لمثل هذه السجون غير معروف.

وبحسب التقرير تخضع هذه السجون السرية لسيطرة مباشرة من قبل القوات الإماراتية والقوات اليمنية المدعومة من الإمارات، مشددا على أن احتجاز الأشخاص في سجون سرية دون قدرة أي شخص على معرفة مكان الاختفاء القسري يشكل جريمة خطيرة ضد الإنسانية وفقاً لنظام روما الأساسي.

وأوضح التقرير أن المعتقلين يتعرضون لجميع أشكال التعذيب والمعاملة غير الإنسانية والمعاملة السيئة، بما يشمل الاعتداءات الجسدية مثل الضرب بالبنادق والأشياء المعدنية الثقيلة والصدمات الكهربائية والتثبيت والدوران في دائرة من النار، وإبقائهم مكبلي اليدين ومعصوبي العينين لأسابيع، ووضعهم في حاويات ضيقة.

وقد وثقت العديد من منظمات حقوق الإنسان هذه الحوادث، مثل منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، فضلاً عن فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باليمن في تقريره إلى مجلس الأمن في 26 يناير/كانون الثاني 2018.

وشدد التقرير الحقوقي على أن التعذيب يشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية محظورة بموجب نظام روما الأساسي، وبما أن حالة اليمن هي حالة حرب أهلية فإن القانون الإنساني الدولي واجب التطبيق ويجب اعتبار التعذيب في هذه الحالة جريمة حرب ما يعني أنه يمكن جلب الجناة إلى المحكمة الجنائية الدولية (ICC) كمجرمي حرب.

وكشف التقرير عن وجود ثمانية سجون تشرف عليها قوات موالية للإمارات، كما كشف تقرير صادر عن فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باليمن أن هناك على الأقل ثلاثة سجون سرية تخضع لسيطرة مباشرة من القوات الإماراتية خارج سيطرة الحكومة في محافظات عدن وحضرموت، بالإضافة إلى أن الإمارات تقوم أيضًا بنقل سجناء بارزين بشكل غير قانوني خارج اليمن إلى قواعدها في دولة إريتريا.

وعلاوة على ذلك، شكلت الإمارات ثلاثة أنواع من القوات، كلها تسهم في احتجاز الأشخاص في السجون غير الرسمية وتخفيهم قسراً. وهي: الحزام الأمني الذي تم إنشاؤه في مارس 2016 في عدن ولحج وأبين، ووحدة عدن لمكافحة الإرهاب التي تسلم السجناء إلى السجن العسكري لدولة الإمارات، وقوات النخبة التي تم إنشاؤها بدعم من الإمارات في شبوة وحضرموت.

وخلص التقرير إلى أنه يتم ممارسة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بشكل منهجي لسنوات من قبل الحكومة الإماراتية من خلال احتجاز الأشخاص في سجون سرية دون السماح لعائلاتهم بمعرفة أماكنهم، مع تعريضهم للتعذيب وسوء المعاملة.

وعليه طالب تقرير الشبكة الدولية لمقاضاة مجرمي الحرب مجلس الأمن الدولي بإحالة قضية اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولية (ICC) لتقديم مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية إلى العدالة.

وحث التقرير المجتمع الدولي على تشكيل مجموعة مستقلة من الخبراء الدوليين لإجراء تحقيق شفاف في قضية السجون السرية في اليمن، والضغط على القوات الإماراتية لاحترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

كما طالب التقرير بالضغط على القوات الإماراتية للكشف عن جميع سجونها السرية وإطلاق سراح جميع السجناء في أقرب وقت ممكن، والضغط على جميع أطراف النزاع لاحترام قواعد القانون الدولي الإنساني.



اللجنة الاقتصادية تكشف قضايا فساد داخل منظمات الأمم المتحدة



كشفت اللجنة الاقتصادية اليمنية في تقرير حديث صدر عنها قضايا فساد داخل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة المتعلقة بشؤون الإغاثة الإنسانية.

التقرير كشف عن العديد من قضايا الفساد وتلاعب موظفي الأمم المتحدة وتواطؤهم مع مليشيات الحوثيين الانقلابية.

التقرير احتوى على العديد من المخالفات المرتكبة من موظفي مكاتب الأمم المتحدة تمثلت في الضوابط المالية والإدارية غير المرضية بالإضافة إلى تعاون موظفي المنظمات الأممية مع المليشيات الحوثية من أجل الثراء من المساعدات المتبرع بها، إضافة إلى عدم تقديم تقارير عن استخدامات وإدارة أموال المانحين المتبرع بها لليمن.

وأكد التقرير أن الموظفين في مكاتب الأمم المتحدة قد نفذوا العديد من العقود المشبوهة دون استيفاء الإجراءات والوثائق المطلوبة إضافة إلى التعامل مع منظمات وشركات وهمية والتعاقد معها بملايين الدولارات وكذا تنفيذ عقود توريد غير سليمة وغير تنافسية لا تخضع للرقابة والتقييم ناهيك عن التعاقد مع تجار أصدقاء أو أفراد عائلات للموظفين الحوثيين.

ورصد التقرير توظيف أشخاص حوثيين غير مؤهلين في وظائف ذات رواتب عالية وتلفيق كشوفات مرتبات لموظفين وهميين وصرفها ناهيك عن إيداع ملايين الدولارات في حسابات مصرفية شخصية لموظفين حوثيين وفقدانها وتلفيق كشوفات مرتبات لموظفين وهميين وصرفها ودفع رسوم إضافية مقابل خدمات غير معروفة لشركات حوثية وتحويل ملايين الدولارات نقدًا بشكل مباشر لموظفين دون التوضيح كيف تم صرفها.

ومن بين المخالفات التي تم رصدها التقرير التنسيق مع المليشيات الحوثية لنهب ومصادرة أطنان من الأدوية والوقود المتبرع بها واستخدامها في المجهود الحربي للحوثيين واستخدام العلاقات مع الحوثيين لمنع مفتشين منظمة اليونيسف من دخول البلاد وكذا السماح لقيادات حوثية بالتنقل على مركبات تابعة للوكالات الدولية بهدف حمايتهم من الضربات الجوية.

وأكد التقرير أن أحد موظفي الإغاثة الإنسانية قام بتوظيف شخصين اجنبيين للعناية بكلبه الشخصي بمرتبات عالية على أنهم موظفون تابعون للوكالة الدولية.

كما أوقفت اللجنة الاقتصادية اعتماد شركة وقود من قائمة الموردين المعتمدين للمشتقات النفطية وأحالتها للتحقيق.

وحسب مذكرة اللجنة فإنه تم إيقاف شركة وقود للاستثمار المحدودة وذلك بسبب عدم مطابقتها للمواصفات الفنية مع شهادة الفحص والمنشأ المقدمة من الشركة للجنة.

وأقرت اللجنة الاقتصادية حسب المذكرة إيقاف اعتماد تأهيل الشركة كمستورد للمشتقات النفطية وإحالتها للتحقيق.

بسبب عدم مطابقتها للمواصفات الفنية مع شهادة الفحص والمنشأ المقدمة للجنة، ووفقا للمذكرة فإنه بناء على رفض وإعادة إحدى شحنات الشركة المصرح بدخولها إلى ميناء الحديدة وذلك بسبب عدم مطابقتها

جلسة استماع لضحايا تفجير المنازل

نظمت الهيئة المدنية لضحايا تفجير المنازل، بمدينة مأرب، جلسة استماع لعدد من الضحايا الذين فجرت مليشيا الحوثي المتمردة منازلهم.

وقالت مدير الهيئة خديجة علي، في كلمتها: إن مهمة الهيئة هي إبراز فظاعة جريمة تفجير المنازل من قبل الحوثيين، والعمل على توثيق تلك الجرائم لمحاكمة مرتكبيها وتعويض الضحايا عما لحقهم من أضرار مادية واجتماعية ونفسية.

وأكدت أن تلك الجرائم لا تسقط بالتقادم، وأنه لابد من ملاحقة مرتكبي تلك الجرائم ومحاكمتهم، مشيرة إلى أن الهيئة بدأت بتكوين فرق ميدانية لتوثيق تلك الجرائم بكل الوسائل المتاحة لحصر الرقم الحقيقي لتلك الجريمة البشعة التي تمارسها مليشيا الحوثي.

وتحدث عدد من الضحايا من منطقة عتمة محافظة ذمار، ومن منطقة حجور كثر، محافظة حجة، عن كيف فجرت مليشيا الحوثي منازلهم دون أي ذنب وبعضهم لم يكن له أي نشاط سياسي أو عسكري ضد المليشيا.

وأكد المتحدثون أن المليشيات نهبت كل شيء في تلك المناطق، ونهبوا الأثاث والسيارات، والذهب والمجوهرات، وما لم يستطيعوا نهبه أحرقوه، مشيرين إلى أن المليشيا تمارس تلك الأساليب بهدف إذلال الأهالي وترهيبهم.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ
الموافق 19 سبتمبر 2019م





الجاليات اليمنية.. ترفض مشاريع التمزيق والتدمير

تقرير / عبدالله طربوش

تصاعد الحراك الشعبي للجاليات اليمنية في الخارج ضد ممارسات وقصف طيران العدوان الإماراتي لقوات الجيش الوطني في عدن وأبين

واسفر القصف الاماراتي عن استشهاد وإصابة أكثر من 300 من منسوبي القوات الحكومية والمدنيين، وفق وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة.

وأمتد الحراك ليشمل عواصم ومدن عالمية للتنديد بمذبحة الطيران الاماراتي وإعاقته للحكومة الشرعية ورفع المتظاهرون في الخارج شعارات مناوئة لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، إذ اتهمه المتظاهرون بدعم الإرهاب والاستهتار بأموال الشعب الإماراتي.

وقد حظي احتجاح اليمنيين بتغطية من صحف عالمية، ويرى مراقبون بأن الوقفات الاحتجاجية التي نفذها يمنيون في الخارج كانت لها أصداء واسعة كون الامارات دولة مبنية على السمعة عند الدول الغربية وهذا سينعكس سلباً على الجانب الاقتصادي.

وفي بيان لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي قال " فوجئنا بطيران الامارات ينفذ عدة غارات عسكرية ضد المواطنين وأفراد الجيش الوطني في أماكن متفرقة بالعاصمة المؤقتة عدن ومحافظة أبين" وأضاف فخامة الرئيس "الامارات استغلت الظروف الحالية الي نمر بها لتسلط مليشياتها ضد مؤسسات الدولة".

ومن جهتها وصفت الحكومة الغارات الإماراتية على الجيش، بالاعتداء السافر، وانتهاكاً واضحاً للسيادة، ودعماً مباشراً للانتقالي الجنوبي، ووجهت في هذا الخصوص دعوة لمجلس الأمن لعقد جلسة طارئة، ووقف الاعتداءات الإماراتية.

وكان لاستهداف الإمارات لقوات الجيش في عدن وأبين، وإعاقتها جهود بسط نفوذ الدولة، ردود فعل واسعة في الشارع اليمني في الداخل، لكن اللوحة الوطنية التي سطرها اليمنيون في دول المهجر، عكست إجماع اليمنيين على دعم الحكومة ورفض مشاريع التقسيم وحرف مسار العمليات العسكرية عن هدفها في مواجهة المشروع الإيراني وأدواته الحوثية، واستعادة الدولة وبسط نفوذها على كامل الأرض اليمنية.

ففي المانيا لم تمض سوى ساعات قليلة على دعوة أطلقها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى تجمع العشرات من اليمنيين، أمام السفارة الإماراتية في برلين، في وقفة احتجاجية دعما للحكومة الشرعية وتنديداً بالقصف الذي راح ضحيته أبطال الجيش الوطني والمدنيين.

وفي الولايات المتحدة نظم أبناء الجالية اليمنية في العاصمة الأمريكية واشنطن أمام البيت الأبيض وكذلك أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك تنديدا بالقصف الإماراتي على القوات الحكومية في محافظتي عدن وأبين.



و نفذ المئات من أبناء الجالية اليمنية في ولاية متشجن، وقفة ومسيرة احتجاجية تنديداً بالاستهداف الإماراتي للجيش الوطني، وللمطالبة بكف الإمارات عن دعم المليشيات والعبث في اليمن.

وفي هولند احتشدت يمنيون الجالية اليمنية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، للاحتجاج على قصف الإمارات لقوات الحكومة وممارساتها المعيقة لإعادة الشرعية إلى عدن وتحرير صنعاء.

وفي تركيا كان المئات من ابناء الجالية اليمنية نفذوا وقفة احتجاجية في مدينة إسطنبول التركية للتنديد بجرائم دولة الإمارات في اليمن، وأقاموا صلاة الغائب على شهداء الجيش والمدنيين الذين قضوا في قصف الطيران الاماراتي لهم بمحافظتي عدن وابين جنوب اليمن.

وفي السياق نظم أبناء الجالية اليمنية في باكستان، وقفة احتجاجية غاضبة منددة بجرائم دولة الإمارات في اليمن.

وردد المتظاهرون شعارات وهتافات تندد بالقصف الإماراتي على القوات الحكومية، وترفض قتل اليمنيين تحت مزاعم ومبررات الإرهاب.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بسياسة النظام الإماراتي تجاه اليمن، داعين إلى طرد القوة الإماراتية من التحالف الداعم للشرعية.

ورددوا شعارات تؤكد دعم الشرعية والجيش في بسط نفوذ الدولة في عدن وتحرير صنعاء، ومواجهة المشاريع الإيرانية والتقسيمية في اليمن بكل حزم وقوة.

كما طالب المحتجون، الحكومة الشرعية بإخراج الإمارات من تحالف دعم الشرعية، والتحرك لمحاسبتها دولياً على جرائمها بحق الجيش الوطني.

الصحفي والناشط الحقوقي محمد الأحمدي في تصريح خاص لـ 26سبتمبر قال الحراك الخارجي لأبناء الجاليات اليمنية في الخارج يأتي استجابة لنداء الحكومة الشرعية والرئيس هادي للشعب اليمني في الداخل والخارج للالتفاف حول المشروع الوطني ورفضا لمشاريع التمزيق والتقسيم والمشاريع التدميرية.

وأضاف الأحمدي تجسد هذه الاحتجاجات المتصاعدة جزءا من الإرادة الشعبية اليمنية المتطابقة مع الإرادة السياسية للحكومة الشرعية، الرافضة لجرائم الإمارات وسلوكها العبثي في اليمن.

وأكد بأن الحراك انتصار لكرامة اليمنين التي تجرأت أبو ظبي على المساس بها وصولا إلى قصف الجيش الوطني في أثناء مهمة وطنية دستورية لإنفاذ القانون وحماية مؤسسات الدولة.

وتتواصل الوقفات المنددة بأفعال الامارات في عدد من الدول الخارجية وأكد النشطاء أن المسيرات والاحتجاجات ستتواصل في مختلف عواصم وبلدان العالم، مؤكدين استمرار التصعيد حتى القضاء على مشاريع التقسيم ووقف دعم وتسليح المليشيات الخارجة عن سلطات الدولة، وبسط نفوذها على كامل المناطق المحررة والعمل على تحرير باقي مناطق اليمن وإنهاء المشروع الإيراني الذي تنفذه جماعة الحوثيين، وهو السبب في ما وصلت إليه الأوضاع في اليمن.

«الموت لأمريكا».. كيف تبددت شعارات المليشيا مع حفلة المحادثات الحوثية الأمريكية السرية؟!

نبيل صلاح

تتبدد الصورة التقليدية التي عكفت جماعة المتمردين الحوثيين المدعومة من إيران، على ترسيخها في الوعي اليمني منذ البدايات الأولى لنشأتها عن عدائية الجماعة لأمريكا كجزءٍ من أدبياتها وشعارها، وتأخذ طبقاً لمراقبين بالانكماش نهائياً مع فضائح متوالية عن تواصل سري بين الخارجية الامريكية والحوثيين.

حيث كشف مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشرق الأدنى ديفيد شينكر خلال زيارة للسعودية، في (الخامس من أيلول/ سبتمبرالجاري) أنّ واشنطن تجري محادثات مع المتمردين الحوثيين بهدف الوصول إلى حل للنزاع اليمني بحسب رويترز.

وفي وقتٍ سابق، أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن الولايات المتحدة بصدد الإعداد لمحادثات مباشرة مع المتمردين لمحاولة وضع حد للحرب التي تسببت بأكبر أزمة إنسانية في العالم، بحسب الأمم المتحدة.

التواصل سرّي ومستمر

ورغم إنها المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن محادثات مع مليشيا الحوثيين المدعومة من إيران، إلا أن الأنباء أكدت وجود تواصل مستمر ومحاط بسرية تامة بين الحوثيين والامريكيين.

في غضون ذلك، حرصت مليشيا الحوثي على نفي أنباء المحادثات مع إدارة ترامب، وزيادةً على ذلك دشنت الجماعة حملةً الكترونية تهاجم فيها أمريكا بغية التشويش على أنباء المحادثات السرية التي أكدها المسؤول الرفيع في الخارجية الامريكية.

وفي سياق ذلك، يقول الباحث اليمني ثابت الأحمدي في تصريح خاص لـ"26سبتمبر"، لولا الضوء الأخضر الأمريكي للحوثيين من وقت مبكر لما كان الانقلاب من أساسه، وقد أعقبه عشرات اللقاءات السرية والعلنية.

وأكد الأحمدي إن المحادثات الامريكية الجارية مع الحوثيين في مسقط ليست بالأمر المستغرب، متسائلا: حين يقال التقارب الأمريكي الحوثي، متى تباعدوا أصلاً حتى يتقاربوا؟. وأضاف "أنهم لبعض أقرب من حبل الوريد، يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا".

فن الصفقات

الكاتب والباحث السعودي المهتم بالشؤون الأمريكية ياسر الغسلان من جانبه، أشار إلى تزامن نبأ المحادثات الامريكية مع الحوثيين مع حديث الرئيس الأمريكي ترامب عن قبوله عقد محادثات مع ايران بعد لقائه مع "رجل الصواريخ- كيم" زعيم كوريا الشمالية".

موضحاً في تغريدة على حسابه بتويتر، أن هذه الحالة تختزل حقيقة سياسة ترامب التي ترتكز على "الصفقات" ولاتقيم شأناً للمبادئ، مضيفاً "من يقرأ كتاب الرئيس "فن الصفقات" يعلم تماماً أن كل شيء عنده متاح من أجل تحقيق الهدف، المبادئ جيدة إن كانت وسيلة للوصول، أما الالتزام بها لذاتها فلا معنى له".



احتضان المشروع الطائفي

يشير مراقبون ومحللون في الشأن اليمني إلى حرص الحوثيين على تسويق انفسهم لدى الجانب الامريكي ضمن مساعي تثبيت وجودهم ومشروعهم شمال اليمن، وفي هذا الصدد، يشير الأكاديمي اليمني عبدالقادر الجنيد إلى إن المشوار ابتدأ في تلميع الحوثيين من قبل المحللين السياسيين الغربيين تزامناً مع التحركات الأمريكية وإعلانها فتح الحوار مع المليشيا في واشنطن.

وأشار الدكتور الجنيد"وهو مختطف سابق لدى مليشيا الحوثي" في صفحته على "فيسبوك" إلى أن التلميع يتمثل في التقليل من الدعم الإيراني للحوثيين، كما تدعم أذرعها في بلدان عربية أخرى، إضافة إلى المرجعية الدينية لهم بأنهم زيود وليسوا شيعة مائة في المائة، ناهيك عن إمكانية التقارب مع السعودية.

الموت لأمريكا

استهلكت إذا جماعة الحوثي شعارات الاستقطاب التقليدية "الموت لأميركا.. الموت لإسرائيل" على نحو دراماتيكي ولم تعد مكشوفة فحسب، بل تحولت إلى موروث رَثّ تسعى الجماعة للتخلي عنه، مقابل حصول قياداتها على مقعد في طاولة حوار أمام مسؤول امريكي، على أمل أن يشكل ما تتمخض عنه تلك المناقشات عن أي مكسب سياسي للجماعة.

وتعريجاً على التواصل الأمريكي بالحوثيين ومضامين الصرخة الحوثية، يقول الصحفي اليمني فهد سلطان، إنه لم يخب ظننا أبداً، أن الحوثيين أوفّح وأكذب جماعة إرهابية في التاريخ اليمني كله.

وتابع: تقتل اليمنيين باسم عمالتهم لأمريكا واسرائيل، وتنفذ أجندة هذه الدول ووكلائهم في المنطقة حرفياً، مضيفاً" لن تجد أمريكا بعد تمرد القاعدة عليها مثل هذه الجماعة الإرهابية تضرب بها في كل اتجاه - كلب صيد - مقابل بقائهم وبقاء مشروعهم".

خلص النظام الإيراني في طهران ومليشياته في دول المنطقة سواء "حزب الله الإرهابي" أو مليشيا الحوثي الانقلابية في بلادنا، الى أن "الشيطان الأكبر" أخٌ تلجأ إليه وتجمعهم معه الموائد المستديرة، والغرف المغلقة وهو ما يعطي خلاصة حول التوجهات الفكرية والسياسية للميلشيات ومشروعها المدمر.

الطريق إلى الحرمين..!

زَيِن عائض عطية



لعلها من أسعد اللحظات وأجمل الأوقاتِ في حياتي هي تلك التي كنت أحزم فيها أمتعتي استعداداً لرحلة إيمانية نحو أطهر البقاع وأعظمها على كوكب الأرض.

قبيل نهاية شهر ذي القعدة شدت الرحال من ديرتي الريفية المتقوقعة وسط اليمن قاصداً حج بيت الله الحرام بعد توفيق من الله وكرمه أن فتح قلبي ويسر لى أمري لإداء فريضة الركن الخامس من أركان الأسلام .

وبما أنني قد زرت أكثر من بلد عربي وأجنبي جلها برفقة وفود رسمية إلا أن هذه كانت أول سفرة في حياتي لأرض المملكة العربية السعودية رغم وجود فرص سابقة اتيحت لي لزيارة هذا البلد سيما في مواسم الحج والعمرة، لكن ربما كانت هناك ثمة هواجس تجول في نفسي!

نعم.. عقدان من الزمن ويزيد ارتسمت في عقلي وذهني صورة مغلوطة عن السعودية حكومة وشعبا لأنني وللأسف أقولها اليوم بكل صراحة واعتراف كنت ضحية (تزلف بعض الأفاكين) لمن يكنّون بعض العداء لهذا البلد العظيم.

لقد خدعوني هؤلاء بالتدليس والكذب والبهتان بزعمهم أن الزوار والمقيمين في السعودية يواجهون شتى أنواع الإهانات والانتهاكات التي تسلبهم كرامتهم وتقلل من اعتباراتهم وآدميتهم وخشية من هكذا قررت العزوف عن زيارة الأراضي السعودية صوناً لكرامتي وحفاظا لاعتباريتي.

ريثما إن شاء الله وبعد إلحاح من أخي القاضي الدكتور / أحمد عطية وزير الأوقاف والحج اليمني الذي أتعنني بالسفر إلى أرض المملكة كصحافي ضمن الفريق الإعلامي المرافق لبعثة الحج الرسمية .

في طريقي إلى الحرمين الشريفين دلفت المملكة السعودية عبر منفذ الوديعة الحدودي حيث نزلت أياماً وليال في العاصمة الرياض كما زرت بعض مناطق المملكة مرورا بالمطارات وعبر محطات القطار والطرقات بل تجولت في الأسواق وتبادلت أطراف الحديث مع بعض العامة من الناس (سعوديين وعرب وأجانب) في هذه الجولات لم نر أية سلوكيات أو تصرفات تثير الدهشة أوالتوجس أو الريبة حسب مزاعم المدلسين والأفاكين والله لا إهانات ولا انتهاكات ولايحزنون .. بل كنا نشعر بالطمأنينة والأمان في كل مكان يستقبلنا الجميع بالحفاوة وعبارات الترحيب وبكل مشاعر الود والاحترام ..(أبو سياف) شاب سعودي لما سألته عن صحة تلكم المزاعم رد والابتسامة تتراقص على شفتيه بقوله : إن من يحاول النيل من سمعة هذا البلد هم أولئك المزفرون من أصحاب السوابق ومرتكبي الجرائم ممن يتم طردهم بسبب ارتكابهم المخالفات الجسيمة للقوانين والأنظمة في المملكة العربية السعودية .

في الحقيقة انعكست تلكم النظرة المغلوطة عندي 360 درجة وارتسمت بدلا عنها انطباعات جميلة لأنني أدرك أن هذا الوطن الطيب الأرض والإنسان هو موطن الكرامة الإنسانية بل ومصدرها السعوديون شعب مضياف ذو شيم وقيم وأخلاق وكرم .

شاهدنا في مكة وعلى جنبات الطرق في المشاعر المقدسة يقف العشرات من المواطنين السعوديين يوزعون المياه والعصيرات والتمور للحجاج ويقولون (سبيل سبيل) وأمثالهم مئات من الجنود ينتشرون حول الجسور والطرقات في أوقات الظهيرة كل واحد يحمل بيده (جركل) مياه ويقوم بالرش المائي لغرض تلطيف الأجواء الحارة للحجاج.

ثمة مشاهد عظيمة وأعمال إنسانية جسيمة تجسد عظمة السعودية أرضا وشعبا وملوكا وأمراء ووزراء .

إن ماتقدمه وتعمله الحكومة السعودية لخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن الحديث عنه طويل يحتاج إلى مجلدات لايتسع المجال لسردها في مقالة.

شوهدت أعمال توسيعات المسجد الحرام والمسجد النبوي وكذا إنشاء الجسور في مشاعر منى ومزدلفة والجمرات والتي بدورها خدمت المسلمين القاصدين لأداء مناسك الحج والعمرة ساعدتهم في تأدية مناسكهم بكل سلاسة وسهولة وراحة ويسر وكفت عنهم العناء والمتاعب إذلم تكن هناك حوادث أومخاطر تذكر نتيجة التدافع والتزاحم أو الاختناق .

هنالك جنود يظهر على ملامحهم البشاشة واللطف يتولون حماية المقدسات و لايتوانون عن القيام بالأعمال الإنسانية لمساعدة العجزة وكبار السن القادمين للعمرة والحج .

السعودية ليس كما يصورها الأعداء فهي بلد عظيم فيها ولد أعظم خلق الله وسيد البشرية ورسول الأمة وفيها هبط الوحي لأعظم دين ومنها انطلق الإسلام وبها المقدسات الإسلامية.. وعلى ترابها توجد قبلة المسلمين (بيت الله العتيق) وبين ترابها دفن خاتم الانبياء والمرسلين ..هذه المزايا الفريدة التي ميزها الله لهذا البلد ومن أجل حفظها سخر الله بمن هو أهل لرعايتها وحمايتها ويقوم بواجباتها .

أيها الحاقدون.. موتوا بغيضكم لقد تماديتم في الكذب ولكن بعد اليوم لن نصدقكم فقد شفنا وشاهدنا.

ختاماً.. تحية إجلال وإكبار للعاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وكل رجال حكومته وشعبه نظير ما يقدمونه من خير وجهد في خدمة الإسلام والمشاعر المقدسة... فأنتم أمل الأمة وذخرها.. أنتم رمز العروبة وصناع مجدها .. فدمتم بخير وبلادكم في عزة ورفعة إن شاءالله.

قراءة في شعر البردوني

ثورة ناعمة وثائر متجدد

فيصل نهار

بما أن المعروف لا يعرف إلا أن كثيرا من الكتاب فضلا عن العامة لا يعرفون عن شاعر اليمن الكبير الأستاذ المرحوم عبد الله البردوني.. وهذا مما يؤسف له ..

الكاتب المبدع والشاعر اليمني والمؤرخ عبدالله الشهير بالبردوني، نسبة إلى بلدته "البردون" التي ولد فيها عام 1929م، وللطرافة فقد قيل، أنه ولد يوم غرق الإمام البدر ابن الإمام يحي حميد الدين وكأنه بعثة للحق والحرية وإيذان بشاعر يلهب الثورات بشعره الوقاد . أما وفاته فقد توفي في 1999م.

وكان قد أصيب بمرض الجدري في عام 1933م، مما أدى إلى فقده بصره، وهو لم يكد يتجاوز السادسة من عمره، بيد أن المصيبة لم تسجنه داخل أسوارها، إذ أقبل على طلب العلم على يد شيخ الكتاب، ثم انتقل في عام 1937م، إلى مدينة "زمار" ودخل المدرسة الشمسية، حيث نال حظاً من العلم، واستهواه الشعر وسيطر عليه منذ حداثة سنه.

ثم انتقل إلى "صنعاء" في عام 1949م، وانتسب فيها إلى " دار العلوم"، فاستحق منها الإجازة بامتياز، وهي التي أهلته ليكون مدرساً فيها للأدب، وذلك ما بين عامي 1962-1953م، فازداد خبرة ونضجا، والتحق بالإذاعة ليشرف على البرامج الثقافية وعلى الرغم من انشغاله في حقول شتى، بقي الشعر همه الرئيسي.

اعتمد البردوني نظام القصيدة العمودية الحديثة المضمخة بالنزعة الوطنية المشحونة بالسخرية والتهكم والثورية في آن واحد، إلى جانب أسلوبه الرومانتيكي الحديث.

وكان الشاعر من أبرز مؤسسي اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ثم انتخب رئيساً له في مؤتمره الأول، ونال جوائز عديدة، منها: جائزة العويس- في الإمارات، جائزة أبي تمام- في الموصل، جائزة شوقي- في القاهرة، وعنى الدارسون بدواوينه كلها، فبلغت 12 ديواناً، كما عنوا بأبحاثه ودراساته عددا من الدراسات، أهمها :

- البردوني كاتبا وشاعرا – طه أحمد إسماعيل – رسالة دكتوراو .القاهرة
- الصورة في شعر البردوني – د. وليد مشوح – سوريا
- شعر البردوني – محمد أحمد قضاة – رسالة دكتوراة – الأردن
- قصائد من شعر البردوني – ناجح جميل – العراق.
- البردوني والمقالح شاعران مختلفان – حميدة الصولي

*** الأعمال المترجمة للغات الأجنبية :**

-عشرون قصيدة مترجمة للغة الإنجليزية - جامعة ديانا – الولايات المتحدة الأمريكية.
- الثقافة الشعبية – مترجم للغة الإنجليزية .
- ديوان مدينة الغد – مترجم للغة الفرنسية .
- اليمن الجمهوري – مترجم للغة الفرنسية .

وغيرها ، كذلك أصدرت اليونسكو عملة فضية عليها صورته عام 1981م كريما له ولجهوده الأدبية.

فهو شاعر مجدد وليس في محتويات قصائده فحسب، بل في بناء هذه القصائد القائم على تحطيم صور المألوف في بناء القصيدة العمودية ..

ولأنه الد في رحم الثورات اليمنية المتعاقبة المتوهجة بالحرية والمؤمنة بها كمخرج حقيقي من سجن الاستبداد السياسي الإمامي والحكم السلالي باسم الحق الإلهي المزعوم، الأمر الذي كان له انعكاساته على قصائده الوطنية التي تظهر فيها ثوريته على الظلم جلية أو متخفية في ظلال الوطن كقوله :

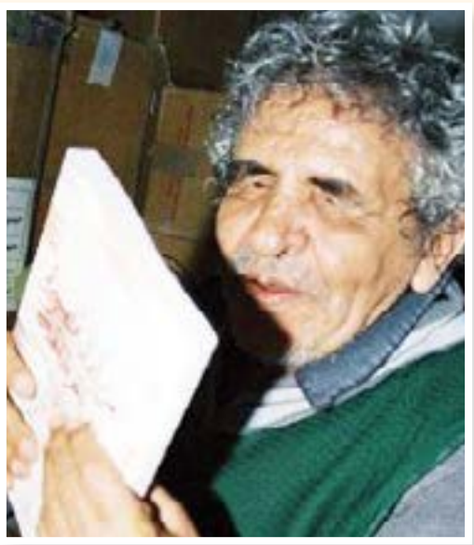
لن يستكين ولن يستسلم الوطن
توثب الروح فيه وانتحى البدن
أما ترى كيف أعلا رأسه
و مضى يدوس أصنامه البلها ويمتهنُ
وهبّ كالمارد الغضبان مُتشحًا
بالنار يجتذبَ العليا و يحتضن
فزعزعت معقل الطغيان ضربته
حتّى هوى و تساوى التاج والكفن
وأذّن الفجر من نيران مدفعه
و المعجزات شفاه و الدنا أذن
تيقّظت كبرياء المجد في دمه
واحمرّ في مقلتيه الحقد والإحن
***
يا صرعة الظلم شقّ الشعب مرقده
و أشعلت دمه الثارات والضغن
ها نحن ثرنا على إذعاننا وعلى
نفوسنا واستثارت أمنا " اليمن "
لا البدر لا الحسن السجّان يحكمنا
الحكم للشعب لا" بدر" ولا" حسن "
نحن البلاد وسكان البلاد وما
فيها لنا، إنّنا السكان والسكن
اليوم للشعب والأمس المجيد له
له غد وله التاريخ والزمن
فليخسأ الظلم ولتذهب حكومته
ملعونة و ليولِّ عهدها النتن
***
كم كابد الشعب في أشواطه محنا
ماذا ترى؟ أنضجته هذه المحن !
كم خادعته بزيف الوعد قادته
هيهات أن يخدع الفهّمة الفطن
لن ينثني الشعب هزّ الفجر غضبته
فانقضّ كالسيل لا جبن ولا وهن
حنّ الشمال إلى لقيا الجنوب وكم
هزّت فؤاديهما الأشواق والشحن
وما الشمال ؟ وما هذا الجنوب ؟
هما قلبان ضمّتهما الأفراح والحزن
ووحّد الله والتاريخ بينهما
والحقد والجرح والأحداث والفتن
***
شمسان سوف يلاقي صنْوَهُ نُقما
وترتمي نحو صنعا أختَها " عدن "
نحن البلاد وسكان البلاد ما فيها لنا، إننا السكان والسكن
اليوم للشعب والأمس المجيد له لا غد وله التاريخ والزمن
فليخسأ الظلم ولتذهب حكومته ملعونة وليولى عهدها النتن

ثم يختم قصيدته فيقول:

المجد للشعب والحكم المطاع له والفعل والقول وهو القائل اللسن
ومن قصائد الشاعر ذات الصبغة التقليدية قوله في قصيدة سباعية

الغثيان الرابع :

فيا أحمد بن الحسين انهمر سوى الدمع ناداك غير الطلل
أغار الدمستق؟ بل وامتطى إلى ظهرنا وجهنا وانتعل





سوى الروم روم وروم أتوا كعهدك رغم اختلاف العلل
أتعرقهم ؟ إنهم من رأيت وإن غيروا خيلهم والحول
وعبدالخنى نفس عبد الخنى وإن عصرن الشكل واسم الحلل
وأحفاد ضبة أضحت لهم جلالات ملك وجهل أجل
وحين يسود الغباء الثرى تكون العمالات أجدى عمل
ممالكنا اليوم قامت على ذيول العصى لا رؤوس الأسل

ورغم العصى لا تقول الجموع كأجدادها الخير فيما حصل فامتزج عند البردوني الانتماء إلى الوطن بحسن الانتماء إلى اللغة والإبداع، لم يشأ لحناء الحرف المخضب بأريج المجد إلا أن يكون وساطة إبداعه وهو يزهو فيه، وهو الحرف الذي أقام بوساطته عالم الوجود الزاهي، وأراد أن يزهيها رسالة يبعث بها إلى الأجيال من بعده، وقد استهام بحب الوطن فقلده أروع القصائد التي يخلدها التاريخ :

مُذ بدأنا الشوطَ جوهرنا الحصى
بالدم الغالي وفردسنا الرمال
واتقدنا في حشى الأرض هوى
وتحولنا حقولا وتلال
من روابي لحمنا هذي الرُبى
من رُبى أعظمنا هذي الجبال

يقول الكاتب والناقد المصري المعاصر عبد الله جمعة في إحدى دراساته في معرض حديثه عن البردوني : (إن البردوني نجح بما له من قوة نفوذ أدبي وشفرة شعرية قوية في التأكيد على ملامح الشخصية اليمنية وفرضها على الوجود الأدبي العربي، وأقصد بالنفوذ الأدبي القدرة على فرض الشخصية بما كان يمتلك من مقومات تؤهله لإخضاع صفحات التاريخ لإرداته).

ويقول الشاعر الكبير يحي الحمادي عنه : (لقد أوشك الوطن اليوم أن ينهار من طرفه إلى طرفه نتيجة ذلك التجاهل الأعمى الذي صَعّر خدّهَ لهذا الشاعر وأمثاله ممن رفضوا السير في ذات الطريق الشائكة والمليئة بالثعابين والحُواة، وقد أوشكت الثورة أن تعود مُكبلة الخُطى والأحلام إلى براثن العبودية والأمامية المقيتة، والوحدة أن تَميل كسيرة عَن أكثر من شطر ووَجه، وما يزال البردّوني ظاهرًا على مَن خالفهُ وحارَبَهُ، فكان بحَق صَيّادَ البروق، وجَوّابَ العُصور.

ويضيف الحمادي :(ما الذي يُميّز هذا الشاعر عن غيره من الشعراء الذين تبعوه أو جايَلوه، وكيف استطاع رغم إعاقته وتعويقه ومحاولة التقريب قبل البعيد قصّ جناحَيه، كَيف استطاع أن يطيرَ فيسدّ الأفق، وأن يَظهرَ فيملأ السمع والبصر! ولعل سؤال السؤال ومَغزاه هو كيف استطاع أن يتجدّد ويُواكب أحداث الساعة حتى بعد رحيله؟!

ويقول الكاتب العربي محمد علي فرحات: (كان البردّوني يَعتبر الثقافة شأنًا فاعلاً في التطور والتحرر، فالتزم قضايا الوطن والإنسان، من دون أن يأسر نفسه في إطار حزب أو فئة).

ومن هنا يُؤخذ بطرف الحَيرة، محاوَلةً _ليس إلّا_ لاستكناه ذلك البحر المتلاطم الهائج تارةً، الوديع المتأمّل المتألّم تارةً أخرى، إذ لم يُعرف عن البردّوني أنّه وقف موقفًا يُخالف مصلحة وطنه وشعبه، أو مُغلّبًا سطوة الباطل على حساب الحق، بل على العكس من ذلك تمامًا، فقد وَصَل به يقينُهُ وبُعدُ نظرهِ أن يقف وحيدًا في مواجهة الجميع ناصحًا وشارحًا ما يدورُ، وفاضحًا ما يَخفى ويُحاك خلف ظواهر الأمور، لقد ظل بعد الثورة السبتمبرية 1962م وهو يُصارع محاولاً أن يُوجه ويُصحح مسار الجمهورية الذي بدأ بالانحراف عن مبادئ الثورة والتنصل من أهدافها وأحلام ثوارها وشهدائها إلى أن بُحَّ صوتُه، ثم ها هو يَرفعُ لافتتَه في طريق العيد العاشر من عمر الثورة حائرًا متسائلًا:

لا نَعِي كَيفَ ابتَدَينا، أَو متى
كُلُّ ما نَذكُرُهُ أَنَّا انتَهَينا
أَنتَ مَهما تَرتَدِي أَسمَاءَنا
مِن أَعَادِينا، ومَحسُوبٌ علينا!
غَيرَ أَنَّا كُلَّ عامٍ نَلتَقِي
عَادَةً، والزَّيفُ يُخزِي مَوقِفَينا.

لذا فقد كانت ثورية البردوني واضحة وضوح الشمس وإن دثرها بثوب رومانسيته الشعرية متغزلا باليمن وجباله وسهوله، وربما يرجع السبب في ذلك خوفه من بطش الصلف الأحمدي به (الإمام أحمد) وحاشيته، ومع هذا فلم يسلم من السجن والاعتقال إبان مساندته لثورة الدستور عام 1948م ، وفي عيد الجلوس للطاغية الإمام أحمد حشر الناس ضحى آحتفالا بذكرى انتصاره على أول انتفاضة شعبية، وليسمعوا كي يمدح الشعراء جلاديهم، إلا أن البردوني قد شذ عنهم فقال قصيدته المشهورة التي مطلعها :

عيد الجلوس أعز بلادك مسمعاً
تسألك أين هناؤها هل يوجد؟
نمضي وتأتي والبلاد وأهلها
في ناظريك كما عهدت وتعهد

أما رؤيته المبصرة للقادم فقد كانت من العجيب بمكان، إذ أن هذا المبصر في زمن العمى يستشرف الواقع والمستقبل بنظرة فاحصة دقيقة وإن كانت تشاؤمية بعض الشيء كحال أبي العلاء المعري وبشار بن برد وغيرهم من الشعراء الذين فقدوا النظر بالعين ولم يفقدوا البصيرة إلا أن هذه الرؤية كانت كافية لتنادي سارية الجبل كما يقال :

فظيع جهل ما يجري وأفظع منه أن تدري
وهل تدرين يا صنعاء من المستعمر السري
غزاة لا أشاهدهم وسيف الغزو في صدري
فقد يأتون تبغا في سجائر لونها يغري
وفي صدقات وحشي يؤنسن وجهه الصخري

ثم يقول مقرراً :

غزاة اليوم كالطاعون يخفى وهو يستشري
يحجر مولد الآتي يوشي الحاضر المزري
فظيع جهل ما يجري وأفظع منه أن تدري
يمانيون في المنفى ومنفيون في اليمن
جنوبيون في صنعاء شماليون في عدن
وكالأعمام والأخوال في الإصرار والوهن
خطى أكتوبر انقلبت حزيرانية الكفن
ترقى العار من بيع إلى بيع بلا ثمن
ومن مستعمر غاز إلى مستعمر وطني !!

إذا فقد كان البردوني يرى بأن أذيال الإمامة السلالية قد تعاود الكرة في استنساخ أسلوبها في الالتفاف على مقدرات ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، إذ قد تقتل الثورة في مهدها وهو ماحدث بالفعل بدءاً بحصار صنعاء ومقتل الشاعر الثائر الزبيري وغيرها وغيرها من الأحداث وآخرها هي التي نعايشها وهوالإنقلاب الحوثي السلالي البغيض المتخلف الذي خلفته الإمامة وسدانتها في اليمن . وهو مايؤكد صدق نبوءته في ذلك .

والبردوني ليس كغيره حين يزجي قصائده الزاهرات الممتلئات بالمرارة والقهر؛ فهو يتخذ السخرية المصقعة في التهكم ساخرا ومعرضا يكون قد بلغ مداه :

وكيف كنتم تنوحون الرجال؟
بلا نوح نموت كما نحيا بلا رشد
فوج يموت وننساه بأربعة
فلم يعد أحد يبكي على أحد
وفوق ذلك ألقى ألف مرتزق
في اليوم يسألني ما لون معتقدي
بلا اعتقاد وهم مثلي بلا هدف
يا عمّ ما أرخص الإنسان في بلدي !!

أما حين يتعلق الأمر بتحشيد الناس على مقارعة الظلم والاستبداد والاستعمار الداخلي والخارجي فيقول: الشعب أقوى من مدافع ظالم وأشد من بأس الحديد وأجلد والحق يثنى الجيش وهو عرمرم ويفل حد السيف وهو مهند ثم يقول :

وغدا سيدرى المجد أنا أمة يمنية شما وشعب أمجد وستعرف الدنيا وتعرف أنه شعب على سحق الطغاة معود ومن قصائد البردونى ذات الصبغة الرومانسية قوله في قصيدة: ذات يوم

في ديوانه مدينة الغد :

أتدرين يا شمس ماذا جرى؟ سلبنا الدجى فجرنا المختبى وكان النعاس على مقلتيك يوسوس كالطائر الأزغب أضأنا المدى قبل أن تستشف رؤى الفجر أخيلة الكوكب فولى زمان كعرض البغى وأشرق عهد كقلب النبى!!

أما الشعراء الذين شابهوا أسلوبه الشعري من مجايليه فمنهم على سبيل التمثيل لا الحصر الشاعر الثائر علي بن علي صبرة وهو يصف الإمام إذ يقول:

فى برجه العاجى يعيش كأنما هو أول فى الكون وهو أخير
يرخى أعنة نفسه فى لهوها يتلاعبان بها هوى وغرور
وتراه يفرط ناقما من نفسه لكأنما هو ثائر موتور
وبعد أبيات وصف معاناة الشعب من فقر وبؤس وحرمان يخاطب الإمام وحاشيته فيقول:

أفتأكلون وتشربون وشعبكم فى السوق يبخس تارة ويبور
شطر الأجانب نصفه عن نصفه لكأنه إرث لهم مأثور
لا عيد لى حتى أراه موحدا لا النصف مشلول ولا مشطور..

لقد كان البردوني مدرسة شعرية حية نابضة بالثورة في كل ألوانه الشعرية؛ فتارة يكون ساخرا في نقده وتارة مواربا، وتارة لا يسعه إلا أن يثور بكل ما استطاع من جمر القصائد التي كان لها وقع أليم لدى القصر الأحمدي آنذاك، ولأن وعيه الوطني كان أكبر من غيره، فقد كان يرى أن الغد الجميل سيأتي، وعليه فقد سمى أحد دواوينه (مدينة الغد) فهل كان يحلم بالمدينة الأفلاطونية الفاضلة أم أن رؤيته ستتحقق كما تحققت غيرها من الرؤى المستقبلية لليمن السعيد والذي نحلم به جميعا، يمنا الكل فيه سواء تحت مظلة القانون، محققا أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيديتين اللتان سقاهما الأحرار من عصارة دمائهم الطاهرة الزكية؟!



السلام والتعايش في الخطاب الإعلامي والقبلي..

ندوة نقاشية للمنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين «صدى» في مأرب

عارف الواقدي

أقامت المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين "صدى" ومنظمة أسعد الكامل بالشراكة مع ديب روت للاستشارات ومبادرة إدارة الأزمات الفنلندية وبتمويل من الإتحاد الأوروبي، الأحد، بمحافظة مأرب، ندوة عن "السلام والتعايش في الخطاب القبلي والإعلامي في اليمن.. الواقع والتأثير".

وأشار وكيل محافظة مأرب للشؤون الإدارية عبدالله الباكري في كلمة ألقاها في افتتاح الندوة إلى أهمية مثل هذه الندوات من أجل تفعيل الخطاب الإعلامي والقبلي ودوره في المجتمع، مؤكدا على الإعلاميين والمثقفين والناشطين بأن يكون هدفهم الحفاظ على النسيج الاجتماعي في خطاباتهم، وأن عليهم ترك المهاترات الإعلامية والحفاظ على اللحمة الوطنية.

وأكد الباكري أن على الجميع تبني المنهج الوسطي والخطاب المعتدل في التعاملات اليومية في الأقوال والأفعال، داعيا الجميع إلى الابتعاد عن خطاب الكراهية.

كما تحدث الباكري خلال الندوة حول أهمية الإعلام في بث التعايش والسلم ونبذ الفرقة والتحريض ودعاوي الكراهية والاقتتال سواء على مستوى المجتمع أو الدولة.

وأضاف الوكيل الباكري أن الاعلام اليوم يمثل دورا مهما في توجيه المجتمع نحو الفوضى أو الاقتتال والدمار، داعيا إلى إبراز الخطاب الذي يخدم وينمي المجتمع ولا يعمل على إشعال فتيلة الحرب والاقتتال.

وفي الندوة قدمت ثلاث أوراق عمل، تناولت الورقة الأولى التي قدمها الدكتور مسلي بحيبح، تحليل عام لخطاب القبيلة وأمثلة على قيم التسامح والسلام، متطرقا في ورقته إلى دور القبيلة وأهميتها ودورها في القضايا الهامة على مستوى الوطن.

واستعرضت ورقة الدكتور بحيبح الخطاب العام للقبيلة ونحو 95 مصطلحا للقبيلة ومعانيها في العرف القبلي التي لا زالت حتى اليوم وترد في "زوامل" القبيلة في الحروب والمشاكل التي تواجهها، مشيرا إلى أهمية تلك المصطلحات وأثرها على المتلقي من أبناء القبيلة.

وأعتبر، أن الزامل سلاح ذو حدين فقد يكون مفتاحا للتسامح في أكثر المشاكل الاجتماعية الأكثر تعقيدا، أو العكس، مضيفا أن القبيلة تعتز بذاتها كفاعل رئيس على غرار الكيانات الحزبية والمدنية، حسب تعبيره.

ورقة العمل الثانية التي ألقاها الأستاذ حسين الصادر، تناولت تحليل الخطاب الإعلامي اليمني ومدى اتساقه مع خطاب السلام والتعايش.

وتحدث الصادر عن مسيرة الخطاب الإعلامي في اليمن خلال تاريخي في بلد لم يعرف الطريق إلى الاستقرار ولا زال يتلمسها في ظروف صعبة ومعقدة، مستعرضا عددا من مدارس تحليل الخطاب الإعلامي منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

وأشار إلى الظروف التي عاشها اليمنيون قبل الثورة من عزلة تامة في شمال الوطن، أو الحالة التي عاشتها المحميات من فاقة وعزلة فرضها الاحتلال البريطاني وهو ما زال يمثل عائقا أمام اليمنيين كلما حاولوا السير نحو الأمام.

وقسم الصادر، الخطاب الإعلامي اليمني إلى مراحل، منذ قيام ثورة سبتمبر وحتى 1990، وهو تاريخ إعادة دمج الوحدة بين شطري الوطن، والمرحلة الثانية حتى 1994، مع الحرب التي شهدتها البلاد، والمرحلة الثالثة، 2003، مع إنشاء تحالف سياسي معارض للنظام.

وأضاف " أن المرحلة الرابعة كانت بين 2012-2014، مرحلة التوافق السياسي، والتي عجز فيها الخطاب الإعلامي عن مواكبة التطورات، حيث ظل خطاباً تقليدياً رغم التشظي التي شهدتها مراكز النفوذ في البلاد".

ولفت الصادر إلى أن خطاب الحركة الحوثية يمثل انتكاسة حقيقية لمسيرة التحول السياسي في اليمن لعدة عوامل منها داخلية وخارجية، حيث خلقت الحركة خطاباً متطرفاً ويحمل في ثناياه قدر كبير من المتناقضات والتي تهدف إلى تفكيك المجتمع والتركيبة السياسية على حد سواء، حد وصفه.

وفي الورقة الثالثة التي ألقاها الأستاذ حسين الصوفي، تناولت الورقة الرؤية المستقبلية عن كيف يمكن خدمة السلام والتعايش بالاستفادة من خطاب القبيلة في خطاب وسائل الإعلام.

وتطرق الصوفي في ورقة العمل التي ألقاها إلى دور القبيلة اليمنية ودورها ومساهمتها في صناعة السلام.

كما تطرق الصوفي إلى مواقف القبيلة التي تجمع أبجديات السلام، في حفظ الكرامة وصون العرض والشرف، ورفضها للسلوك العنصري، الذي يتناقض مع مبادئها وقيمها، مشددا على أن ذلك لا يأتي إلا مع وجود دولة وأن تلك القيم التي تحملها القبيلة تساعد على حضور الدولة.

وأشار الصوفي إلى مواقف قبائل مارب بعد سقوط الدولة بعد الانقلاب الحوثي، وتداعي تلك القبائل للدفاع عن محافظتها، وهو ما عرف بـ"مطارح مارب" التي دعت للدفاع عن الركائز الأساسية للسلام والتعايش التي تؤمن به القبيلة وتدافع عن الدولة باعتبارها الضامن الوحيد لاستقرار البلد وانتشار السلام.

وأكد الصوفي أن أدوات ووسائل القبيلة تعرضت للسطو والتجيير وتوظيفها لإشعال الحروب والفتن، وأن استعادة تلك الأدوات أهم أولويات القبيلة لتستطيع المساهمة في نشر السلام وثقافة الحب والتعايش والتي هي من أبرز قيمها.

ودعا الاعلام الحكومي والحزبي من الاستفادة من مواقف القبيلة ومصطلحاتها في تشنيع الأفعال القبيحة التي خصصت لها مصطلحات متعارف عليها أبرزها "العيب الأسود" وغيره من المصطلحات التي توبخ مرتكبيها وتشنعهم، وتدعو إلى رفض الاقتتال ومس الحقوق والحرمات.

وفي الندوة قدم عدد من الحضور "زاملا" يقوم على الأخذ والرد، بصورة تبرز دور "الزامل" في تقارب القبائل للصلح والتسامح ونبذ الخلاف.



26 سبتمبر
الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ
الموافق 19 سبتمبر 2019م

البحرية الإماراتية تستغل المهاجرين بتغطية استقدامها لمرتزقة تم تدريبهم في قواعدها العسكرية في دولة إرتيريا

الأفارقة في اليمن.. مهاجرون.. ولكن..!!



عثمان أحمد في الـ(24) من عمره، مهاجر أثيوبي، تمكن قبل أشهر من الهرب من أحد أماكن الاحتجاز في مدينة عدن جنوب البلاد، هرب هو و600 من المهاجرين الأفارقة كما قال، أغلبهم من الشباب والأطفال، وعند الهروب لم يستطع البقاء مع مجموعته، التي رحلت معه من أحد الموانئ الجيبوتية، إلى قبالة ساحل محافظة لحج اليمنية، يقول: بقينا 8 أفراد، البقية تم القبض عليهم مرة ثانية في مكان قريب منهم «تم نقلهم أمام أعيننا على متن أطقم عسكرية، لنواصل رحلتنا بعدها وسط تحذير لنا بأنه سيتم تجنيدنا».

عثمان تحدث لصحيفة «26 سبتمبر»: بأن تجميعهم غير المتوقع واحتجازهم في أماكن لا توجد فيها أي خدمات، حتى الأكل والشرب، جعلهم يتوجسون حينها، وقال: إن بعضهم حين ألقوا القبض عليهم تم ضربهم، وكانوا يسمعون اللعنات وأنه بدلاً من التجنيد مع الحوثيين، سيتم الاستفادة منهم، واستخدامهم كمقاتلين»، وهو ما عزز شعورهم بضرورة الهرب، وأن من وضعهم في مكان الاحتجاز انتهى عمله، ليأتي غيره ليأخذهم، لذا لم ينتظروا كثيراً، ولم يطلبوا حتى الطعام أو الشراب.

تحقيق/ عمار زعبل

مضى عن هروبه من «عدن» أربعة أشهر ليصل إلى مدينة مأرب، يقول: إن مصيره هو الأفضل، يعيش من أعمال بسيطة واستطاع الإرسال إلى أسرته في منطقة (جما) بأثيوبيا، لكن مصير من فقدهم في رحلة الهروب هو ما يقلقه، ينتظر منهم أية معلومة ليعرف أين اتجهوا، لأن من تم ترحيلهم إلى بلدهم لا يتجاوز 120 شخصاً كما سمع، بينما البقية مصيرهم مجهول، وهناك طريقة متعارفة للتواصل فيما بينهم، عبر أشخاص لهم فترة في القدوم إلى اليمن والعودة، ممن يتم التنسيق معهم قبل خروجهم في رحلة البحر الخطرة، ما يخافه «عثمان» بأن زملاءه قد تم اقتيادهم إلى معسكرات الإمارات، لتدريبهم ومن ثم القتال في الساحل الغربي، أو حتى استخدامهم في معسكراتها، وهو كان الشائع في أوساطهم بعد وصولهم إلى محافظة عدن، في أواخر العام الماضي.



تخطيط إماراتي

وعند سؤاله عن رحلاتهم إلى اليمن، هل كلها منظمة وتشمل كل المهاجرين؟ أكد «عثمان» أن أحداثا مريبة ترافقهم في رحلتهم عبر البحر، فهناك مجموعات تظل منفردة، يتم إنزال بعضهم على دفعات في قوارب، وهو ما يشير إلى صحة المعلومات عن وصول مرتزقة إلى اليمن تابعين للإمارات، أو تجندهم من أجل مساندة ميليشياتها بعد انقلابها على الشرعية في اليمن.

استغلال

وظهرت تحذيرات مسبقة من استغلال الميليشيا والأجندة الإماراتية والإيرانية في اليمن، من استغلال قضية اللاجئين الأفارقة في اليمن، والتي بدأت منذ أوائل التسعينيات من القرن الماضي، والميزة التي يتم التعامل معهم في اليمن، وكأنهم مواطنون يمنيون، إذا لا يتم التعرض لهم نهائياً عكس ما هو متعارف عليه في كثير من الدول، فاستغلت الإمارات وإيران معاً كما تقول تقارير، لأنهم يعلمون بأن لا أحد سيعمل على تقييد حريتهم، إضافة إلى استغلال نفوذهم عبر أذرعهم الميليشياوية المسلحة، بكيفية استغلال الهاربين من الموت إليه، أو جعلهم يصلون بأعداد كبيرة لتغطية أفواج أخرى تصل وهي مدربة تدريباً عسكرياً كاملاً.

تنبه حكومي

واستشعرت الحكومة الشرعية الخطر المحدق باللاجئين، وطالبت في وقت سابق الأمم المتحدة بالتدخل من أجل احتوائهم، وتكثيف البرامج الكفيلة بتقليص نسبة تدفقهم، وعمل الحلول اللازمة لتقليل نسبة تنامي هذه الظاهرة، حسب ما نقلت وكالة سبأ الحكومية في أبريل الماضي عن وزير الإدارة المحلية «عبدالرقيب فتح» الذي دعا أيضاً المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لمساندة الحكومة اليمنية والإسهام في تجهيز مخيمات إيواء مخصصة، لما فيه مصلحة اللاجئين وحتى لا يتم استغلالهم من قبل الحوثيين للإضرار بأمن البلاد، في إشارة لإمكانية تجنيدهم كمرتزقة.

فرق

سليمان عبدالسلام والذي اشتغل مع فريق لإعداد تقارير حقوقية خاصة باللاجئين في اليمن، وبحكم خبرته يشير إلى أن هناك فرقاً بين تدفق المهاجرين في السنة الأخيرة والسنوات الماضية، أي قبل 2015، أكثر الذين يصلون لا تبدو عليهم آثار اللجوء، أو حتى الاضطهاد، ولا تعنيه أن تستقبلهم المنظمات هنا في اليمن، ما يريده فقط أن لا يعترض أحد طريقه، ولا يستبعد سليمان بأن تكون الإمارات استثمرت هذه الموجة من اللجوء، أو أنها من خططت لها بحكم تواجدها المؤثر في بعض دول القرن الأفريقي، إلا أنه يستدرك بأنه في الأول والأخير لاجئون ويحتاجون التعامل الإنساني معهم.

تساهل إماراتي

ويرى متابعون أن حجم الأعداد الكبيرة التي تصل إلى اليمن من المهاجرين، يدل على أن هناك تساهلاً خصوصاً من قبل البحرية الإماراتية لتغطية استقدامها لمرتزقة تم تدريبهم في قواعدها العسكرية في دولة إرتيريا، وأن المهاجرين يصلون إلى جزر في البحر، ثم يهربون بقوارب صغيرة إلى السواحل القريبة، يؤكد ذلك تقارير سابقة تحدثت عن القوات الإماراتية البحرية وتسهيلها، إذ لم تعترض ما يزيد على 15 ألف مهاجر إفريقي، معظمهم من الجنسية الإثيوبية، خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين.

شكوك

وأشار عبدالسلام في إطار حديثه لصحيفة «26 سبتمبر» إلى أن اللاجئين الأفارقة أغلبهم من الشباب، قدموا عبر باب المندب من شمال جيبوتي، مستقلّين زوارق تابعة لمهربي البشر الذين أوصلوهم إلى جزيرة ميون وجبل الشيخ سعيد، ومن ثم نُقلوا عبر زوارق صغيرة إلى سواحل رأس العارة وخور عميرة في محافظة لحج، مبيّناً أن معظم هؤلاء اللاجئين من الذكور، وفي سنّ الشباب، وكانوا يحملون حقائب من نوع واحد، لافتاً إلى أن اهتمام القوات الموالية للإمارات بهم أثار الشكوك والمخاوف من مغبة إقدامها على تحويلهم إلى مليشيات مسلحة للقتال معها.

الحزام الأمني والعنف على المهاجرين

مع ذلك لم يسلم المهاجرون من بطش الإمارات، إذ أوضح تقرير لجنة الخبراء الخاص باليمن بأن قوات الحزام الأمني، المدعومة (إماراتيا) ارتكبت أعمال عنف جنسي في العام 2018، بما في ذلك الاغتصاب ضد المهاجرين واللاجئين الأفارقة في منطقتين في عدن، هما مركز احتجاز المهاجرين في البريقة، وفي حي البساتين، وأشار التقرير الذي صدر مؤخرا، بأنه ما بين 21 أبريل/ نيسان، 30 مايو/ أيار 2019 تم احتجاز ما يقدر خمسة آلاف شخص من أثيوبيا وأرتيريا، ويبدي فريق لجنة الخبراء مخاوفه من إمكانية ظهور حالات مماثلة لما حدث في العام 2018م.

تسهيل الوصول للحوثيين

وأشار عبدالسلام إلى إمكانية تجنيدهم من قبل الإمارات والمليشيا التابعة لها، في عدن والساحل الغربي، ولا يستبعد تسهيل وصولهم إلى المليشيا الحوثية أيضاً، لأنهم يسيطرون على مناطق، ظلت مرتبطة في عمليات التهريب منذ نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح في مديريات المخا والوازعية، وذوباب وباب المندب، التي تتداخل مع مناطق تسيطر عليها المليشيا الحوثية، وهو ما يؤكد معلومات عن قتال الأفارقة مع الحوثيين في معارك الحديدة، وتحدث عن ذلك في وقت سابق الناطق باسم الجيش الوطني العميد عبده مجلي.

أغلبهم من «الشباب»

وتعمل إحدى المنظمات المحلية على رصد الانتهاكات التي يتعرض لها المهاجرون واللاجئون، خصوصاً في السواحل الجنوبية والغربية، التي ازداد التدفق إليها مؤخراً، وكأن الأمر مقصود ويتم الإعداد له، لأن أغلب المهاجرين من الشباب ومن القادرين على حمل السلاح، إضافة إلى عدم وجود أسر معهم أو نساء كما هو المتعارف عليه.

اضطهاد

وقال مسؤول الرصد في المنظمة الذي لا يريد الإفصاح عن اسمها حالياً لدواع أمنية، وتواجد فريقها في محافظة لحج: إن اللاجئين السابقين كان أغلبهم من دولة الصومال، التي كانت تشهد حرباً أهلية طيلة العقود الثلاثة الأخيرة، أما الآن أغلبهم من أثيوبيا من شعب «الأورومو» الذي يتعرض لاضطهاد عرقي ودينيي، وقد تكون أسباب لجوئهم كثيرة إلى اليمن كنقطة عبور إلى السعودية ودول الخليج، إلا أن هناك من يستغل ظروفهم، فبدلاً من أن يكون نزولهم في سواحل أبين وشبوة أو حتى عدن، يتم إنزالهم إلى سواحل الحديدة وتعز ولحج، ليصلون إلى مليشيا الحوثي، والمليشيا المسلحة، والتي تعد الذراع الأمنية للإمارات في المحافظات الجنوبية، والساحل الغربي.

بطش الإمارات

إلى ذلك أشار سليمان عبدالسلام إلى أن اللاجئين يتعرضون لمخاطر كثيرة، وربما فقدان الحياة، متأسفاً من عدم وجود رصد دقيق نتيجة لتخوف الراصدين والناشطين الحقوقيين من بطش الإماراتيين في المناطق التي يسيطرون عليها، مؤكداً أن الانتهاكات كثيراً ما تطالهم، كما حدث في مايو الماضي في عدن، على شكل حملات ترحيل والزج بالكثير منهم في السجون من قبل الحزام الأمني التابع للإمارات، وهم يجدون تعاملاً إيجابياً في المحافظات المحررة، كمحافظة مأرب التي يصلون إليها بشكل شبه يومي.

تجنيد حوثي

يوافقه في ذلك الناشط، أحمد قحري، والذي يشتغل حالياً مع إحدى المنظمات الدولية المعنية باللجوء، بأن محافظة الحديدة التي تعد مديريات منها منطقة تماس واشتباك، تم تجنيد عدد من اللاجئين، من قبل جماعة الحوثي، واستخدامهم في عمليات الإمداد ونقل المؤن الى الجبهات، والقتال أيضاً في أحيان أخرى، ويشير قحري إلى أن مليشيا الحوثي ومجموعات عسكرية تتبع الإمارات تتجاهل ولا تعير أي اهتمام بتلك القوانين في التعامل مع اللاجئين والانتهاكات الأخرى.

استثمار الأفارقة

وظهر مؤخراً ما يشبه التنسيق بين المليشيا الحوثية والإمارات، إذ تسهل الأخيرة على مرورهم، ومن ثم تجنيد أعداد منهم، بينما يصل الآخرون إلى المحافظات التي يسيطر عليها الحوثيون، وصارت تعمل على تجميعهم وتجنيدهم لصالحها، حيث أقامت لهم معسكرا في محافظة إب، وسط البلاد، تحت اليافطة الإنسانية في يوليو الماضي، وهي المرة الأولى التي يتم إيواء المهاجرين إلى اليمن بهذا الشكل، وفي هذه المحافظة بالذات التي تتوسط اليمن، وتعد قريبة من عدد من الجبهات القتالية في تعز، والبيضاء والضالع.

تدفق متزايد

ويشهد العام 2019 ارتفاعا متزايداً في أعداد المهاجرين، الذين يصلون اليمن، وفقاً لمنظمة الهجرة الدولية، التي أكدت أن «84,378» وصلوا في الفترة ما بين يناير حتى يونيو، وأوضحت الهجرة الدولية، أن شهر يونيو، سجل دخول 1045 مهاجراً الى ليمن، بينهم 2003 نساء، و723 فتى، و348 فتاة، أغلبهم من الأثيوبيين، ووصل عدد الصوماليين إلى «977» مهاجراً.

- **لجنة الخبراء الخاصة باليمن اتهمت قوات الحزام الأمني المدعومة (إماراتيا) بارتكاب أعمال عنف جنسي بحقهم**
- **تحذير حكومي من استغلالهم من قبل الحوثيين وللإضرار بأمن البلاد، في إشارة لإمكانية تجنيدهم كمرتزقة**
- **يجدون تعاملا إيجابيا في المحافظات المحررة، كمحافظة مأرب التي يصلون إليها بشكل شبه يومي**
- **تم تجنيد بعضهم من قبل مليشيا الحوثي، واستخدامهم في القتال وعمليات الإمداد**





26 سبتمبر

الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ
الموافق 19 سبتمبر 2019م

المدير التنفيذي لصندوق دعم الشباب بحضرموت لـ«26 سبتمبر»:

نعمل على تمويل مشاريع الشباب الصغيرة لتحقيق التنمية في المحافظة

في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الكثير من المحافظات اليمنية المحررة وضعف الخدمات وغياب شبه تام للتخطيط الاستراتيجي الحكومي المركزي الذي فرضته الحرب التي يخوضها الوطن ضد مليشيا الحوثي الارهابية، تقدم حضرموت تجربة اقتصادية واجتماعية رائدة تعكس مدى الجدية والاصرار الذي يتميز بها الحضرمي بعيدا عن الاستسلام للأمر الواقع او الرضوخ لليأس وانتظار القادم، ذلكم هو(مشروع صندوق دعم الشباب) مبادرة تبنتها السلطة المحلية بمحافظة حضرموت إسهاما منها في تمكين الشباب لإيجاد فرص عمل خاصة بعيدا عن انتظار الوظيفة.

وللتعرف عن كثب على فكرة الصندوق وأهدافه وشروط وآليات التمويل والفئات المستهدفة وأهم ما تم تحقيقه زارت صحيفة «26 سبتمبر» صندوق دعم الشباب بمحافظة حضرموت ومقره في عاصمة المحافظة مدينة المكلا، وهناك التقينا بالأستاذة سولاف عبود الحنشي المدير التنفيذي لصندوق دعم الشباب بمحافظة حضرموت فكانت حصيلة اللقاء التالي:

محمد سعيد الحامدي/المكلا



خلق فرص عمل للشباب

بدأت الأستاذة سولاف حديثها بالتعريف بفكرة الصندوق قائلة:

صندوق دعم الشباب مؤسسة مستقلة غير ربحية تعنى بتمويل مشاريع الشباب النشء بموجب قرار محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية رقم 40 عام 2018م، وجاء انشاء الصندوق مع اعلان محافظ حضرموت عام 2018م عام تمكين الشباب، وذلك للمساعدة على الحد من نسبة البطالة وتنمية الاقتصاد المحلي.

● ما الذي تهدفون الى تحقيقه من خلال خطط وبرامج صندوق دعم الشباب؟

نسعى من خلال صندوق دعم الشباب الى تقديم قروض مالية للشباب تساعدهم على فتح مشاريع تنموية تساعدهم على تحسين وضعهم المعيشي واشراكهم في سوق العمل، سواء عبر امتلاكهم لهذه المشاريع أو توفير فرص عمل في مشاريعهم الخاصة لغيرهم من الشباب.

ومن الأهداف التي نتوخى تحقيقها هي تنمية الاقتصاد الوطني من خلال اتباع سياسات يمكن من خلالها خلق فرص عمل للشباب وتنويع مصادر الدخل لتخفيف الاعباء المالية على الموازنة العامة للدولة، وايضا نهدف الى نشر الوعي بمزايا العمل الخاص والتنسيق والترويج للمبادرات الشبابية.

وكذلك دعم المنتجات المحلية وتشجيع ابتكار حقوق الملكية الفكرية.

● من هي الفئات الشبابية التي يستهدفها صندوق دعم الشباب؟ وما هي المشاريع التي تقدمون لها التمويل؟

نستهدف الشباب من الجنسين والتي تتراوح أعمارهم ما بين 21-45 عاما، والمشاريع الجديرة بالحصول على التمويل من الصندوق هي المشاريع الصغيرة أو المتوسطة في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والحرفية أو الخدمية أو الفكرية أو التكنولوجية وأي مشروع اقتصادي يسهم بصورة مباشرة في تنمية وتنويع مصادر الدخل القومي ويلبي احتياجات السوق المحلية.

مساعدة الشباب في تحقيق الاستقلال المادي

● ما هي أهم شروط قبول المشاريع الشبابية للحصول على التمويل اللازم؟

شروط قبول طلبات تمويل المشاريع الشبابية هو ان يكون الشاب من ابناء محافظة حضرموت، وأن يكون مشروعه ذا منفعة اقتصادية وعائد استثماري، وان يقدم المشروع على استيعاب وتشغيل اكبر عدد من الشباب.

ومن الشروط كذلك هو أن يكون المشروع ذو فكرة ابداعية ومبتكرة، وان يكون الشاب صاحب المشروع متفرغ تفرغا تاما لإدارة المشروع، وان لا يملك أي مشروع اقتصادي آخر خاصا به.

وان يلتزم الشاب بالتدريب المعتمد من الصندوق والخاص بدراسة الجدوى والبرامج المحاسبية وبرنامج خطواتي لبناء مشروعي ووفقا لما يراه الصندوق مناسبا للشاب صاحب المشروع.

● كم يبلغ التمويل المقدم لأي مشروع شبابي؟ وما هي الضمانات التي تطلبونها من المتقدم؟

نقدم للشاب صاحب المشروع قرضاً مالياً دون فوائد، ويبدأ التمويل من 50000 ريال يمني الى خمسة ملايين ريال يمني كأقصى قرض تمويلي، ويعطى المبلغ نقدا ومباشرة للشاب صاحب المشروع فور قبول مشروعه ويبدأ الشاب بتسديد القرض على شكل اقساط تبدأ من سنتين الى خمس سنوات، ويعطي الصندوق فترة كافية تقدر بثلاثة اشهر لتأسيس مشروعه، وفي بعض المشاريع يعطي فترة سماح تصل لستة اشهر تبدأ بعدها عملية تسديد الاقساط.

أما الضمانات فهي ضمانة راتب موظف حكومي أو المعاش التقاعدي.

تمويل 112 مشروعاً

● كم عدد المشاريع التي قمتم بتمويلها؟ وما هي القيمة الإجمالية لهذه المشاريع؟ وما هو نوعها؟

تبنى الصندوق منذ يناير وحتى سبتمبر 2019م 112 مشروعاً على مستوى عشرين مديرية من مديريات ساحل ووادي وصحراء حضرموت بكلفة إجمالية تقدر ب ثلاثمائة وثمانية وسبعين مليوناً وخمسمائة وثمانية وخمسين الف ريال يمني، اضافة الى 31 مشروعاً عبر «صندوق الدوار» بساحل حضرموت بقيمة عشرين مليون ريال يمني و16 مشروعاً عبر حافظة برنامج الريان بوادي حضرموت بقيمة 11 مليوناً وتسعمائة وخمسة آلاف ريال يمني.

ونحن الآن بصدد الانتهاء من عملية التسجيل للربع الثالث وسنقوم بعملية الفرز والمفاضلة، وفي خطتنا سوف نقوم بتمويل من 40-50 مشروعاً جديداً من هذه المشاريع الشبابية.

تنوعت المشاريع لتشمل مشروع معمل بلوك ومشروع مكتبة قرطاسية ومشروع معمل للمنظفات ومشروع قارب صيد ومشروع صالة رياضية ومزرعة أعلاف حيوانية ومشروع تربية الأغنام، ومشروع صناعة العطور... وغيرها.

● كم يبلغ عدد المشاريع النسوية التي يمولها الصندوق؟

من إجمالي 112 مشروعاً، هناك 16 مشروعاً نسوياً، وطبعا هذا العدد يعتبر ضعيف مقارنة بعدد المشاريع الخاصة بالذكور، وهذه المشاريع النسوية التي نمولها تعددت وتنوعت، فشملت معرضاً للخياطة ومشروع إنتاج للحلويات ومشروعاً للعبايات النسائية ومشروع معمل للكوافير، ومشروع معمل للتجميل، ومشروع مؤسسة للإنتاج الفني وغيرها.

● ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهكم في صندوق دعم الشباب؟

أبرز الصعوبات هي الضامن وخاصة المرافق الحكومية والتي يرفض بعض مسؤوليها ختم الاستمارة الخاصة بالصندوق على الرغم ان هناك رسالة رسمية من محافظ حضرموت لكل المؤسسات والمرافق الحكومية في محافظة حضرموت بالتعاون مع طالبي التمويل من الصندوق، وذلك بختم الاستمارة الخاصة بالصندوق واعطاء نسخة من كشف الراتب بالنسبة للضامن.

ومن الصعوبات التي نواجهها هي ضعف مهارات الادارة المالية للمشروع من قبل بعض الشباب، والتي نحاول ان نتجاوزها بإعطاء دورات محاسبية قصيرة للشباب في هذا المجال.

وهناك صعوبات أخرى كثيرة لعل منها عدم استقرار صرف العملة الوطنية مما يسبب إرباكات مادية لبعض مشاريع الشباب.





لحوم الأسماك..
رحلات مضنية وأسعار جنونية

خاص:

بعد رحلة صيد مضنية تستمر لأيام وربما أسابيع يعود الصيادون اليمنيون بالقليل من الأسماك التي لا تعود بالربح الوفير، ولا تكاد تلبي احتياجات الأسواق المحلي.

عوامل مؤثرة

يؤكد عدد من الصيادين ان هناك عدة عوامل تؤثر سلبا على واقع الاصطياد السمكي ومدخولاته، فإلى جانب الازمات التي تعصف بالبلد هناك الارتفاع الكبير في اسعار الوقود اللازم لتشغيل قوارب ومراكب الصيد، ناهيك عن افتقار العديد من الصيادين لادوات ومعدات الاصطياد بسبب ارتفاع ثمنها بشكل متواصل يفوق قدرة الصيادين الذين يعانون الامرين لتوفير الدخل اللازم لهم ولافراد اسرهم، فالكثير من هؤلاء الصيادين يبذلون جهوداً كبيرة ومضنية غير أن مدخولاتهم من عمليات الصيد تبقى اقل من اللازم ولاتكاد تغطي الاحتياجات.

مهنة متعبة

كثيرة هي الاخطار التي تحدق بالصيادين في رحلاتهم البحرية فهم يعيشون ايامهم واعمارهم فيما يشبه المغامرات بحسب تعبير أبوماجد رجل مسن واحد الصيادين من اصحاب الخبرة الطويلة في هذا المجال، والذي يؤكد ان كل واحد من الصيادين لديه قصصه ومغامراته الخاصة، ويضيف: مهنة اصطياد الاسماك هي بالفعل مهنة متعبة وغير مأمونة الجوانب خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها الصيادون سواء أكانت هذه الظروف سياسية وامنية او كانت ظروفا طبيعية تتعلق بالطقس وهدوء البحر من عدمه أو بالأعطال الفنية التي قد تطرأ على العديد من القوارب ما يجعل اصحابها يقضون اوقاتا مرة وعصيبة في عرض البحر، ناهيك على ما سبق فإن قلة ذات اليد وعدم توفر وسائل الاصطياد الحديثة يجعل الأمر برمته غير مجد واكثر تعقيداً.

أسعار جنونية

لا غرابة إذاً أن تشهد الاسواق المحلية في عدن وغيرها من المحافظات ارتفاعات جنونية في اسعار الاسماك بأنواعها المختلفة، فواقع الاصطياد السمكي مثقل بالكثير من التحديات غير ابرزها بحسب بعض المعنيين قلة كميات الاسماك الداخلة الى الاسواق المحلية وارتفاع تكلفة توفيرها من قبل الصيادين ثم عمليات النقل والتخزين، هذا طبعا الى جانب انعدام الضمير الاخلاقي لدى العديد من البائعين الذين يحاولون الإثراء على حساب البسطاء واصحاب الدخل المحدود.

لا معالجات

ليست هناك معالجات على ما يبدو في الوقت الراهن، فالأوضاع من سيء الى اسوأ وليس أمام الناس إلا القبول بالأمر الواقع وشراء لحوم الاسماك بأسعار خيالية وباهضة أو الكف عن شرائها نهائيا، فلا رقابة ولا حلول ولا جهود مبذولة لتوفير المتطلبات الضرورية وحل مشاكل الصيادين وتحسين وتطوير اساليب الاصطياد

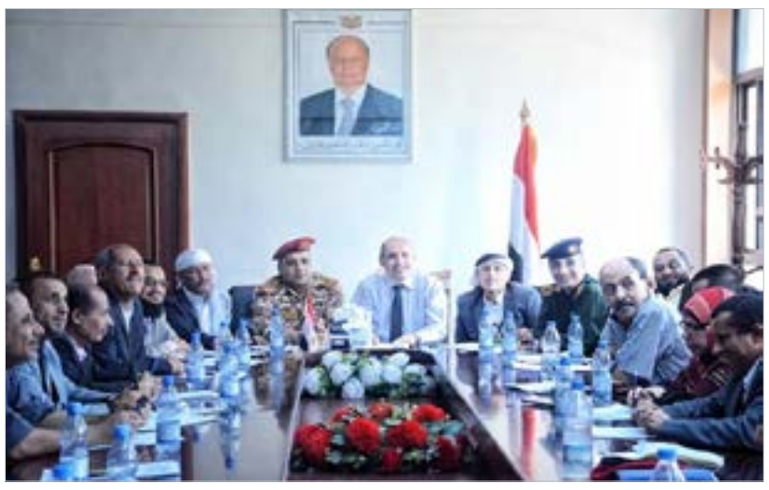
جيران البحر

أمر مؤسف للغاية أن يعيش جيران البحر في مختلف المدن الساحلية وهم يعانون الامرين في سبيل الحصول على لحوم اسماك رخيصة وطازجة، واذا كان جيران البحر يعيشون هكذا اوضاعاً فماذا يمكن ان يقال عن سكان المناطق البعيدة عن البحر التي يتخوف البعض ان لا تصل إليها لحوم الاسماك مستقبلا، وان وصلت فبأسعار تفوق حد الخيال؟!

من غير الطبيعي

يتوجب القول في نهاية هذا المطاف: إنه من غير الطبيعي ان تمتلك اليمن اطول السواحل البحرية في المنطقة ومع ذلك تعاني من عدم توفير الكميات المطلوبة للأسواق المحلية او تعجز عن معالجة الاسباب الكامنة وراء الارتفاعات الجنونية في الأسعار.

السلطة المحلية في تعز تقر آلية مشتركة لضبط المجرمين وتنفيذ أحكام القضاء



عقدت السلطة المحلية اجتماعا مشتركاً بالسلطة القضائية والمؤسستين العسكرية والأمنية، صباح الثلاثاء الماضي، برئاسة وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي، والقائم بأعمال رئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالقوي العباسي، وبحضور وكلاء المحافظة الشيخ عارف جامل، والمهندس رشاد الأكحلي، والدكتور عبدالحكيم عون، وحضور قائد محور تعز اللواء الركن سمير الصبري، ووكيل وزارة الداخلية اللواء محمد المحمودي، وذلك لمناقشة عدد من القضايا، أبرزها أسباب وقوع الجرائم الجنائية والسطو على الأراضي وآليات ضبط المطلوبين وتقديمهم للعدالة لمحاكمتهم وفق القانون.

وخلال الاجتماع أكد وكيل أول المحافظة الدكتور عبدالقوي المخلافي على أهمية الاجتماع الذي كرس للخروج بقرارات مهمة تخدم تحقيق الأمن والاستقرار وفي مقدمتها الاتفاق على آلية محددة بين الجيش الوطني والأجهزة الأمنية والقضاء لضبط كافة المطلوبين أمنيا وإحالتهم للجهات المختصة والسير في إجراءات المحاكمة العادلة.

ووجه المخلافي الأجهزة الأمنية بالتعامل بكل حزم مع المعتدين على الأراضي العامة والخاصة وعلى كافة الممتلكات، وعدم التهاون معهم وضبطهم وإحالتهم إلى القضاء، موكداً أن الحقوق العامة والخاصة لا تسقط لأي اعتبارات كانت، وأن الحفاظ على تلك الحقوق من مسؤوليات الدولة وأجهزتها القضائية والأمنية والتنفيذية.

ونوه وكيل أول المحافظة، إلى أن السلطة المحلية تدعم هذه التوجهات لما فيها حماية مصالح الناس؛ مؤكداً السعي الجاد على إنهاء مظاهر الانفلات الأمني وضبط المخلين بالأمن وتسريع وتيرة البت في القضايا المنظورة لدى النيابات والمحاكم.

وخلال الاجتماع تطرق قائد محور تعز العسكري اللواء الركن سمير عبدالله الصبري، إلى الاوضاع في الجبهات، مؤكدا أن أبطال الجيش الوطني يشكلون حصناً منيعاً في وجه مليشيا الحوثي الإيرانية ويقدمون أرواحهم بسخاء للانتصار لكرامة هذه المحافظة وحرية أبنائها؛ ولايمكن أن نسمح للمنفلتين والمسلحين الخارجين عن القانون بالإساءة إلى الصورة المشرقة التي يرسمها الأبطال المرابطون في المتارس في مختلف الظروف على الرغم من غياب الدعم، مؤكداً أن الجيش الوطني سيكون القوة الداعمة للقانون وتثبيت الأمن والاستقرار في المحافظة.

وناقش أعضاء النيابات والمحاكم أسباب حدوث القضايا الجنائية وفي مقدمتها حوادث القتل والسطو على الأراضي والممتلكات الخاصة والعامة؛ واستعرض نائب رئيس شعبة الاستئناف القاضي العباسي، عددا من العوائق التي تحول دون سرعة البت وتراكم القضايا جراء غياب بعض القضاة عن أداء واجبهم، كما تطرق إلى المشاكل التي يجب التغلب عليها ومنها عدم ضبط بعض المتهمين والمطلوبين أمنياً والمماطلة في تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة، بحيث يتحقق الردع لكل من تسول نفسه العبث ونهب الحقوق الخاصة والعامة.

كما استعرض رئيس النيابة القاضي عبدالواحد منصور الإشكالات التي تواجه القضاة نتيجة ضعف الحماية الأمنية وإجراءات تمكين القضاء من الفصل في (465) قضية منها قضايا قتل وسطو على أراضي وقضايا جسيمة وأخرى تمس أمن الدولة؛ مشددا على الخروج بآلية محدودة ومزمنة لضبط الجناة والفارين من وجه العدالة وإيقاف نهب الأراضي بالضرب بيد من حديد من قبل الجيش والأجهزة الأمنية.

كما ناقش الاجتماع دور الأجهزة الأمنية في عملية الضبط، وكذلك إنهاء الازدواجية وتداخل الاختصاصات للنيابات العامة والعسكرية وتفعيلها وتفعيل المحاكم المتخصصة.

من جهته أوضح مدير عام شرطة تعز العميد منصور الأكحلي أن عملية الضبط تسير بوتيرة عالية، وذلك ما تؤكده مؤشرات الضبط المستمرة، وأن الأجهزة الأمنية بحاجة إلى تكاتف الجميع لتمكين القانون من حماية حقوق المواطنين، وأنها لن تألو جهدا في تعقب الجناة والمطلوبين وتقديمهم للعدالة.

وفي نهاية الاجتماع قرر الحاضرون تشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة لوضع آلية لتنسيق الأداء بين قوات الجيش الوطني والأجهزة الأمنية والنيابات والمحاكم لضبط المطلوبين وتنفيذ أحكام القضاء باستخدام القوة الرادعة لملاحقة وضبط القتلة والمجرمين للحد من انتشار الجرائم والاختلالات التي تمس بالحقوق الخاصة والعامة وفق آلية قانونية تعزز هيبة القضاء الذي يعد ملاذ كل المواطنين.

حضر الاجتماع رئيس جهاز الأمن القومي، والأمن السياسي، والاستخبارات العسكرية، وقائد الشرطة العسكرية، وعدد من رؤساء المحاكم الابتدائية والشعب الاستئنافية والنيابات، ومدراء العموم بالمحافظة.

دورة تدريبية للفنانين والأدباء في مأرب

نظَّم ملتقى الفنانين والأدباء اليمنيين بمحافظة مأرب، دورة تدريبية في فن الإلقاء والاتصال بالجماهير لعدد من الفنانين والأدباء اليمنيين، برعاية مكتب الثقافة في المحافظة.

وأكد مدير مكتب الثقافة بمحافظة مأرب الأستاذ علي بقلان، على ضرورة إقامة مثل هذه الدورات والبرامج التدريبية لما لها من دور في تأهيل وتدريب الكوادر الفنية والأدبية، مشيداً بما يقدمه الفنانون والأدباء في سبيل رفع مستوى الوعي لدى المجتمع ورفع معنويات أبطال الجيش الوطني الذين يدافعون عن الوطن ضد المليشيات الانقلابية.

من جانبه أكد رئيس الملتقى الفنان طه الرجوي، سعي الملتقى من خلال هذه الدورة إلى تنمية مهارات وقدرات الفنانين والأدباء وتوصيل رسالة الفنان والأديب بكل وضوح وترك الأثر الإيجابي لدى الجمهور.

وقال الرجوي: إن هذه الدورة تعتبر خطوة أولى في طريق التدريب والتطوير في مجال الفن والأدب وسيكون هناك العديد من الدورات التدريبية، شاكراً مكتب الثقافة بمحافظة مأرب على تعاونهم بإقامة الدورة، مشدداً على ضرورة الاستمرار بهذه الفعاليات لما لها من أهمية في رفع مستوى الأداء للفنانين والأدباء الذين تزخر بهم محافظة مأرب.

وتناولت المحاضرة الأولى التي قدمها المدرب محمد الصبري، مهارات فن الإلقاء والاتصال بالجماهير، فيما تطرقت المحاضرة الثانية التي قدمها الفنان فهد القرني، إلى الرسائل الإيجابية التي يمكن أن يقدمها الفنان لجمهوره.



اليمن.. واقع صعب وجرائم حرب ترتكب باعتراف الأمم المتحدة

تقرير فريق الخبراء الدوليين بشأن اليمن الصادر منتصف الأسبوع الماضي عن الأمم المتحدة ليس هو الأول الذي يكشف حجم اجرام الامارات العربية المتحدة ضد الانسان اليمني وبشاعتها، فقد سبق واشار الخبراء الى ذلك في تقارير سابقة كما سبقهم الى ذلك مراكز ابحاث ورصد ومنظمات يمنية وعربية وعالمية، الا ان تقرير الخبراء الاخير فصّل مجموعة من جرائم الحرب التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية ومليشيا المجلس الانتقالي والامارات العربية المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية، من خلال الغارات الجوية، والقصف العشوائي، والقناصة، والألغام الأرضية، والقتل والاحتجاز التعسفيين، والتعذيب، والعنف الجنسي، وإعاقة الوصول إلى المساعدات الإنسانية في خضم أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

تقرير/ توفيق الحاج



وكان فريق الخبراء قد تمكن خلال الفترة القصيرة المتاحة هذا العام من إجراء أكثر من 600 مقابلة مع الضحايا والشهود، ومراجعة مواد وثائقية ومفتوحة المصدر، فضلاً عن التحقيق في حالات رمزية لتحديد الأنماط السلوكية التي تشير إلى حصول انتهاكات مزعومة في اليمن منذ أيلول/ سبتمبر 2014م.

وقد توصل الخبراء الى أسباب للأعمال العدائية التي ارتكبت ، والتي ما زالت تؤثر بشكل خطير على المدنيين، وأن جزءاً كبيراً من هذه الجرائم قد يرقى إلى انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي.

ومن الجرائم التي ارتكبتها الاطراف المذكورة في تقرير الخبراء الحرمان التعسفي من الحق في الحياة، والاحتجاز التعسفي، والاختفاء القسري، والعنف الجنسي، والتعذيب، وسوء المعاملة، وتجنيد الأطفال، وانتهاك الحريات الأساسية، وانتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهي ترقى إلى انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، حسب الاقتضاء. وقد تؤدي العديد من هذه الانتهاكات إلى تحميل الجهات المعنية المسؤولية عن جرائم الحرب فيما لو أحيلت الى محكمة مستقلة ومختصة.

فريق الخبراء في تقريره حدد الأفراد المسؤولين والجهات المسؤولة عن الجرائم الدولية، وقدمت قائمة سرية محدثة بالأسماء إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان.

وقد تصدرت دولة الامارات العربية المتحدة الشريك الثاني في التحالف العربي الداعم للشرعية قائمة تقرير فريق الخبراء الدوليين التابع للامم المتحدة، والذي عكس واقعا يمنيا سيئا وبشعا من جرائم وانتهاكات دولة الإمارات والمليشيات الداعمة لها في الجنوب اليمني وكذلك مليشيا الحوثي الانقلابية ، والتي تصنف في خانة جرائم الحرب.

وقد تنوّعت الجرائم التي شملها التقرير بين الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب وسوء المعاملة، والتورط في جرائم عنف جنسية، واحتجاز فتيات ونساء واستخدامهن كرهائن، وإدارة شبكة مرافق لاعتقالات غير رسمية، والقتل التعسفي، واغتيال رجال الدين البارزين، واغتصاب مهاجرين ولاجئين أفارقة، وفرض القيود على حرية التعبير.

وحدد تقرير فريق الخبراء أبرز الانتهاكات التي مارستها دولة الإمارات كالتالي :-

اعتقال وإخفاء قسري

بحسب تقرير الخبراء لعام 2018' فإن الإمارات العربية المتحدة والأحزمة الأمنية والنخبة الشبوانية، قاموا بين عامي 2016 أيار/مايو 2018 بإدارة شبكة مرافق الاعتقال غير الرسمية، بما في ذلك المنشآت المعروفة باسم «بئر أحمد1»، «بئر أحمد2»، منشأة في قاعدة البريقة وقاعدة الريان الجوية في محافظة حضرموت.. ووجد الفريق كذلك أنه داخل هذه المرافق حدث اعتقال تعسفي وتعذيب بما في ذلك العنف الجنسي..

في الفترة 2018 /2019م، وثق الفريق استمرار أنماط الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب والعنف الجنسي في نفس المنشآت، ووصل توسيع نطاق تحقيقاته لفحص منشآت أخرى تتعلق بنظام الاعتقال الذي يوجد فيه هذه المرافق، ووجد الفريق أن مرافق الاعتقال السري في قاعدة البريقة للتحالف ومرفق اعتقال «بئر أحمد2»، يعملان كمحور، حيث يتم نقل المحتجزين من مواقع التجميع إلى الاعتقال لمدة أطول.

وقد كانت مراكز الاحتجاز في عدن بمثابة نقاط انطلاق للمعتقلين إلى مرافق أخرى في حضرموت وعصب في إريتريا.

وتوصل الفريق إلى ان جميع الحالات التي حقق فيها الفريق- تقريبا- لم يكن هناك دليل على وجود إجراءات قانونية ورسمية، أو الحصول على تمثيل قانوني، وان معظم الحالات التي تم التحقيق فيها كان المعتقلون إما قادة مقاومة أو جنوداً أو ضباطاً في القوات المسلحة اليمنية، أو شماليين أو نشطاء حقوق الإنسان أو صحفيين أو مرتبطين بزعماء دينيين.

مركز تابع لقاعدة البريقة

في قاعدة البريقة حقق الفريق في الحالات التي نقل فيها المعتقلون بشكل روتيني مباشرة إلى البريقة، أو نقلوا من بئر أحمد1، لفترات تتراوح بين بضعة أيام إلى 10 أشهر، قبل نقلهم إلى بئر أحمد2، بقي المعتقلون في الحبس الانفرادي..

ونتيجة لذلك، لم يتمكن الفريق من تحديد عدد المعتقلين في المرفق الذي يحتوي الموقع على مبان متعددة بها عدة زنازين قائمة بذاتها وغرف احتجاز واستجواب.

في أكثر من 14 حالة منفصلة تم بين عام 2017 أيار/ مايو 2019، يعتقد أن عينة الحالات التي تم التحقيق فيها تمثل نبذة عن الحجم الحقيقي للانتهاكات التي تحدث هناك.

ووثّق فريق الخبراء حالات العنف الجنسي في مركز الاعتقال في البريقة بين عامي 2017 و2019، لخص الفريق اغتصاب ستة رجال وصبي واحد، بالإضافة إلى حالات اعتداءات جنسية وعري قسري أخرى، في عدد من الحالات، تم اغتصاب الضحايا عدة مرات.

يقول تقرير الخبراء: «ارتكب الأفراد العسكريون في الإمارات العربية اغتصاباً شفهياً وشرجياً بأشياء وبالعضو الذكري. وشمل ذلك الاغتصاب الجماعي على أيدي أفراد عسكريين متعددين».

في جميع الحالات، استخدم العنف الجنسي كأسلوب استجواب وتعذيب، وذكر المعتقلون أن العنف والتهديدات المستخدمة تتصاعد، وأن التهديد النهائي هو الاغتصاب.. عندما لم ينجح الأفراد العسكريون في الإمارات العربية في تحقيق أهدافهم بوسائل أخرى، قاموا باغتصاب الضحايا أو الاعتداء عليهم جنسيا.

معتقل بئر أحمد 2

مرفق الاعتقال في بئر أحمد 2، هو ثاني أكبر مركز اعتقال في محافظة عدن بعد سجن المنصورة المركزي، ويقع بئر أحمد2 في مديرية البريقة على بعد حوالي 5.2 كم شمال قاعدة البريقة العسكرية التابعة للإمارات العربية، وعلى بعد 10 كم شرق مدينة عدن.

وقد شيدت الإمارات العربية بئر أحمد 2 وبدأ تشغيله في 12 تشرين الثاني /نوفمبر 2017، حيث نفذت قوات الحزام الأمني- وغالبا وحدة مكافحة الإرهاب- جميع عمليات اعتقال المعتقلين المحتجزين في بئر أحمد 2، والبريقة، ومواقع غير الرسمية أخرى في عدن.

كما نفذت كتائب «أبو العباس» والمدعومة من الإمارات وقوات النخبة الشبوانية والنخبة الحضرمية توقيف معتقلين في المرفق.

في 30 حزيران/ يونيو 2019، تم احتجاز حوالي 157 رجال وصبي في بئر أحمد2، وتم احتجاز معظمهم بصورة تعسفية لفترات تتراوح بين 4 أشهر وسنتين ونصف بينما اختفى آخرون، الذين كانت المجموعة على علم أنهم كانوا محتجزين هناك سابق لأكثر من عام.

ويشمل المعتقلون البالغ عددهم 157 محتجزاً 65 من المقاتلين الحوثيين السابقين) بما في ذلك 11 صبياً على الأقل).

أساليب تعذيب متنوعة

وتنوعت أساليب التعذيب بحسب تقرير الخبراء بين الحبس الانفرادي وضرب المعتقلين، والتعرية الجماعية، والاغتصاب بالعصي والأدوات وبالأصابع، والصعق بالكهرباء، والزحف بين الأوساخ، والإعدامات الوهمية، والتعليق.

وفي حالات أخرى يتم النقل إلى البريقة للمعتقلين البارزين «المناهضين لدولة الإمارات العربية المتحدة"، بمن فيهم النشطاء وأفراد القوات المسلحة اليمنية، كما ورد في تقرير الفريق لعام 2018، في بئر أحمد 2 في تشرين الثاني- نوفمبر إلى مارس 2018.

يصف أحد ضحايا الاختفاء والتعذيب لفريق الخبراء هول الممارسات الإماراتية بالقول: «كل يوم كان هناك روتين عشوائي من التعذيب. صعقونا، وأنزلوا علينا الماء البارد، وجعلونا نزحف بين الأوساخ عارين والحجارة على ظهرنا، وعلقونا من ذراعينا وساقينا، وعصبت أعيننا في عمليات إعدام وهمية حيث قالوا لنا: إننا على وشك الموت»..

سجون سرية

منشآت الحزام الأمني غير الرسمية التي استمرت في العمل حتى وقت كتابة تقرير لجنة الخبراء، تشمل ما يلي:

مرفق وحدة مكافحة الإرهاب في قاعة الرقص في التواهي؛ مقر إقامة اللواء شلال علي شايع في جولدمور في التواهي؛ مديرية الأمن وإدارة البحث الجنائي في خور مكسر؛ معسكر الحزام الأمني للواء الأول في معسكر الجلاء بحي البريقة، ومخيم 20 في كريتر.

مرفق معسكر الحزام الأمني في 7 أكتوبر في زنجبار أبين الذي لا زال عاملاً. تشمل المرافق الأخرى التي لم يتم الإبلاغ عنها مسبقا، من قبل الفريق نادي الضباط في جزيرة العمال في خور مكسر ومعسكر اللواء الخامس في الحبيلين في لحج. وفي هذه المرافق جميعها كما اشار التقرير استخدم التعذيب وسوء المعاملة ضد المعتقلين خلال الفترة 2018-2019 م.

سجون حضرموت السرية

في حضرموت ذكر التقرير ان الامارات العربية المتحدة أنشأت مركز اعتقال الريان داخل قاعدة الريان الجوية على بعد 30 كم شرق مدينة المكلا.

أحدث الأدلة الأساسية المتعلقة بالاعتقال التي حصل عليها الفريق يشير إلى أن منشأة الريان لا زالت تعمل

رئيس فريق الخبراء: يجب محاسبة أولئك الذين لا يحترمون حقوق الشعب اليمني فالوضع الإنساني لم يعد محتملاً

تقرير الخبراء: اغتصاب 19 امرأة و4 صبية و12 رجلاً

فرق الخبراء: قتل 90من قادة المقاومة السابقين ورجال الدين

الإمارات وقادة المجلس الانتقالي حولوا المباني الحكومية والمنازل إلى سجون سرية ومعتقلات

عصب إريتريا

يقع مركز الاعتقال في عصب، على بعد 12 كم شمال مدينة عصب في مقاطعة داناكاليا الجنوبية، إقليم البحر الأحمر الجنوبي إريتريا، يتم التحكم في المنشأة من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة وهي مجاورة لقاعدتها البحرية، تقع على بعد 5.2 كم شرق قاعدة الإمارات الجوية في عصب.

في بداية تدخّل التحالف في الحرب في أيار / مايو 2015، أنشأت الإمارات هذه القواعد علنا في عصب كمواقع تنطلق منها قواتها للتدخل في اليمن، وشملت الأنشطة المعلنة التي تجري في القاعدة تدريب قوات الحزام الأمني.

حدد شهود عيان أن الحراس والمحققين في عصب هم عسكريون إماراتيون وكانوا مزيجا من الإماراتيين وغير العرب الذين يحملون جنسية أو إثنية مجهولة الهوية.

في عام 2018،كان هناك ما لا يقل عن تسعة معتقلين من الرجال شهدوا في عصب، ويتألفون من المقاومة السابقة وأعضاء في الحزام الأمني ومقاتلين حوثيين.

بناء على أدلة الشهود الموثوقة وتحليل صور الأقمار الصناعية بدأ المرفق في وقت التقاط صورته وكأنه يضم ما لا يقل عن 70 خلية يحتجز فيها السجناء.

بناء على تحقيقات فريق الخبراء توصل الى أن العديد من حالات الاختفاء القسري حدثت في محافظات عدن وشبوة وحضرموت وعصب في أريتريا، بالإضافة إلى ممارسة الاحتجاز التعسفي في جميع المرافق المذكورة أعلاه.

فيما يتعلق بحالات الاختفاء القسري، فقد تم استخدام شبكة من المرافق لاختفاء الأفراد الذين يعتبرون معارضين لدولة الإمارات، كذلك استخدم العنف الجنسي في مرافق الاحتجاز، بما في ذلك تعذيب المحتجزين.

وجاء في التقرير: ان لدى فريق الخبراء ادلة تثبت في آب/ أغسطس2018، وان هناك محتجزين بعضهم تجاوز مدة عام وثمانية أشهر من دون توجيه تهم إليهم، وقد اشار التقرير الى سجن المنورة المركزي الذي يقع في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت..

مراكز اعتقال في شبوة

ذكر التقرير عدداً من مراكز الاعتقال في محافظة شبوة منها معسكر لواء الشهداء، ومخيم الحوطة وعزان، وقاعدة بلحاف.. وكانت تسيطر قوات النخبة الشبوانية على مرافق الاعتقال في معسكر لواء الشهداء في عتق، وفي مخيم الحوطة على بعد 5 كم شمال عزان، وقد استخدمت مواقع متخصصة أخرى للاعتقال، بما في ذلك معسكر سيفين الواقع بالقرب من عزان.

ذكر التقرير انه يتم احتجاز المعارضين بمعزل عن العالم الخارجي، دون تهمة رسمية أو إجراءات قانونية، وكان من بين المعتقلين أولئك الذين انتقدوا الإمارات والمجلس الانتقالي الجنوبي علانية، وبناء على المظالم المحلية مع النخبة الشبوانية.

واوضح التقرير تعرض المعتقلين فيه للتعذيب من خلال الضرب بالكابلات والبنادق، والحرق، وفي حالتين مات المعتقلون بعد تعذيبهم وأصيبوا بجروح.

أن مرافق الاحتجاز التي تشرف عليها دولة الإمارات، وأفراد جيشها وأذرعها في جنوبي اليمن قاموا بممارسة التعذيب والتهديدات والعنف الجنسي وقد طبقوا ذلك عن قصد من أجل إذلال المحتجزين ووصمهم بالعار وإكراههم على الاعتراف أو تجنيدهم بالقوة.

شملت أساليب التعذيب- أيضا- الصعق بالكهرباء، والتعليق من السقف لفترات طويلة، والضرب المتكرر بالكابلات المعدنية، وإزالة أصابع القدم والأظافر، والعري القسري، والاغتصاب، والاعتداء الجنسي..

قتل تعسفي

يقول فريق الخبراء، بين تشرين الأول/ أكتوبر 2015 وأيار/مايو 2019: تحقق فريق الخبراء بحالات بما لا يقل عن 90 شخصاً قتلوا عن طريق إطلاق النار وانفجارات في مدينة عدن والمحافظات المحيطة بها.

تتألف عمليات القتل المستهدف البالغ عددها 90 من قادة المقاومة السابقين وكبار موظفي الحكومة المدنية والزعماء الدينيين وأصحاب النفوذ المجتمعي والذين انتقدوا المجلس الانتقالي الجنوبي والإمارات، ومن بين هذه الحالات وقعت 86 حالة في الفترة ما بين 6 أكتوبر 2015 و23 أكتوبر 2081 وكان الأخير هو تاريخ آخر استهداف لزعيم ديني.

التقارير أظهرت ابتداء من مايو 2019 حول عمليات القتل المستهدفة لأعضاء الحراك الجنوبي المعارضين للمجلس الانتقالي والإمارات.

حقق فريق الخبراء في عينة من 10 حالات فردية لاغتيالات مزعومة أو محاولات اغتيال بما في ذلك حالة واحدة في العام 2015، وحالتان في العام 2017، و6 حالات في العام 2018 وواحدة في العام 2019 مع التركيز على سلسلة اغتيالات لزعماء الدينيين.

تتألف الحالات التي استهدفت الزعماء الدينيين حالة واحدة في العام 2015، واثنتين في العام 2017 وسبعة في العام 2018.

جميع الحالات العشر التي تم التحقيق فيها وقعت في إقليم يسيطر عليه الحزام الأمني. في خمس من أصل 10حالات التي تم التحقيق فيها، تم التعرف على الجناة، الأفراد من قبل الشهود كجزء من قوات الحزام الأمني وفي حالة واحدة من قوات الإمارات، وفي أربع حالات أخرى وقع الاغتيال جزئياً أو كلياً في محيط أو بالقرب من مواقع الحزام الأمني.

التقرير اتهم القيادي في الحزام الأمني والمقرب من الدوائر السياسية الإماراتية "هاني بن بريك" بإصدار الأوامر باغتيال 26 من القادة الدينيين منذ عام 2016م مع الاشتباه بتورط قائد إماراتي.

العنف الجنسي

في تقرير الخبراء لعام 2018 وجد الفريق بأن قوات الحزام الأمني ارتكبت أعمال عنف جنسي، بما في ذلك الاغتصاب ضد مهاجرين ولاجئين أفارقة في منطقتين في عدن، مركز اعتقال المهاجرين في البريقة وحي البساتين..

في الفترة 2018-2019، تحقق فريق الخبراء من حالتين أخريين من حالات اغتصاب امرأة وصبي في مناطق أخرى من عدن.

تشير تقارير موثوقة في عام 2019 إلى استمرار العنف الجنسي من قبل قوات الحزام الأمني ضد المجتمع في البساتين والمعلا وأماكن أخرى في عدن.

في المجموع بين عامي 2016 و2019، اغتصبت قوات الحزام الأمني على الأقل 18 امرأة، وأربعة صبية لا تتجاوز أعمارهم 12 عاما، وفتاة واحدة، وحاولت اغتصاب امرأة وفتاة واحدة، واختطفت ست نساء.

ووصفت مصادر فريق الخبراء الدوليين، بما في ذلك الأشخاص الذين يعملون في المجتمعات المحلية في عدن، فضلا عن الضحايا والشهود والأفراد، السلوك العدواني المستمر والشائع لقوات الحزام الأمني ضد سكان البساتين وأماكن أخرى في عدن، ولاحظ الجميع الإفلات من العقاب الذي تعمل به هذه القوات في المنطقة، فضلا عن الخوف الموجود في كل مكان بين السكان .

وشملت الممارسات الموصوفة دخول قوات الحزام الأمني إلى المنازل في منتصف الليل، أو أخذ النساء من الشارع لاغتصابهن.

وشمل ذلك الاغتصاب الجماعي واستخدام الأسلحة لإخضاع الناجين أو اغتصابهم والعنف الشديد مثل العض والقطع بالسكاكين، ومن الممارسات الشائعة الأخرى اختطاف النساء واغتصابهن أو التهديد به كوسيلة لابتزاز الأموال في شكل أخذ الرهائن.

العنف الجنسي ضد المهمشين

في المجموع تحقق فريق الخبراء من 37 حالة من حالات العنف الجنسي المرتبط بالنزاع في الفترة من 2016 إلى2019، ضد أفراد المجتمعات الضعيفة والمهمشة على أيدي الجماعات المسلحة في جنوب اليمن.

وكان هذا يتألف من اغتصاب 19 امرأة مختلفة، وستة أولاد، وفتاة واحدة ومحاولة اغتصاب فتاتين وامرأة، والاعتداء الجنسي على رجل وصبي، وخطف ست نساء كرهائن، وتتضمن ذلك الاغتصاب المهبلي والشرجي والشفوي بما في ذلك الاغتصاب بالعضو الذكري..

والاغتصاب بالأشياء والاغتصاب الجماعي واستخدام الأسلحة، وقد وقع عدد من هذه الأحداث في مرأى من الآخرين، بما في ذلك أفراد الأسرة.

كانت 24 من هذه القضايا ضد اللاجئين والمهاجرين من أصل صومالي أو إثيوبي، وست منها ضد أفراد من مجتمعات المهمشين، وثلاثة ضد أولئك الذين ينتمون إلى أصول إثنية أو طائفية غير محددة من اليمن ولكن لديهم نقاط ضعف محددة أخرى.

واوضح التقرير ان الجناة مرتكبو هذا العنف الجنسي، هم أعضاء في الحزام الأمني وجنود إماراتيون

جنس في الاعتقال

وثق فريق الخبراء ما لا يقل عن 12 حالة اغتصاب لستة رجال وفتى واحد في مرافق الاعتقال التابعة لدولة الإمارات، فضلا عن الاعتداءات الجنسية الأخرى، وعري قسري، وتعرّض المعتقلون للاغتصاب شفهيا وشرجيا بما في ذلك الاغتصاب بالعضو الذكري والاغتصاب بالأشياء والاغتصاب الجماعي، وشملت الاعتداءات الجنسية ضرب خصيات المحتجزين بالإضافة إلى ذلك في عام 2018 تحقق الفريق أنه في آذار/ مارس 2018، تم تجريد ما يقارب من 200 معتقل من ملابسهم في مجموعة، بينما قام موظفو دولة الإمارات بفحص شرجهم عنوة خلال هذا البحث، وتم اغتصاب العديد من المحتجزين بالأصابع وبأدوات وعصي.

ذكر المحتجزون أن العنف والتهديدات المستخدمة كانت تتصاعد، وأن التهديد النهائي كان الاغتصاب.

عندما لم تنجح سلطات الأمر الواقع أو المحققون الإماراتيون بوسائل أخرى، فإنهم كانوا يسيئون معاملة المحتجزين جنسيا بشدة.

في جميع الحالات المذكورة، استخدم العنف الجنسي لإكراه المعتقلين على الإدلاء باعترافات أو للامتثال للمطالب.

الى جانب ما تم سرده انفا من جرائم وانتهاكات خلص فريق الخبراء البارزين الدوليين والإقليميين إلى أن هذه الاطراف المجرمة في حق اليمنيين قد استفادت من «غياب المساءلة» حول انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

رئيس الفريق: لا تسامح بعد اليوم

وفيما يتعلق بما جاء في التقرير صرّح رئيس فريق الخبراء بشأن اليمن، السيد كمال الجندوبي، قائلاً "بعد مرور خمس سنوات على النزاع، لا تزال الانتهاكات ضد المدنيين اليمنيين مستمرة بلا هوادة، مع ضرب عرض الحائط بمحنة الشعب وغياب أي إجراءات دولية لمحاسبة أطراف النزاع، وانه يجب على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لتحرير الشعب اليمني من الظلم المستمر الذي يعاني منه».

وأضاف السيد الجندوبي قائلاً: «لا يمكن التسامح بعد الآن بشأن الإفلات من العقاب المستشري – عن الانتهاكات والتجاوزات التي ارتكبها جميع أطراف النزاع. يجب تمكين التحقيقات الحيادية والمستقلة لمحاسبة أولئك الذين لا يحترمون حقوق الشعب اليمني، كما يجب على المجتمع الدولي التوقف عن غض الطرف عن هذه الانتهاكات وعن الوضع الإنساني الذي لم يعد محتملاً».

وقال الجندوبي: «إن حرمان السكان اليمنيين اللاإنساني من حقوقهم في الأدوية، والماء، والغذاء يجب أن يتوقف فوراً. ويجب إعطاء الأولوية لبقاء 24 مليون شخص معوزين على قيد الحياة».

اما معدو التقرير فدعوا إلى وقف فوري لجميع أعمال العنف التي ارتُكبت ضد المدنيين، والتي تعد انتهاكا للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي الساريين، ويطالب الأطراف باتخاذ الإجراءات لحماية المدنيين وضمان العدالة لجميع الضحايا.

وطالب تقرير الخبراء جميع الدول والمنظمات الدولية إلى تعزيز كافة الجهود ودعمها جهود حقوق الإنسان في اليمن .

إنشاء فريق الخبراء

هذا وكان قد طلب مجلس حقوق الإنسان، في قراره 31/36 الصادر في أيلول/ سبتمبر 2017، إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، إنشاء فريق من الخبراء البارزين الدوليين والإقليميين بشأن اليمن من أجل رصد حالة حقوق الإنسان ووضع تقارير بشأنها. وقد كلف فريق الخبراء إجراء دراسة شاملة لجميع الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان وغيرها من مجالات القانون الدولي المناسبة والسارية، والتي ارتكبها جميع أطراف النزاع منذ أيلول/ سبتمبر 2014، مع مراعاة الأبعاد الجنسانية المحتملة لهذه الانتهاكات، فضلاً عن الكشف عن الحقائق والظروف المحيطة بالانتهاكات والتجاوزات المزعومة، وتحديد المسؤولين عنها، حيثما أمكن ذلك.

في 4 كانون الأول/ ديسمبر 2017، أنشأ المفوض السامي فريق الخبراء البارزين الدوليين والإقليميين المستقلين، وعين السيد كمال الجندوبي (تونس) رئيسًا والسيد تشارلز غارواي (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) خبيرا، والسيدة ميليسا بارك (أستراليا) خبيرة. وفي أعقاب تقديم التقرير الأول للفريق إلى الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان (39 / HRC / A/43) في أيلول/ سبتمبر 2018، جدد القرار 39/16 ولاية الفريق لمدة سنة أخرى، وطلب تقديم تقرير ثان في الدورة الثانية والأربعين لمجلس حقوق الانسان في أيلول/ سبتمبر 2019.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1894» 20 محرم 1441هـ - الموافق 19 سبتمبر 2019م
26september.yemen@gmail.com

مدير التحرير
عقيد ركن/ مرشد العجي

بن عديو يثمن موقف أبناء شبوة في التصدي للفتنة



ترأس محافظ محافظة شبوة محمد صالح بن عديو اجتماعا للمكتب التنفيذي للمحافظة وفي كلمة افتتاحه حيا المحافظ الموقف الوطني لأبناء محافظة شبوة في دعم قوات الجيش الوطني والأمن في التصدي للانقلاب الذي نفذته مليشيات المجلس الانتقالي المدعومة من الإمارات.

وأشاد المحافظ بدعم ومتابعة فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي للمحافظة مثنيا على موقف الأشقاء في المملكة العربية السعودية الداعم للشرعية .

وأشاد المحافظ بصمود واستبسال قوات الجيش الوطني والأمن في التصدي للفتنة مؤكدا على السير في النهج الذي توافق عليه أبناء اليمن ويدعمه الأشقاء والأصدقاء بإقامة الدولة الاتحادية .

وقال المحافظ إننا عازمون على المضي في خطط التنمية مطالبا المكتب التنفيذي وجميع مؤسسات السلطة المحلية ببذل أقصى الجهود لخدمة المحافظة وأبنائها واستكمال كل المشاريع التي تم إقرارها ووضع خطط للمزيد من مشاريع التنمية مثمنا توجيهات فخامة الرئيس للحكومة باعتماد مبلغ 5مليار ريال للمحافظة، معربا عن شكره لاهتمام الحكومة بشبوة والذي تجلى في زيارة دولة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك وأعضاء الحكومة للمحافظة .



اليمنيون في الخارج يواصلون التظاهر للتنديد بقصف الطيران الإماراتي للجيش الوطني

نفذ أبناء الجالية اليمنية، وقفة احتجاجية أمام سفارة الإمارات في العاصمة السويدية "استوكهولم" ، تنديداً بجرائم وانتهاكات الإمارات في اليمن. وجدد المتظاهرون مطالبتهم بطرد الإمارات من التحالف العربي وإيقاف تدخلاتها في اليمـــن. وقال المحتجون: "إن ما تقوم به الإمارات ينتهك قوانين وميثاق الأمم المتحدة، ويتعارض صراحة مع قرارات مجلس الأمن بشـــأن اليمن. وطالب المحتجون الحكومة السويدية والاتحاد الأوروبي، بالوقوف الجاد إلى جانب الشعب اليمني بما يضمن الحفاظ على وحدته وسلامة أراضيه، ورفع المعاناة عنه. وجدد المحتجون إدانتهم ورفضهم لقصف الطيران الإماراتي لقوات الجيش الوطني في محافظتي عدن وأبين في 28اغســـطس الماضي، كما عبر المحتجون عن اســـتنكارهم ورفضهم قيام الإمارات بدعم وتسليح مليشيا انفصالية جنوباً وإعاقة تقدم قوات الجيش الوطني لإنهاء التمرد والانقلاب شمالاً، وتعطيل مؤسسات الدولة من مطارات وموانئ ومنشـــآت إيراديه ، وعرقلة الجهـــود الحكومة في مكافحة الإرهاب. ونظمت الجاليات اليمنية في الخارج وقفات احتجاجية في عواصم ومدن العالم المختلفة وطالبت جميع المظاهرات والاحتجاجات بطرد الإمارات من التحالف في اليمن ، نتيجة دعمها العسكري والمادي لمليشيات مسلحة للسيطرة على العاصمة المؤقتة عدن.

حديث الأسبوع



علي أحمد العمراني

وحدة التراب الوطني قبل كل شيء

بالقدر الذي يستحق الإحترام والمؤازرة الشعبية، السياسيون الأعزاء الذين برزوا مؤخرا وهم يصدعـــون بالرأي الذي يعبر عن كرامة اليمنيين وتطلعاتهم وحقهم، فإنه يلزم أولئك القادة كما يلزمنا جميعا، إعطـــاء وحدة الأرض اليمنية أقصى التركيز والاهتمام بموقف وخطاب لا لبـــس فيه ولا تردد ولا تلعثم ولا تقلب.

ونظرا للمخططات الإجرامية والتدابير والممارسات التي صارت واضحة في استهداف اليمن، سيادة وكرامة وكيانا واحدا، فإن اليمن تحتاج الآن ومستقبلا، القادة الواضحين الواثقين من حق اليمن واليمنيين في أن لا يُقسَّموا أو يُقزَّموا، ويجب أن تبقى مسألة الحفاظ على وحدة الأرض اليمنية، القضية المحورية الأساسية، المرتبطة بالشرف والكرامة اليمنية قبل كل شيء وأي شيء.

اســـتهداف اليمن، من قوى الخراب في الداخل والطامعين في الخارج،لم يعد خافيا أو متواريا، وإزاء ذلك يجب تبني موقفا وخطابا وطنيـــا واضحا وقويا تجاه مخططات وممارســـات التقسيم والتقزيم الذي يستهدف اليمن، الأرض والشعب..

إن ممارســـات ومخططات التفتيت والتقسيم تتجاوز خطر إجرام الكهنوت المتخلف في صنعـــاء، ولعل تمكين الحوثي من صنعاء في 2014، كان الغاية منه الوصول إلى تفتيت وتقسيم اليمن.

لقد ظـــل الخطاب الوطني تجاه الوحدة والســـيادة مترددا وضعيفا ومتخاذلا ومرتبكا طيلة ســـنوات، حتى علت أصوات التفتيت وتمادى التخريب وأُغري الطامعون، وأُربك المشـــهد الوطني، واستهتر بنا المتعجرفون، وتمادى الطائشون، وحدث من الكوارث الكثير الذي نعرف، ومن ذلك ما حدث مؤخرا في عدن وبعض مناطق الجنوب بدعم من الإمارت.

وإذا لم تعلن الإمـــارات موقفا صريحا واضحا، لتأييد وحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه، وتتخذ من الإجراءات والتدابير ما يناسب ويؤكد ذلك، فلا يجوز بقاؤها في اليمن يوما واحدا ، بل أن وجودها في التحالف العربي من أساسه، يعد خطأ استراتيجيا وتاريخيا، يلزم تصحيحه بأسرع ما يمكن.

اللجنة الوطنية للتحقيق تطلق تقريرها الدوري السابع

في إطار حرص اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان على اطلاع الرأي العام المحلي والدولي على واقع حقوق الإنســـان في الجمهوريـــة اليمنية وجهود اللجنة الوطنية في مجالات التحقيق بالانتهاكات التي طالت المواطنين في عموم اليمـــن ، يأتي إصدار اللجنـــة لتقريرها الدوري السابع الذي يغطي نتائج أعمالها خلال الفـــترة مـــن 2019/2/1م وحتى 2019/7/31م وجاء تأخر إصداره أسبوعين بسبب الأحداث الأخيرة في عدن والتي سيتم تغطية التحقيقات في الانتهاكات المرتبطة بها في تقرير اللجنة القادم.

تضمـــن التقرير رؤيـــة عامة لوضع حقوق الانسان في اليمن وما شهدته خلال فترة التقرير من أحداث أثرت على حقوق الإنسان؛ بالإضافة إلى ما أوردته اللجنة من بيانات بشأن التحقيقات التي أجرتها في أكثر من (30) نوعاً من أنواع الانتهاكات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، إلى جانب إدراج (48) واقعة كنمـــاذج للانتهاكات، حققت فيها اللجنة، وموضح فيها سياق وبيئة وضحية الانتهاك والجهة المتسببة.

كما اســـتعرض التقرير تواصل اللجنة مع كافة أطراف النزاع في اليمن والجهات ذات العلاقة بعملها في مجال حقوق الإنسان من بينها منظمات المجتمع المدني المحلية والدوليـــة والمفوضية الســـامية لحقوق الإنسان، إضافة إلى عدد من التوصيات التي وجهتها اللجنة إلى كافة الأطراف لتحسين بيئة حقوق الإنســـان والحد من سقوط الضحايا ومحاســـبة الجنـــاة وتعويض الضحايا وجبر الضرر.

وبينت اللجنـــة في تقريرها أنها قامت بالرصـــد والتوثيق لما يزيـــد على (2644) حالة ادعاء بالانتهاك في مختلف محافظات الجمهورية، واستمعت -خلال ذلك- إلى ما يزيد عن (7932) شاهداً ومبلغاً وضحية، واطلعت على حوالي (10576) وثيقة، إضافة لتحليل المئات من الصـــور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو المتعلقـــة بالانتهاكات، فيما انتهت من التحقيق في عدد (1425) واقعة انتهاك.

وخلال الستة الأشهر من فبراير وحتى يوليو2019م، حققت اللجنة بعدد (660) واقعة قتل وإصابة لمدنيين، ســـقط فيها (878) ضحية منهم (295) قتيلاً، بينهم (28) امرأة و (74) طفلاً، و(564) جريحاً منهم (147) طفلاً و(75) امرأة، حيث كان عدد (174) قتيلاً و(445) جريحًا مسئولية مليشيا الحوثي المتمردة.

وأوضـــح التقرير أنه تـــم الانتهاء من التحقيق في (27) واقعة تجنيد أطفال و(44) حالة زراعة الغام فردية، سقط فيها (68) منهم (28) قتيلا و(40) جريحا ، و(68) واقعة تهجير قـــسري و(40) واقعة قتل خارج نطاق القانون من بينها (15) واقعة مسئولية مليشيا الحوثي.

كما انتهت اللجنة من التحقيق في (374) انتهاك اعتقال تعســـفي واختفاء قسري من بينها (332) انتهاك مسئولية مليشيا الحوثي المتمردة ، إضافة لإشـــارة التقرير إلى التحقيقات التي تمت بوقائع التعذيب والمعاملة اللاإنســـانية وتفجـــير المنازل وســـقوط الضحايا المدنيين جراء قصف طيران الدرونز الأمريكـــي في محافظات البيضاء وأبين وشبوة.

تخليداً لعظمة الثورات اليمنية ضد الكهنوت الإمامي

مكتب الشباب في مدينة مأرب يجري تحضيرات لبطولات رياضية متزامنة



ناقش لقاء نظمـــه مكتب الشـــباب والرياضـــة بمديرية مدينة مأرب مع مندوبي الفرق الشعبية في المديرية التحضيرات اللازمة للمشاركة في البطولات الرياضية التي ستنطلق خلال الأيام القادمة بمناسبة الأعياد الوطنيـــة ســـبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

كما ناقش اللقاء برئاســـة مدير مكتب الشباب والرياضة بالمديرية ســـياف حشـــوان توزيع المســـتلزمات الرياضية على الأندية والفرق الرياضية بالمديرية التـــي قدمها مكتب الشباب والرياضة للأندية والفرق الشعبية بالمحافظة.

وأقر اللقاء وضع لائحة للبطولة الخاصة بالذكرى الســـابعة والخمسين لثورة 26 سبتمبر، تضم القوانين والشروط التي يجب على الفرق الالتزام بها خلال مجريات سير البطولة، إضافـــة إلى إقرار آلية توزيع المستلزمات الرياضية .

يذكر أن مكتب الشـــباب والرياضـــة كان قد أعلن عن إقامة 4 بطـــولات رياضية بمناسبة الأعياد الوطنية في سياق التخليد لعظمة الثورة اليمنية ضد الكهنوت الإمامي والاحتلال البريطاني، وتأكيداً على الاستمرار في درب الثوار حتى استعادة كامل الأراضي اليمنية من أيدي الإماميين الجدد.

اليمـن يســتكمل الانضمـام لاتفاقيـة اليونيسكو بشأن حماية الآثار

اســـتكملت اليمن إجراءات الانضمام والتوقيع على جميع الملاحق الخاصة باتفاقية اليونيسكو لعام ١٩٧٠م والخاصة بحماية الآثار وصون الموروث الثقافي.

وقال وزير الثقافة مروان دماج:" إن اليمن بموجب الاتفاقية ستصبح عضواً من الشهر الجاري وهو ما سيمكنها من التخاطب مع مختلف الدول بشأن آثار اليمن المنهوبة وفق شروط معينة تتضمنها الاتفاقية".

وســـبق أن صادق رئيس الجمهورية على الاتفاقية في مارس ٢٠١٩م ووقع سفير اليمن السابق في اليونيسكو جميع ملحقات الاتفاقية بناء على تفويض من وزير الخارجية .

وقبيل التوقيع عليها، كانت اليمن لا تستطيع التخاطب مع الدول بشأن الآثار المنهوبة، وكانت عملية التخاطب تتم بصورة ثنائية، وهو ما كان يجعل الإجراءات أكثر تعقيداً.

واستغرب دماج تجاهل التوقيع على الاتفاقية من قبل الجانب اليمني وبصورة غير مفهومة خلال الفترة الطويلة الماضية رغم أن كثيرا من الدول ذات الحضارات القديمة سبق وأن وقعت عليها.

وتســـعى وزارة الثقافة بالتعاون مع الســـفارة اليمنية في واشنطن للحصول على تنويه من وزارة الخزانة الامريكية بشأن عدم الاتجار بالآثار والمقتنيات اليمنية حيث كان توقيع الاتفاقية ضروريا للقيام بإجراءات استعادة الآثار والمقتنيات اليمنية في الخارج.

وأعرب دماج عن تقدير وزارة الثقافة لجهود مندوب اليمن الســـابق والمستشار الحالي بمنظمة اليونيســـكو الدكتور أحمد الصياد ومساعيه لاستكمال إجراءات التوقيع على الاتفاقية العالمية التي من شأنها الإسهام في المحافظة على تراث اليمن واستعادة ممتلكاته المسروقة.

مهاجم المنتخب الوطني محسن قراوي يحصل على جائزة أفضل هدف في التصفيات الآسيوية



حصل مهاجم المنتخب اليمني لكرة القدم محسن قراوي، على جائـــزة افضل هـــدف في مرمى المنتخب الســـعودي في الجولتين الأولى والثانية مـــن الدور الثاني في التصفيات الآســـيوية لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. ووفقاً لموقع الاتحاد الآســـيوي لكرة القدم، فان مهاجم المنتخب الوطني محســـن قـــراوي، فاز بالتصويت الذي اســـتمر يومين، وشارك فيه أكثر من 56 ألفاً من جماهير كرة القدم في قارة آسيا. وتفوق التصويت على كل من شويا ناكاجيما (اليابان)، و آرون موي (أســـتراليا)، والبيرتو غونساليز (إندونيســـيا) وعـــلي مبخوت (الإمارات). وســـجل محســـن قراوي هدفاً خرافياً استحق الفوز باختيار الجماهـــير، وذلك خلال مباراة اليمن مع السعودية، والتي انتهت بالتعـــادل الايجابي 2-2، الثلاثاء قبل الماضي، في العاصمة البحرينية المنامة.

ورشة تدريبية للعاملين في مراكز التأهيل والإصلاح بالمكلا



نظمت مصلحـــة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخليـــة ، بالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، الدورة التدريبية حول تطويـــر مهارات إدارة الســـجون للعاملين في مراكز التأهيل والإصلاح بالمكلا محافظة حضرموت.

وتأتي هذه الـــدورة في إطار مشروع الدعم المؤسسي للأجهزة القضائية والأمنية في اليمن الممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

واستهدفت الورشـــة التدريبية على مدى خمسة أيام عدد ٢٠ من العاملين في مجال إدارة الســـجون والاســـتقبال والتصنيف للنزلاء في السجون والتفتيش والحمايـــة الأمنية للســـجون من المكلا والمهرة وسيئون ومأرب وشبوة وسقطرى ، تلقى فيها المشاركون عددا من المعارف والمهارات المتعلقة بالتعامل مع السجناء وفقا لمنهجيات حقوق الإنسان .

وفي افتتاح الورشة رحب العقيد عبدالله محمود بالمشاركين مقدما شكره وتقديره للمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تواصـــل دعمها في تطوير برامج العمـــل في الســـجون ومن ذلك الدورات التأهلية وبناء قدرات العاملين في مراكز التأهيل والإصلاح .

منوها أن قيـــادة مصلحة التأهيل والإصلاح بـــوزارة الداخلية حريصة علي النهوض بأوضاع الســـجون في شـــتى المجالات ومنها مجال تطوير مهارات العاملين بالسجون لتحسين إجراءات ومبادئ التعامل التي يجب أن يتحـــلى بهـــا رجال المؤسســـات الإصلاحية في التعامل مع النزلاء وفق المنهجية القائمة على حقوق الإنسان وهي العلاقات الإنسانية التي تربطنا بالإنسان المقيد حريته .

وفد الإغاثة الماليزية يطلع على الوضع الإنساني في محافظة الجوف

أطلع وكيل أول محافظة الجوف صالح السنتيل خلال اســـتقباله ، وفداً من منظمة الإغاثة الماليزية (MRA) الذي يزور المحافظة، على الأوضاع الإنسانية وتقييم الاحتياجات في المحافظة.

واستمع الوكيل الســـنتيل ومعه وكيل المحافظة المهندس عبدالله الحاشدي ،من وفد المنظمة إلى شرح عن طبيعة الزيارة التي تهدف إلى تقييم الأوضاع الإنسانية في محافظة الجوف في عدد من المجالات والاحتياجات ، وتدخلات المنظمة في المشـــاريع الإنسانية للتخفيف من المعاناة.

وقال الأمين العام للمنظمة الدكتور شـــاهريزال أزوان: "إن الزيارة تأتي للاطلاع على الأوضاع الإنسانية عن كثب في مجـــالات الصحة والمياه والتعليم ومعرفة ماتعانيه المحافظة من تـــردي أوضاع النازحين، وأن المنظمـــة بصدد تأهيل بعض المستشـــفيات والمراكز الصحية وتزويد معظم المناطق التي تعاني من نقص المياه بالطاقات البديلة". وأكد وكيل محافظة الجوف اســـتعداد الســـلطة المحلية تقديم كافة التسهيلات للمنظمات الإنسانية لتنفيذ مشـــاريعها وبرامجها الإنسانية وفق القوانين واللوائح المعمول بها ، مثمنا الدور الكبير لماليزيا الشقيقة على دعمهم المتواصل في الجانب الإنساني والتنموي بمحافظة الجوف .

مظاهرة في عدن تندد بمداهمة المنازل من قبل المليشيات الموالية للإمارات



تظاهر العشرات من أبناء عدن، الاثنـــين الماضي، تنديـــدا بمداهمة واقتحامات المنازل والبيوت من قبل مليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي المدعـــوم اماراتيا . وردد المتظاهرون شعارات تندد بجرائم انتهاك حرمة البيـــوت ومداهمتها مـــن قبـــل مليشـــيات الانتقالي. واســـتنكر المتظاهرون ما تقوم به بعض مليشيات ما يسمى بالمجلس الانتقالي بعدن من عمليات مداهمة واقتحام لمنازل عـــدد من القيادات العســـكرية والمواطنـــين الموالين للســـلطة الشرعيـــة واختطافهم وإخفائهم في أماكن مجهولة. وقالت مصادر محلية في عـــدن، أن قوات أمنية منعت المتظاهرين القادمين من المديرات الأخرى إلى مديرية خور مكسر للمشاركة في المظاهرات التي تندد بجرائم مليشيا الامارات. وخلال الايام الماضية شنت مليشيا المدعومة اماراتيـــا مداهمات عـــلى عدد من المواطنين والقادة العسكريين ونهبت منازلهم وممتلكاتهم.

مليشيا الانتقالي تختطف قائد حراسة وزير الداخلية

أفـــادت مصـــادر محلية أن مليشيا المجلس الانتقالي المدعومة إماراتياً اختطفت الثلاثاء شقيق مستشـــار وزير الداخلية وقائد حراسته الخضر جديب واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

كما أفادت المصادر اختطاف مليشيا الانتقالي لمدير في مؤسسة الميـــاه والـــصرف الصحـــي في العاصمة المؤقتة عدن.

ونقلت المصادر لـ" الصحوة نـــت " أن القيادي في مليشـــيا المجلس الانتقالي فرع الصبيحة وضاح عمر ســـعيد الصبيحي اعتقل مدير مكتب مؤسسة المياه في مديرية البريقة المهندس نديم عبدالوهاب.

وتأتي هذه الاعتقالات ضمن مسلســـل عمليـــات الاعتقالات والمداهمات التي شنتها مليشيا الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبـــي على منازل القيادات الحكومية والعسكرية والمواطنـــين الموالـــين للحكومة الشرعية عقب ســـيطرتها على محافظتي عدن وأبين.

دخول الانقلاب مرحلة العولمة



د. عبدالله حسن

وهذه ستكون نتائجها من نوع "كوارث عو واحد لقي ظهرك"، فهـــو انقلاب مركب ومتحرك، ليس على الدولة فحســـب، وإنما على العادات والتقاليد، والنسيج الاجتماعي، وعلى الدين والثقافة والهوية، تغيير شامل في كل شيء، وليس لمجرد تغيير رجال الدولة فقط، كما أنه لا يكتفي بتحميل الشـــعب ويلاته الكارثية وهي كثيرة ومأساوية، لكن يقوم أيضاً بتبني جرائم ومغامرات أســـياده، ويحمل الشعب الثمن، من أمنه وسكينته، من قوته، وفلذات أكباده، من جراء القصف وردود الفعل التي يجلبها.

بعد أن وصلت آثاره إلى كل بيت يمني، بدأ الآن يعبر القارات، ليوصلها إلى كل بيت في العالم، وذلك بعد الاعتداء على أرامكو وارتفاع أســـعار النفط بنســـبة 20 بالمئة في أيامها الأولى نتيجة انخفاض إنتاج النفط في المملكـــة إلى النصف، ويعلم الله إلى أين سيؤول الأمر، فتصاعد الأسعار ونتائج أخرى أكثر إيلاما متوقعـــة، لتدمي قلوب العالم مثلنا، في ظل السكوت على حماقات وطيش إيران وأذرعها في المنطقة.

في كل القنـــوات التـــي نهبوهـــا وبالفـــم المليان، يتفاخرون بهـــذا الاعتداء ويتوعدون بالمزيد، بالرغم أنهـــم- وهذا مـــا يعرفه الجميع- قـــد قدموا من الكهوف وغير قادرين على صنع بيـــادة، وكما تؤكد عـــدة دول بأن ذلك تم من الأراضي الإيرانية، والمليشـــيا تـــردد أغاني الفرح وتتفاخر بأن كل القنوات والصحف تتحدث عنها ويا فرح يا سلام، برغم "إن الله لا يحب الفرحين، صدق الله العظيم. لكن مثل هذه الآيات لم ترد في القرآن الناطق.

ذات يوم روى أحد زعمائهم بأن سكان إحدى الحارات سمعوا شخصا ينادي: غيروا عليّ! فخرجوا لإنقاذه، ووجدوه جاثما على صدر أحدهم ويضربه! فســـألوه: كيف نغـــير عليك وأنت المنتصر؟! فأجـــاب: بأنه لا يضمن بقاء الحال على ما هو عليه، ويخاف أن ينقلب، فهل تناسوا هذه الحكمة، أم أن القضاء ســـيتحمله الشعب ويخرجون كاســـبين بعرض صور الضحايـــا والتباكـــي عليهم لحث الناس على دعم الجبهات واستمرار الحرب؟!

كانت بدايـــة منتجاته وهديته، مناوراته على الحدود مع الجيران، ثم تلتها سبعون اتفاقية مع إيران، وهذا العدد في الشهر الأول، وهو ما لم يحدث بين دول تتجـــاوز أعمارها عشرات الســـنين، وهكذا كانت البداية، لحرب وســـنوات عجاف لم تنتهي، كل المؤشرات والوقائع تؤكد أنهم كأسيادهم لا يعيشون إلا في الحروب، والآن وبعد أن مسنا ومسهم الضر، هل سيدرك العالم خطورة هذا الوباء، وقد وصلت إليهم آثاره ساخنة؟!